



ثلاثاء ١٤ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٢
وليو ١٩٨٥م العدد ٧٢٣ السنة
السادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس



في مصر :

من أجل التطبيع
يحارب تطبيق الإسلام

شركة مكتبات

ذات السلاسل

قف . . . وفكر !!

هل هي سلاسل الفضة ؟!

أو سلاسل الذهب ؟!

إنها أهم وأثمن . . . .

إنها سلاسل الكتب

سلاسل غذاء العقول وطب

النفوس - إنها شركة

ذات السلاسل

ذات الخبرة الطويلة في مجال :

الطباعة

النشر





للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع السالمية | فرع السوق | فرع المطار

فرع هوليدي إن | فرع مجمع الوزارات | فرع التجليد









الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦ ٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

الثلاثاء ١٤ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٢ يوليو ١٩٨٥م العدد ٧٢٢ السنة السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

باختصار

• هل من عودة الى الاسلام؟

لم تقوم بعد الدماء التي اريقت والأرواح التي أزهقت في المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد أسابيع طويلة من القتل المستمر للأبرياء هناك.

في الوقت نفسه تستمر الحرب العراقية - الايرانية، ويستمر سقوط الاف المسلمين ضحية حرب مازالت ايران تابى إيقافها. ويتزايد فقدان الأمن في بلدان المسلمين، ويتوالى خطف الطائرات وتكثر محاولات الاغتيال والقتل.

مع هذه الاحداث جميعها، يتصدى الرئيس المصري حسني مبارك للمسلمين في مصر، ويرفض تطبيق الشريعة الاسلامية في أرض الكنانة وقد يحسب المتابع لتفاصيل هذه الأحداث، انه لا رابط بينها، ولا صلة تجمعها، لكنها في الحقيقة وثيقة الصلة بعضها ببعض.

كيف ؟

في غياب شرع الله عن التطبيق وفي هجران الاسلام تكثر الفتن وتتراكم المشكلات وما نراه او نسمع عنه في الساحة الاسلامية يدل على ذلك.

لذلك نخشى على مصر من ان تتكاثر فيها الفتن مثل تلك التي تشهدها بلاد المسلمين الاخرى، اذا أصر حسني مبارك على رفض تطبيق الشريعة.

وهي تذكرة جديدة للذين يفصلون بين السياسة وما تعانيه الأمة، وبين الاسلام الذي يحاولون هجره.

فهلا يعودون اليه؟!





بعد المسرحية التي أقفل فيها نواب الحزب الحاكم في مجلس الشعب المصري مناقشة أشد مطالب الشعب المصري إلحاحا وهو تطبيق الشريعة الاسلامية .. لم يكن هنالك من بد أمام الاسلاميين في مصر سوى اعلان الموقف المصر على تطبيق الشريعة الاسلامية — وهو موقف سلمي خلافاً لما أرادت تصويره اجهزة النظام الحاكم في القاهرة — أما دوافع اصرار الاسلاميين على اعلان هذا المطلب فذلك:

- لأنه أمر الله سبحانه وهو القائل «وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع اهواءهم» (المائدة — اية ٤٩).
- ولأنه مطلب الجماهير المسلمة العريضة التي تطالب النظام بالأخذ به بديلا عن الأنظمة الوضعية والقوانين المستوردة الدخيلة.
- ولأن الشريعة الاسلامية الغراء تحمل الحلول الجذرية للمشاكل المتفشية في المجتمعات الاسلامية على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها.
- ولأن مجتمعنا تحكمه الشريعة الاسلامية بصدق واخلاص لابد وأن يكون مجتمعاً مستقلا تحكمه قوانينه الذاتية التي تحصنه من الانجراف وراء تيارات الغرب الاستعماري الراسمالي وتحميه من السير خلف سراب الشرق الالحادي الشيوعي، .. الأمر الذي يحقق استقلالية مثلى يطالب فيها شعبنا المسلم في مصر لدولته وحكومته.

○ من اجل هذا صار مطلب تحكيم الشريعة الاسلامية في مصر مطلبا وطنيا شاملا تشترك فيه كافة طبقات الشعب المصري التي ترى فيه حلا اخيراً مثالياً للمشكلات التي اغرقت مصر فيها النظم العلمانية السابقة سواء كانت نظما اشتراكية ليبرالية ام كانت يمينية رأسمالية.

○ ولم يتعد مطلب الاسلاميين بشأن الشريعة الاسلامية

دعوة المسؤولين ودعوة رئيس الجمهورية الى تطبيقها .. وعلى ذلك غضب نظام مصر .. وأطلق صفارات الانذار وهو يتربص الدوائر بالاسلاميين.

○ ان الاسلاميين الذين عبر عن مطلبهم الشيخ حافظ سلامة خطيب مسجد النور لم يكونوا الا اصحاب دعوة سلمية عندما أرادوا ايصال رغبتهم الى القصر الجمهوري في مسيرة بعيدة كل البعد عما يمت الى العنف بصلة .. ومع ذلك شدد النظام في اطلاق صفارات الانذار مشيراً الى ان الاسلاميين أخلوا بالأمن واعتدوا على النظام .. وبين الانذار والانذار .. كادت قوات الأمن تداهم بعض الاسلاميين وتزج بهم في المعتقلات .. لا لشيء سوى انهم قالوا بصوت مسموع **ربنا الله**.

○ واذا كانت ابواق النظام المصري وتصريحات مسؤوليه بدءاً من رئيس الجمهورية ربطت بين مطالب الاسلاميين ومؤامرة اجنبية مزعومة .. فذلك هو الاسلوب المكشوف للأنظمة المصرية المتتابعة .. وكأن النظام الحالي نسي انه نفسه ما هو الا استمرار لنظام الكامب الساداتي والتطبيع الصهيوني الوالغ في المؤامرة اليهودية ليس على مصر فحسب بل على العالم الاسلامي أجمع.

لقد تتالت تصريحات المسؤولين جميعاً بعد دعوة الشيخ حافظ سلامة المسلمين الى تشويه صورة الاسلاميين بعد جدية من خلال اللمز والغمز بالرجل وبشباب الاسلام في مصر المسلمة .. ونسيت بل تناست ماضي الشيخ حافظ الذي افتخر به كل مسلم .. بل كل عربي أصيل في مصر وفي خارج مصر.

● اننا نسأل النظام الغاضب على الشيخ حلافظ سلامة وعلى كل الرموز الاسلامية في مصر عن تاريخ هذا الرجل .. ثم نسأل .. لماذا يشكك النظام بدعوة هذا الرجل وباخلاصه؟

○ اننا نقول لنظام التطبيع الخائف من كل رمز اسلامي .. ان الشيخ حافظ سلامة هو احد القيادات الاسلامية التي اطمئنت اليها قلوب المصريين بعد ان قاد النشاط الاسلامي الجهادي في مدن القناة المصرية .. وعلى الأخص مدينة السويس منذ ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ايام الاستعمار الانكليزي .. وحافظ سلامة معروف بتاريخه الوطني الحافل الذي يتناساه نظام التطبيع اليوم ..

○ فهو الذي قاد حركة المقاومة المسلحة ضد الوجود اليهودي في مدينة السويس إبان حرب اكتوبر ١٩٧٣ حينما حدثت ثغرة الدفرسوار واستطاعت القوات الاسرائيلية ان تتسلل الى داخل المدينة.

○ وهو الرجل الذي نال تقدير الشعب المصري كله على اختلاف اتجاهاته آنذاك وشهدت له كل مصر بصدق الموقف وببطولة المدافع عن البلد وأهله من العدو الصهيوني.

○ ولم تجد الدولة آنذاك من ان تجامل الشعور الوطني الكاسح في الاعجاب بهذا الرجل الذي استحوذ على مشاعر كل الوطنيين في مصر فمنحته وساماً رفيعاً من أوسمة الدولة لموقفه في الدفاع عن وطنه وأرضه وشعبه.

○ ومع ذلك فان حكم الخيانة الساداتي لم يمهل بطولات الرجل.. ولم يحترم شرف الدفاع عن الوطن فأدخله السجن في حملته الشهيرة على الاسلاميين عام ١٩٨١ باعتباره أحد قادة التيار الاسلامي النشط في مصر.

وبعد اغتيال السادات.. حاول النظام الوريث أن يزج باسم الرجل فيما سمي بالمؤامرة لقلب نظام الحكم.. ولكن يبدو أن القائمين على الزيف لم تسعفهم الأدلة والبراهين على اثبات التهمة الباطلة، فتم الافراج عن الشيخ حافظ سلامة آنذاك.

واليوم.. وماذا عن اليوم؟ حافظ سلامة وجماهير المسلمين في مصر لا يريدون غير تنفيذ مطلبهم الشرعي.. فهم لا يخططون لانقلاب على الحكومة.. ولا يطالبون بتغييرها.. انما هم في حوار معها من أجل تطبيق الشريعة.. وليطبقها بصدق واخلاص كائن من كان. لكن الذي يبدو أن مشكلة نظام مصر ليست مع الأشخاص أساساً.. وانما هي مشكلة مع الاسلام نفسه.. فحسني مبارك كسلفيه عبدالناصر والسادات يخاف الاسلام لأنه سيوجه سياسة مصر ويمنحها استقلالها ويقطع تبعيتها للقوى الدولية غربية كانت أو شرقية.. ومن ثم فان الاسلام كمنهج حكم لا بد وأن يغير موقف مصر من العدو اليهودي المغتصب.. وهذا ما يرفضه حسني مبارك ونظامه كما رفضه نظام السادات من قبل.. بل ان النظام الحالي ما هو إلا مرحلة من مراحل تطبيع الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية مع العدو اليهودي.. ولا يجتمع نظام الاسلام مع أنظمة التطبيع.. ومن أجل التطبيع يرفض نظام مصر تطبيق الاسلام.. واذا كانت هذه هي الحقيقة التي يعرفها شعب مصر وشعوب الأمة الاسلامية جمعاء.. فهل يستطيع حسني مبارك أن يدعي غير هذا؟!

هوامش

* في جلسته يوم السبت الماضي اقر مجلس الأمة ميزانيتي هيئة الاسكان وجامعة الكويت بعد نقاش طويل ادلى خلاله النواب بملاحظات قيمة حول الاسكان والتعليم الجامعي، كما قرر عقد ثلاثة جلسات اسبوعية يوم السبت والثلاثاء والاربعاء.

● الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ذكرت في تقريرها السنوي ان الفوائد المالية لدول المنظمة انخفضت الى ١٠٢ بليون دولار عن ١٩٨٤ مقابل ١١١ بليون دولار عام ١٩٨٣ اي بنسبة ٧٫٥٪ وذلك بسبب تراجع أسعار النفط.

* ينتظر ان تقطع المعونات الكويتية السنوية التي تقدر بـ(٥٧) مليون دينار الى احدى الأنظمة العربية خاصة بعد قيام بعض اللاجئين العراقيين والايرانيين ـ المنتمين الى حزب الدعوة العراقي ـ بمظاهرة معادية للكويت .. أشارت الى ذلك اذاعة صوت امريكا.

● في تقرير عن مستشفى الصباح للعام الماضي تبين ان هناك (٥٢٥) الف مراجع و(٢١) الف عملية جراحية و(٢٤٣) الف صورة أشعة ومليونان و(٦٢٠) الف تحليل. وكان عدد المراجعين الكويتيين (٧٥١٤) كويتي، وعدد غير الكويتيين ١٤٠٨٢ شخص.



● سمو الامير لوفد المحررين الكويتيين:
ما يحز في النفس ان نرى الفلسطينيين اليوم يقتلون بأيد عربية

استقبل سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وفداً من المحررين الكويتيين العاملين بالصحافة المحلية. وقد ألقى السيد محمد البرجس كلمة عن المحررين هنأ فيها صاحب السمو باسم جميع المحررين الكويتيين بنجاة سموه من الحادث الأثيم الذي تعرض له موكبه مؤخراً.

وبدأ سموه حديثه معرباً عن اعتزازه بالأقلام الكويتية الشابة التي تحافظ على بناء بلدها في ظل الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها الشعب الكويتي.

واعرب سموه: عن ان القيمة الحقيقية للديمقراطية تبدو في مدى قدرتها على ترسيخ المحافظة على أمن واستقرار الوطن وحماية حياة المواطن وعرقه وماله.

وقال سموه: ان ما عبر عنه المواطنون بالنسبة لما تعرض له الموكب كان صورة حية لما يحمل المواطنون في قلوبهم من ايمان بالله تعالى ومن تكاتف أمام كل محنة. ولقد استطاعت الكويت بحمد الله ان تقيم من الايمان والتكاتف سورا يحمي الوطن في عصر تفاقمت فيه الحروب، وهذا ما يزيدنا تمسكا بالديمقراطية والحرية من اجل أمان الفرد والمجتمع دون ان تكون الديمقراطية مدعاة الى اقلاق راحة المواطن وكرامته.



واشار سموه الى أن المسألة ليست شعارات بل يجب ان تسخر هذه الشعارات من اجل سلامة الوطن والمواطن واننا نفتخر بهذه الديمقراطية التي قلما تجد لها مثيلا في العالم الثالث.

وفي معرض حديثه عن الدعوة الى مؤتمر القمة قال: نحن مع اي مؤتمر يهدف الى اعادة الوئام بين الدول العربية. واضاف سموه اننا طوال اكثر من ثلاثين عاماً ننادي بحل المشكلة الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين ولكن ما يحز في النفس اننا نراهم اليوم يقتلون بأيد عربية.

وعن الاوضاع الاقتصادية قال سموه: انها تأخذ جانبا مهما وكبيرا من اهتمامه الشخصي. واعرب سموه عن امله الكبير بأن تشهد الحالة الاقتصادية تحسناً ملموساً قبل نهاية العام الحالي.

* اتحاد الطلبة الدراسات الصيفية .. مطلب طلابي *

حدد اتحاد الطلبة وجهة نظره في خمس ملاحظات حول الدراسات الصيفية بينت ان الضغط الطلابي على الجامعة سينخفض بصورة كبيرة في حالة وجود فصل صيفي والذي سيصبح فصلا دراسياً ثالثاً، اضافة الى ان القرار بإيقاف الفصل الصيفي بصورة مفاجاة قد اضر بكثير من الطلبة كما اوضح الاتحاد في مذكرته التي تناول فيها موضوع الدراسات الصيفية ان لجنة العمداء لم تبين التوجه الذي تنتهجه في هذا الأمر، وذكرت المذكرة ان الدراسة التي على أساسها قررت الادارة بإيقاف الفصل الصيفي قامت على اسلوب علمي مغلوط هذا عدا ان كثيراً من الطلبة الذين على وشك التخرج يتأخرون بسبب عدم وجود الفصل الصيفي.

وطالب الاتحاد في ختام مذكرته بالعمل على الاستمرار في الفصل الصيفي وجعله نظامياً ثالثاً، وان تكون الدراسات الصيفية حقاً لكل طالب وطالبة على اختلاف مستوياتهم وفرقهم الدراسية دون تفرقة وبالنسبة لمستوى المواد التي تطرح في الفصل الصيفي لا بأس ان تكون من مستوى «١٠٠ـ٢٠٠» على ان تطرح المستويات الاخرى للمواد «٣٠٠ـ٤٠٠» للطلبة الذين هم على ابواب التخرج.

عزيزي النائب العام

في هذه الايام تتجه اليك انظار الشعب الكويتي على غير العادة والى جهازك العامل، ماذا انت فاعل؟ وما ستفعل تجاه القضايا الهامة التي تشغل الشعب الكويتي ممثلا في نواب الامة مثل قضية سانتاق وقضية مصاريف الدورة الآسيوية الاخيرة وعقود مدربي اتحاد الكرة والقرض من صندوق اللجنة الأولمبية وهل استقالة رئيس اتحاد العاب القوى تعفيه من التهمة .. كل هذه القضايا ستحال اليك ونحن على ثقة في أمانتك وجهازك والجميع ينتظر النتائج العادلة منك.

أبوحسن

• زيارة أمير دولة البحرين للكويت •

زار الكويت في يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٨٥/٦/٢٥ أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في زيارة قصيرة للكويت استمرت عدة ساعات .. وأدلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالتصريح التالي لمناسبة زيارته لدولة الكويت:

«يسرنا ويسعدنا ان نزور بلدنا الثاني الكويت للالتقاء بأخينا سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة للتعبير عن مشاعرنا الاخوية وتقديم تهانينا الحارة وتهاني شعب البحرين بسلامة سموه من الحادث الأثيم الذي تعرض له موكب سموه شاكرين المولى القدير الذي رعاه بعنايته وحفظه لشعبه وأمته، واننا في هذه المناسبة الطيبة نضرع الى المولى العلي القدير ان يحفظ الكويت من كل مكروه لتظل دوما راية خفاقة متعانقة القلوب عزيزة كريمة سنداً لأمتها العربية ومدداً وعوناً لعالمها الاسلامي داعية كما هي دائماً للأمن والسلام والمحبة بين البشر تحت ظل أميرها وقائد مسيرتها الخيرة رعاه الله وحفظه من اي سوء».



واجرى الشيخ عيسى مباحثات مع سمو أمير البلاد تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الخليجية والعربية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الشيخ عيسى الذي وصل الى البلاد صباح الثلاثاء الماضي قد غادر مطار الكويت الدولي والوفد المرافق حوالي الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر من نفس اليوم حيث كان على رأس مودعيه أمير البلاد وقد تبادل الأمير مع ضيفه أمير البحرين برقيتي شكر اثر انتهاء الزيارة القصيرة.

• اجراءات أمنية احتياطية في المطار

أعلن الشيخ جابر العذبي الصباح مدير عام الادارة العامة للطيران المدني ان مطار الكويت بصدد تطبيق بعض الاجراءات الأمنية الاحتياطية ودعا المسافرين الى عدم استلام أية اغراض من اشخاص غير معروفين لديهم لتوصيلها الى ذويهم مع التأكد من الاغراض التي يسلمها اليهم معارفهم لتوصيلها الى اهلها حيث ان المسؤولية اولا وأخيراً تقع على عاتق الشخص الحائز للأغراض ...

واضاف ان أمتعة المسافرين سوف يجري فحصها بواسطة اجهزة الأشعة وسوف يستغرق هذا بعض الوقت، وأضاف كذلك الى ضرورة توفير الأمن داخل الطائرات التابعة للخطوط الكويتية بزيادة رجال الأمن فيها ومعاقبة من لا يلتزم بهذه الأوامر حتى لا تتكرر حادثة اختطاف الطائرة «كاظمة» التي حدثت في نهاية العام الماضي.

• سفيرنا في لندن يحذر السياح الكويتيين: المحلات التجارية في بريطانيا تفتعل السرقات وتتهم العرب!

مع بداية تدفق السياح الخليجيين على بريطانيا حذر سفيرنا في لندن غازي الريس السواح الكويتيين وخاصة الذين يزورون بريطانيا للمرة الاولى بضرورة الاحتفاظ بوصولات مشترياتهم من المحلات ومطالبة البائعين بتقديم الوصولات باشعار البيع وذلك لأن بعض تلك المحلات تحاول افتعال حوادث السرقات لاتهام العرب.

كما حذر الريس المواطنين الكويتيين الذين يرغبون في القدوم الى بريطانيا بغرض السياحة من اصطحاب خدمهم معهم خصوصا اولئك الخدم من الدول الآسيوية وقال: ان اولئك الخدم يريدون الوصول الى الدول الاوروبية على حساب السائح الكويتي.

وناشد السفير السياح الكويتيين ضرورة الحصول على تأشيرات دخول البلدان التي يرغبون في زيارتها من الكويت وذلك بسبب صعوبة الحصول على تأشيرات دخول الى تلك البلدان من العاصمة البريطانية.

وأصدرت سفارتنا في المملكة المتحدة ارشادات الى المواطنين نصحتهم فيها عدم حمل مبالغ نقدية كبيرة ومصاغات ذهبية او الاحتفاظ بها في السكن وايداع جوازات السفر وتذاكر الطائرة والمصوغات في الفنادق او البنوك وسحب المبالغ النقدية بقدر الحاجة.

وحذرت الارشادات من مغبة التعامل مع محلات «ماركس اند سبنسر» بسبب مخالفتها لقوانين المقاطعة وتأييدها المطلق لحرية التجارة مع «اسرائيل».

صدق أولا تصدق

* سفارة دولة عربية في احدى الدول الخليجية تم تفتيشها تفتيشا دقيقا في نفس اليوم الذي وقع فيه حادث تخريبي كبير حصل في تلك الدولة!!.

• • •

* عدد الدبلوماسيين التابعين لسفارة دولة عربية ثورية! يزيد على المئتين في احدى دول الخليج في الوقت الذي لا يتجاوز عدد دبلوماسي سفارة الدولة الخليجية في عاصمة الدولة الثورية! عن خمسة اشخاص!.

• • •

* مدير مكتب وكيل في وزارة خدمات خليجية يقوم بمقام الوكيل طيلة غيابه .. ولا احد يقول له ماذا تفعل.

• • •

* وكيل وزارة خدمات تبين انه قضى خارج بلاده ١٨٠ يوما خلال سنة واحدة ـ ما بين مهمات واجازات ومؤتمرات.

• • •

* مسؤول خليجي يملك شقة في منطقة غير نموذجية لممارسة بعض الاعمال المشبوهة!

• • •

قال بعضهم :

« بناتنا أمانة في أعناقكم»

قالت لي بينما كانت ترى حفلة بالتلفزيون لطالبات معهد المعلمات انها حفلة قديمة!! فقلت لها لا يمكن ذلك.

فقالت : ولم لا يمكن؟

قلت : لأن هذا الأمر نوقش في مجلس الأمة السابق، واقترح بإلغاء تلك الحفلات التلفزيونية نظرا لما تسببه من مشاكل اجتماعية فبعضهن قد تحجبن الان وبعضهن قد تزوجن وبعضهن قد انجبن ابناء. فماذا الواحدة منهن ان تجيب ابناءها اذا سألوها عندما يرون صورتها وهي ترقص امام الضيوف «هل هذه انت يا أماه؟».

ردت علي: انها ليست هذه المرة الاولى التي يظهر التلفزيون هذه الحفلات فمنذ فترة وهو يضع حفلات كثيرة كلها مما تم تصويره في الماضي.

تعجبت كثيرا لما سمعت بهذا، ذلك لانني غير متعود على مشاهدة التلفزيون وزاد من عجبي عبث بعض المسؤولين بالأمانة التي اوكلت لهم، فهل اصبحت مشاعر الناس غير معتبرة؟ وهل يريد التلفزيون والراغبون في وزارة التربية بإعادة تلك المهرجانات ان يزيدوا من المشاكل الاجتماعية والتفكك الأسري في بيوت الكويت؟

اسأل الله ان يكون ما اتوقعه حلما وليس حقيقة!!

• عبدالحميد البلالي

• صباح الاحمد يراس اجتماع اللجنة العليا للأمن

ترأس رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد الجابر يوم السبت الماضي اجتماعا للجنة العليا لشؤون الأمن في البلاد.

وهذا هو الاجتماع الخامس للجنة التي دأبت فور تشكيلها برئاسة الشيخ صباح الأحمد على اتخاذ سلسلة قرارات أمنية بمستوى خطورة المرحلة التي تمر بها البلاد في أعقاب حادث الاعتداء الآثم على موكب أمير البلاد.



وقد استعرضت اللجنة خلال اجتماعها مجموعة من التوصيات المرفوعة اليها من جهات الاختصاص واللجان التي طلبت منها اللجنة العليا دراسة موضوعات محددة تتعلق بسبل تحقيق الأمن وتطهير البلاد من العابثين والمشبوهين ومخالفي القوانين والنظم.

• الانتهاء من تحقيقات سانتافي خلال اسبوعين



صرح مصدر مسؤول بالنيابة العامة بأن جهاز تقصي الحقائق واصل تحقيقاته المتعلقة بتسرب اسرار مفاوضات شراء شركة سانتافي العالمية التي بدأها قبل عطلة عيد الفطر.

وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان الجهاز استمع الى شهادة ١٣ شخصا داخل البلاد وخارجها والسادة الذين استمع لشهاداتهم بهذا الشأن هم عبداللطيف يوسف الحمد وعبدالرزاق خالد الزيد الخالد وخالد ابو السعود وعلي جابر العلي واحمد محمد جعفر واحمد عبدالمحسن المطير وفيصل المسعود وفؤاد جعفر ومايكل ولجر وفهد الصباح وبيكانون من مكتب الاستثمار الكويتي بلندن.

وأعلن المصدر من ناحية اخرى ان النيابة العامة قد تلقت تقريراً حول ما أثير بخصوص مصروفات الدورة الآسيوية الخامسة لألعاب القوى التي سبق ونظمت في الكويت.

وقال المصدر ردا على سؤال لكونا حول هذا الموضوع ان النيابة العامة كانت استعانت بتاريخ ١٩٨٥/٢/٥ بلجنة ثلاثية من الخبراء المختصين العاملين بادارة الخبراء وانها تلقت في ١٧ يونيو الجاري تقرير هذه اللجنة ومن المتوقع ان تنجز النيابة العامة تحقيقاتها خلال اسبوعين.

• مصدر بالخارجية يرد على بري:

الابعاد شأن داخلي والكويت ستظل مفتوحة لكل شريف

اعلن مصدر مأذون بوزارة الخارجية امس ان الكويت ستظل مفتوحة الايدي لكل وافد شريف وطالب للرزق الحلال .. وان من يريد العبث بأمن الكويت او يجعلها مسرحا لمعتقداته وافكاره الضارة فليس له مكان ولن يسمح بدخوله الى البلاد.

وكان المصدر يعلق على بعض ما ورد على لسان وزير العدل اللبناني ورئيس حركة «امل» السيد نبيه بري في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم ١٧ يونيو الحالي حول موضوع الطائرة الامريكية المخطوفة.

واوضح المصدر المأذون لكونا بأن عمليات الابعاد التي تقوم بها السلطات المختصة في البلاد بين حين وآخر انما هي اجراءات امنية وقائية تشمل جميع مخالفي قانون الاقامة والمقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة ومن يثبت ان لهم نشاطا ضارا بالأمن.

واكد ان هذا الاجراء يشمل جميع الجنسيات دون تحديد لجنسية معينة سواء عربية او اجنبية.

وقال المصدر ان ما تقوم به السلطات هو شأن داخلي لا يحق لأحد الاعتراض عليه كائنا من كان.

وقال: لعل السيد بري يعرف اكثر من غيره بأن عشرات الآلاف من اللبنانيين وغيرهم من الشرفاء لا يزالون يعيشون وسيعيشون في الكويت عيشة آمنة متمتعين بكل الرعاية والاهتمام.. وسيكونون بيننا على الرحب والسعة دائما طالما هم بعيدون عما يضر بأمن الكويت ارضاً وشعباً.

• سفير الكويت في الأردن

ينتقد طريقة تناول الاعلام الأردني لتصريحات رئيس مجلس الامة

أعرب سفير الكويت في الأردن السيد ابراهيم البحو عن اعتقاده بأن الاعلام الاردني لم يكن موفقا في معالجة وفهم عميق للتصريحات التي صدرت عن رئيس السلطة التشريعة الكويتية.

وكان السيد البحو يرد على سؤال لمراسل وكالة الأنباء الكويتية في عمان حول ما تناقلته وسائل الاعلام الأردنية ازاء التصريحات المشار اليها وقال: «ان تلك المعالجة الاعلامية الاردنية ومن وجهة نظري الخاصة جاءت من منظور اقليمي ضيق». واوضح ان الأساس الواقعي والمسلم به على الساحة الشعبية العربية العامة انه لا يمكن الطعن ابدا في قومية التوجه العربي الكويتي الذي نذر كل امكاناته وحتى وجوده في سبيل البناء العربي الواحد قولا وفعلا.

وقال: «انني لست متفاخرا كعربي كويتي بأن يرتفع قطر عربي الى المستوى القومي الذي وصل اليه الوجود الكويتي بقيادته القومية التي لم يدر في خلدها يوما ان تكون مستهدفة بسبب الاصرار على انتمائها القومي كما حدث حين تعرض موكب اميرها ورمزها العربي النقي للحادث الاجرامي الاقليمي الرجعي». واضاف السفير ان مثل ما اثير يجب ألا يتعدى ردود الفعل العاطفية والنفسية بين الاشقاء بعيدا عن دورنا القومي المشترك كويتيا وأردنيا وعن مسؤوليتنا المشتركة قيادة وشعبا واحدا مستهدفا في وجوده على مدى السنوات المظلمة المقبلة وان نعي بأمانة ووضوح ما يحاك لنا من تآمر صهيوني ــ امريكي».

• وزير الاوقاف يفتتح مؤتمر التراث الاسلامي





افتتح وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد خالد احمد الجسار مساء السبت الماضي مؤتمر التراث الذي تنظمه جمعية احياء التراث الاسلامي في الفترة من ٢٩ يونيو الى ٣ يوليو.

وقد اشتمل برنامج حفل الافتتاح على تلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم كلمة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وكلمة لرئيس جمعية احياء التراث السيد خالد سلطان بن عيسى ثم بدأت بعد ذلك اولى محاضرات المؤتمر وهي بعنوان «واجبنا نحو التراث الحديث» والتي القاها فضيلة الدكتور يوسف الصديق مدرس الشريعة بجامعة الكويت.

ويشارك في مؤتمر التراث الاسلامي نخبة من العلماء المدعوين من خارج الكويت والذين سيشاركون في برنامج المؤتمر عبر المحاضرات والندوات المقررة.

• موجودات الكويت الخارجية ٩٧ مليار دولار

ذكرت وكالة «اوبيكنا» ان دراسة عالمية اظهرت ان شروط سوق النفط العالمية سوف تشهد تحسنا ملحوظا ترتفع معها اسعار النفط بصورة اسرع مما هي عليه بالنسبة للاسعار العالميه بشكل عام وذلك بعد عام ١٩٩٠.

ونسبت الوكالة الى الدراسة المذكورة، ان العائدات النفطية ستتراجع خلال الخمسة اعوام المقبلة. كما توقعت ان تنخفض عائدات التصدير بنسبة ١٦ بالمائة عن مستوياتها خلال العام الحالي.

وتقدر الدراسة المشار اليها ان الموجودات الخارجية الاجمالية بالنسبة للكويت بلغت عند نهاية عام ١٩٨٤ ــ ٩٧ مليار دولار.

* تفتيش الحقائب الدبلوماسية *

بعثت وزارة الخارجية الى كل نقاط الجمارك واوضحت فيه ان جميع حقائب الدبلوماسيين سيتم تفتيشها لدى دخولهم الكويت وخروجهم منها في اطار اجراءات أمنية وقائية اتخذتها الحكومة ... ونقول انه في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد ولابد من الحزم للمحافظة على أمن الكويت واستقرارها وفيما يخص تفتيش حقائب الدبلوماسيين فاننا نعتبره اجراء طبيعيا فمصلحة الكويت وسلامة أمنها تأتي في أعلى سلم الأولويات.

كلمة في الوجه

• نفطنا باق لمدة ٢٢٧ عام !!!

تطالعنا بين الفينة والاخرى بعض التصريحات التي تحاول ان تطمئن المواطن بعدم الخوف او الشعور بالقلق من المستقبل القريب المجهول القادم!!! فتارة نسمع ان ثروتنا النفطية باقية لمدة ١٥٠ عام!! وتارة نسمع انها باقية لـ ٢٢٧ سنة قادمة!!! فيا ترى .. هل هذه التصريحات من قبل «المهدئات»، في الوقت الذي شكلت ازمة المناخ كارثة رهيبة على الاقتصاد الكويتي؟.

على ان اهتمامنا بمورد النفط فقط اتجاه خاطىء ... ونسأل الله الا نجني منه المر والعلقم في المستقبل...

وان السياسة الاقتصادية اليوم المنهج الأمثل الذي يعود بالعائد الايجابي والمردود الأكيد على دخل الدولة...

واننا هنا في الكويت بحاجة الى «ثورة علمية صناعية» تبدأ بتشجيع الدولة للتخصصات العلمية والطبية والتكنولوجية ... مع الاهتمام بالموارد الاقتصادية الاخرى «الزراعية ــ السمكية ــ الحيوانية ــ التصنيع» .. وذلك حتى لا نفاجأ في المستقبل بعدم وجود من يشتري موردنا الوحيد النفط!!.

• وان على الدولة تقع المسؤولية الكبرى باهتمامها بتلك التخصصات العلمية لا ان تهتم بالمعاهد الموسيقية او الفنية التي لا تقدم لمجتمعنا الا الفنانين والفنانات وذلك على حساب حاجاتنا الاساسية!!

• وليكن لنا عبرة من تلك الدول الصناعية التي لا تملك نفطا ولا معادن وانما امتلكت الانسان الذي تسلح بالعلم والصناعة والعمل..

عبدالرزاق شمس الدين

جلسات مجلس الأمة

* جلسة يوم الثلاثاء *

حديث شامل..
للرئيس السعدون

* موجز الجلسة :

● بدأت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بالتصديق على المضبطة وتلاوة الاوراق ثم افتتح النقاش حول بند الشكاوي حيث تحدث ثمانية نواب وهم صالح الفضالة وسعد طامي وسالم الحماد وهادي هايف الحويلة وخميس عقاب وعباس مناور وفاضل الجلاوي وراشد سيف وتناولوا في حديثهم ستة شكاوي واردة وهي كالآتي:

١) شكوى حول الترخيص للمدارس الخاصة وتحدث حولها ثلاثة نواب طالبوا بدراسة اوضاع التعليم الخاص والحرص على تعديلها.

٢) شكوى حول مستشفى العدان وتحدث عنها خمسة نواب هاجموا بشدة تردي الخدمات الصحية في مستشفى العدان الذي تكررت شكاوي المواطنين منه وطالبوا بزيادة الاهتمام بالنواحي الصحية فيه.

٣) شكوى من اصحاب البسطات في الفحيحيل التي ازالتها البلدية وتحدث عنها اربعة نواب طالبوا بالعدول عن قرار ازالتها والنظر الى حالة اصحابها من ذوي الدخول المتدنية.

٤) شكوى من مواطن حول بيته في منطقة الظهر وتحدث حولها اثنان من النواب مطالبين بتحرك فوري لمعالجة مشاكلهم.

٥) عريضة مقدمة من نقابة شركة نفط الكويت وتحدث عنها ستة نواب طالبوا بانصاف الكويتيين العاملين في قطاع النفط والاسراع بتكويته.

٦) شكوى من اصحاب الشاليهات التي انذرتهم البلدية بالاخلاء لاقامة مشروع ما وتحدث عنها نائب واحد وطالب بابقاء الشاليهات كمتنفس للمواطن.

● ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة والاجوبة:

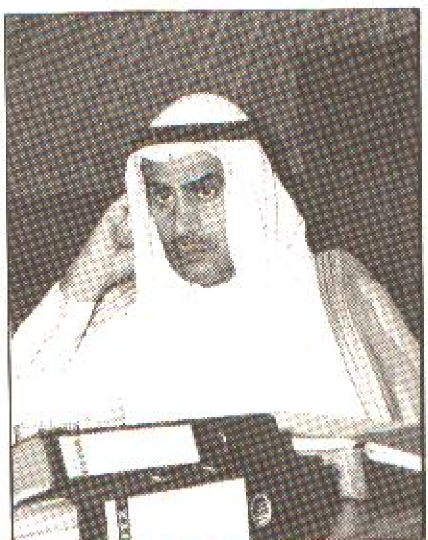
حيث نوه كل من النواب محمد المرشد وعلي الخلف وعباس الخضاري انهم لم يتسلموا الرد على أسئلة تقدموا بها كما عقب النائب د. أحمد الربعي على رد وزير المالية على سؤاله بشأن الشقق والبنايات المؤجرة لادارة أملاك الدولة حيث قال ان هذه الشقق لم تكن هناك حاجة فعلية وان هذا التنفيع الشخصي لا يؤدي الى تنشيط الاقتصاد، وعقب النائب علي الخلف على رد وزير الدولة حول الاجراءات الخاصة بتنفيذ مشروع المنتزه القومي في الجهراء وطالب بتشكيل لجنة تحقيق في مسؤولية المجلس البلدي حول منطقة الجهراء، وكما عقب النائب مبارك الدويلة على رد وزير الداخلية حول مجالس المحافظات حيث قال انه لا يوجد تعاون او تنسيق بين هذه المجالس وبين اي جهات حكومية اخرى والهدف من السؤال هو تحريكها حيث لم نسمع لها نشاطا ملموساً، ثم عقب النائب أحمد الشريعان على رد وزير الداخلية بشأن سؤال حول قانون الجنسية رقم ٨٤/٤٩ قائلا مسألة تقدير العدد للمتجنسين سنويا لا تقوم على أسس علمية واضحة وان ذلك يمثل ترقيعا لمشكلة التجنيس وليس حلا وطالب بوضع حل شامل وجذري لها، وطلب النائب مبارك الدويلة تأجيل التعقيب على جواب وزير الشؤون حول سؤاله عن المخالفات المالية للاتحادات الرياضية، وعقب النائب براك النون على رد وزير المواصلات حول نقص خدمات الهاتف لمنطقة الأندلس وطالب بتوصيل خدمات الهاتف لها. ونوه عدد من النواب الى تأخر اجابة الوزراء على أسئلتهم خلافاً للائحة.

● ووافق المجلس على احالة عدد من مشاريع القوانين الى اللجنة التشريعية.

● ثم انتقل المجلس الى بند خاص بطلب التحقيق المقدم من خمسة نواب بشأن قضية شارع المغرب ونتيجة التحقيق الذي اجرته جمعية المهندسين وطلب النائبان د. أحمد الخطيب ود. عبدالله النفيسي تأجيل مناقشته الى الجلسة القادمة ووافق المجلس على ذلك.

● وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة الرد على الخطاب الأميري حيث تحدث رئيس المجلس النائب أحمد السعدون وتطرق بحديثه الى عدد من المواضيع الهامة وهي بالنسبة للسياسة الخارجية وقف الدعم لسوريا والأردن والمنظمة كما حمل سوريا المجزرة التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية كما تحدث في السياسة الداخلية عن الاجراءات الأمنية والوضع الاقتصادي ومشكلة الجنسية وبرامج التلفزيون وقد عقب وزراء الداخلية والاعلام والعدل حول حديث الرئيس السعدون الذي كان عاما وشاملا.

● ووافق المجلس على مواصلة مناقشة مشروع الرد على الخطاب الأميري في الجلسة القادمة ثم اعلن نائب الرئيس رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم.



الرئيس أحمد السعدون



النائب أحمد الشريعان

النائب مبارك الدويلة

★ الرئيس أحمد السعدون: مستعدون ان ندفع ليس فقط ١٠٠ مليون وانما ١٠٠٠ مليون ولكن لتكن بالفعل موجهة ضد الكيان الصهيوني.

★ النائب أحمد الشريعان: أضم صوتي للأصوات الصادقة لحل مشكلة الجنسية حلا علميا معتمداً على أسس قانونية انسانية.

★ النائب مبارك الدويلة: القصد من السؤال حول مجالس المحافظات هو تحريكها اذ لم نسمع لها نشاطاً ملحوظاً

★ أضواء على الجلسة ★

يمكن تسجيل هذه الملاحظات على الجلسة الأخيرة وهي كالتالي:

١) شهد بند الشكاوى والعرائض ارتفاعا ملحوظا في عدد هذه الشكاوى حيث سجل هذا البند في هذه الجلسة أعلى معدل له منذ بداية المجلس الحالي وحتى الآن، وهذا مؤشر سلبي للغاية خاصة اذا أضفنا اليه ان من بين هذه الشكاوي ما قد تكرر اكثر من مرة، وهو ما ينبغي بحثه بجدية أكبر وبصورة عملية.

٢) تحدث الرئيس أحمد السعدون حديثا طويلا تطرق فيه لمواضيع ذات أهمية كبيرة في السياسة الخارجية والداخلية وقد كان حديثه شاملا وجريئاً خاصة عند تناوله لموضوع أموال الدعم، حيث عبر الرئيس السعدون حقاً عن رغبة شعبية عارمة في وقف اموال الدعم والتي تساهم بصورة كبيرة في ذبح الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته وقد كان الرئيس السعدون دقيقا حينما ذكر ان المطالبة بوقف اموال الدعم تأتي لأن الاسباب التي من أجلها تقرر الدعم قد انتفت وهو ما عبر عنه بقوله: «مستعدون ان ندفع ليس فقط ١٠٠ مليون وانما ١٠٠٠ مليون ولكن لتكن بالفعل موجهة للمواجهة مع الكيان الصهيوني».

٣) وفي حديثه عن السياسة الداخلية أبدى الرئيس السعدون ملاحظات قيمة تستحق الاهتمام والأخذ بها كما قدم عدداً من الاقتراحات الوجيهة حول الاجراءات الأمنية والوضع الاقتصادي ومشكلة الجنسية وبرامج التلفزيون ويعتبر اقتراحه حول التقدم بمشروع قانون يفرض على الأفراد ذكر مقدار ودائعهم الخاصة في البنوك الاجنبية خطوة مفيدة للحكومة حتى تقف على حلقات مفقودة من حلقات الاقتصاد الكويتي والذي يلزم ان تكون الجهات الرسمية على الأقل تلم بكل ما يتصل به حتى تستطيع التقدم بحلول اقتصادية ناجحة بعد ان تكون قد وقفت على حقيقة الاقتصاد الكويتي ومكوناته بقطاعيه العام والخاص.

● النائب أحمد الشريعان:

الواضح بمراجعة سريعة لجميع التشريعات المتعلقة بالجنسية نلاحظ قصورها لأنها لم تعتمد على دراسات علمية جادة لحل المشكلة حلا شاملا لذلك أضم صوتي لجميع الاصوات الصادقة لحل هذه المشكلة حلا علميا معتمداً على أسس قانونية انسانية.

● النائب أحمد السعدون :

انا أعتقد اني لا أعبر فقط عن نفسي ولا اعبر فقط عن الاخوان في هذا المجلس بل أعبر عن ضمير الشعب الكويتي كله، ومستعدون ان ندفع ليس فقط ١٠٠ مليون وانما ١٠٠٠ مليون ولكن لتكن بالفعل موجهة للمواجهة مع الكيان الصهيوني لا ان يستغل هذا المال لايداعه في المصارف الاجنبية لأسماء اصبح الكل يعرفها في الدول الاجنبية وعندما تنشر اسماء أغنى الاغنياء في العالم بكل أسف يرد من بينها اسماء من تقوم الكويت بدعمهم ولسنا مستعدين ان نستمر بدفع هذا المال الذي يصب في جيوب هؤلاء وهذا الدعم لا يجوز ان يستمر.

● النائب مبارك الدويلة :

القصد من سؤالي حول مجالس المحافظات ـ التي لم تشهد اي تطوير منذ انشائها ولم نسمع لها نشاطاً ملحوظاً ـ هو تحريكها، كما ان التعاون والتنسيق بين هذه المجالس وبين الجهات الحكومية الاخرى مفقود وقد وعدني الوزير بالعمل على ان تؤدي دوراً أكبر.

مـجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وأنيقة

- صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥.

- مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم:

  - بالسياسة القائمة في الساحة العربية.
  - باحداث العالم الاسلامي.
  - بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والاسلامية.
  - بالفكر السياسي الاسلامي.
  - بالثقافة والأدب والمرأة.

- مجلدات المجتمع بدءا من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك.

ـــ قسم الاشتراكات والتوزيع ـ ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت ـ مجلة المجتمع.

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات

جمعية الاصلاح الاجتماعي

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» صدق الله العظيم

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا

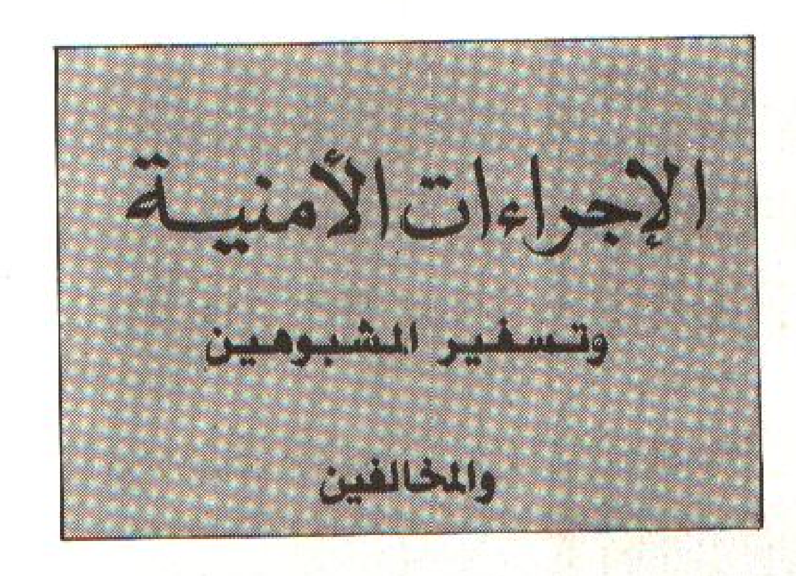
تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن منّ الله عليهم من فضله أن يسارعوا لمد يد العون للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها:

٣٨٠ أسرة

٥٠ طالب علم

تتراوح المساعدة ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

ملاحظة:
رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٩/٤٨ بيت التمويل
رقم الحساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل



الإجراءات الأمنية وتسفير المشبوهين والمخالفين



• جانب من إجراءات التفتيش في المطار

ان الاجراءات الأمنية المطبقة هذه الأيام في البلد او التي ستطبق مستقبلا من قبل كافة الجهات الأمنية المسؤولة والتي تتخذ اشكالا مختلفة من ملاحقة لمخالفي الاقامة الى مراقبة دقيقة لعمليات التسلل من الحدود الى التدقيق الحاصل في ملفات الاقامات الى ترحيل العناصر المشبوهة التي ثبت تواطؤها وتعاطفها مع أدوات الارهاب والجريمة ... كل هذه الاجراءات وغيرها أمر مطلوب لا غبار عليه وكان الأحرى بالسلطات المسؤولة المختصة بشؤون الأمن تنفيذها منذ بدأت الكويت تتعرض لعمليات الارهاب والابتزاز ان لم يكن الأمر مطلوب قبل ذلك لأن الدولة التي لا تستطيع حماية أمنها معرضة للسقوط والانهيار، ولاشك ان ما يسهل على السلطات الأمنية تنفيذ اجراءاتها معرفة الجهات التي تقود وتحرك أعمال الارهاب والقتل والابتزاز وهذا والحمد لله بات معروفاً لدى المسؤولين وبالدليل القاطع ومنذ بدأت أعمال الارهاب على ساحتنا الكويتية ولو ان مثل هذه الاجراءات طبقت في حينها لجنبنا بلدنا الكثير من هذه الاعمال والتي كان آخرها محاولة الاعتداء الآثمة على سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

اننا في الوقت الذي ندعو فيه الى طرد كل عابث وتشديد الاجراءات الأمنية الصارمة والحازمة ضد المتسربين عبر بعض السفارات المشبوهة نود ان نلفت النظر الى الامور التالية:

• التمييز بين من وفد الى هذا البلد المعطاء كسباً للقمة العيش الحلال وبين من وفد لغايات واغراض مشبوهة بغض النظر عما اذا كان الصنفان السابقان من جنسية واحدة او جنسيات مختلفة.

• هناك اعداد كبيرة من الكوادر المخلصة لجأت الى هذا البلد لتستظل فيه بمظلة الأمن والأمان والاستقرار بعد ان حرمت من تلك النعم في بلدانها وطوردت في دينها وعقيدتها فكانت الكويت وغيرها من بعض الدول العربية والاسلامية بالنسبة لها ملاذاً وملجأ من ظلم الظالمين وغدر الغادرين وهؤلاء يجب ان ينظر اليهم نظرة مختلفة كل الاختلاف عن نظرة المسؤولين الى من جاء وهو مزود من بلده بأدوات الشر والجريمة والارهاب.

• من الواجب على السلطات المسؤولة ان تأخذ بعين الاعتبار وان تنظر نظرة انسانية الى اولئك الوافدين الذين هدمت بيوتهم فوق رؤوسهم على يد الطائفيين الحاقدين في مدينة عربية مسلمة

• اعطاء من يبعد عن البلاد حرية اختيار البلد الذي سيسافر اليه دون ان يجبر على السفر الى بلد معين سواء كان بلده الأصلي او غيره فقد يكون بعض المبعدين لسبب ما من الأبرياء وقد يكون في اجبارهم للعودة الى بلادهم تعريض بحياتهم وحياة أسرهم للخطر والهلاك ونكون بذلك قد ساهمنا في دفع الأبرياء الى الموت.

• التحري الدقيق والتمييز بين العناصر الوافدة المسلمة ــ بغض النظر عن جنسياتها ــ والتي تحمل مثلا وعادات وتقاليد تتشابه وعادات بلدنا وبين العناصر غير المسلمة التي وفدت ومعها عادات غريبة تختلف كلية وقيمنا الاسلامية النبيلة والتي كانت السبب في كثير من المشكلات الأمنية.

هذه النقاط التي أوردناها نضعها بين أيدي السلطات المختصة لعلها تحظى بالاهتمام وتساهم في تسهيل مهمتهم الموكلة اليهم وتبعدهم من الوقوع في الخطأ وتؤمن لبلدنا ان شاء الله الأمان والاستقرار والرفاهية والازدهار وندعوه تعالى بما جاء في القرآن الكريم على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام «رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني ان نعبد الأصنام» (ابراهيم ــ ٣٥). صدق الله العظيم.

أسئلة ومشاريع قوانين لأعضاء مجلس الأمّة

• النائبان الدويلة ومناور يقترحان:

اقامة خندق على طول الحدود الشمالية والجنوبية والغربية



اقترح النائبان مبارك الدويلة وعباس مناور اقامة خندق على طول الحدود الشمالية والجنوبية والغربية بعرض وعمق يكفل عدم تجاوزه للمشاة والمركبات على ان يدعم بالموانع الاسمنتية كخط ثان على ان يستثنى من ذلك المناطق القريبة من مراكز الحدود الرسمية.

وحث النائبان مقدما الاقتراح الجهات المعنية في الدولة الى تزويد قيادة خفر السواحل بالمعدات الكفيلة بمراقبة حدود المياه الاقليمية طوال اليوم بدون توقف بما يضمن عدم تسلل القوارب الصغيرة ليلا او نهارا الى شواطئنا.

وقالا ان حاجة الدولة الى حماية حدودها البرية منها والبحرية باتت واضحة وجلية وذلك بشتى الوسائل الكفيلة بحفظ المجتمع الداخلي من رموز الشر واصحاب النوايا السيئة الذين يتسللون عبر هذه الحدود بسبب التسيب في الضوابط الامنية الموجودة.

• الحكومة وقانون محاكمة الوزراء

قدمت الحكومة الى مجلس الامة مشروعا بقانون في شأن محاكمة الوزراء بديلا عن مشروع القانون الذي سبق وان اقترحه رئيس مجلس الامة السيد أحمد عبدالعزيز السعدون وأربعة نواب آخرون.

ويشمل المشروع الحكومي الوزراء الحاليين والسابقين لمسؤولية الاثنين عن طبيعة الافعال التي اتخذوها خلال فترة تولي كل منهم العمل الوزاري.

وتحدد المادة الاولى ثلاثة انواع من الجرائم التي يعاقب عليها الوزراء بحكم وظائفهم فضلا عن اية عقوبات تطولهم عند مخالفة القوانين والنظم المعمول بها في البلاد بحكم كونهم مواطنين، في ضوء ان النظام الدستوري والقانوني في الكويت يقرر المساواة بين الجميع امام القانون ولا يفرق او يميز بين شخص وآخر على النحو المنصوص عليه في المادة ٢٩ من الدستور وهو ان المساواة تمتد الى جميع المجالات بما في ذلك المسؤولية الجزائية.

ويترتب على ادانة الوزير ـ طبقا للمشروع الحكومي ـ عزله من منصبه وتعويض الشخص الذي اصابه الضرر من الجريمة الى ان تتولى محاكمة الوزراء محكمة عليا تشكل من خمسة اعضاء من المستشارين في محكمة الاستئناف العليا يختارون بالانتخاب السري من بين الكويتيين فقط.

ويشترط المشروع ان تكون الاحالة بناء على ما يقرره رئيس مجلس الوزراء او بقرار من مجلس الامة بطلب مسبب من عشرة نواب يناقش في جلسة سرية بعد خمسة عشر يوما.

كما اشترط ان تكون احكام الادانة بأغلبية اربعة اخماس الاعضاء الخمسة اما اذا كان الحكم بالاعدام فيجب ان يصدر بالاجماع بما يعني كل اعضاء المحكمة وفي كل الاحوال يكون الحكم نهائيا غير قابل للطعن فيه باي طريق من طرق الطعن ما لم يكن الحكم غيابيا.

اقتراح بتطبيق فريضة الزكاة على الشركات

تقدم خمسة نواب وهم أحمد باقر وجاسم العون وناصر البناي ومحمد المرشد ودعيج الجري، رأيهم باقتراح بمشروع قانون تقدموا به لمجلس الامة بتطبيق فريضة الزكاة على الشركات العاملة في الكويت، يتكون من ١٥ مادة ومذكرة تفسيرية.

وتسري احكام القانون على الشركات أيا كان نوعها او طبيعة نشاطها او شكلها القانوني العاملة في الكويت مادام احد الشركاء فيها من المسلمين اذا كان رأسمالها يزيد على نصف مليون دينار.

وتلتزم الشركات التجارية والمالية بان تؤدي سنويا الى الحساب المخصص لجمع الزكاة فريضة الزكاة بواقع ٢,١/٢ في المائة من قيمة موجوداتها الخاضعة للزكاة وتقييم الموجودات على النحو المبين بالجدول المرافق.

وتلتزم الشركات الصناعية وشركات تربية الدواجن والمواشي وشركات المقاولات والخدمات السياحية وشركات الاستثمار العقاري وما في حكمها بان تؤدي سنويا فريضة الزكاة بواقع ٢,١/٢ في المائة من صافي الارباح التي تحققها وفقا للحساب الختامي لنشاط كل شركة في آخر يوم من شعبان من كل سنة زكوية.

وفيما يتعلق بالشركات التي تزاول نشاطها مشتركا بجمع بين نشاط الشركات المنصوص عليها في الفقرتين السابقتين، يبين حسابها الختامي كل نشاط على حدة، وتؤدي الزكاة وفقا لما هو محدد بالجدول المرافق.

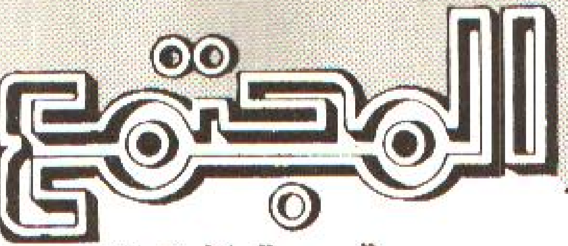
السنة الزكوية:

وتحسب السنة الزكوية في تطبيق احكام هذا القانون على اساس السنة القمرية المطابقة للتقويم الهجري وتبدأ بأول يوم من رمضان وتنتهي بآخر يوم من شعبان التالي.

على ان تبدأ السنة الزكوية الاولى من اول يوم من رمضان التالي لتاريخ العمل بهذا القانون على ان تستبعد من حساب فريضة الزكاة المقررة على الشركات التي يساهم فيها كل القطاع الحكومي والقطاع الاهلي نسبة تعادل نسبة مساهمة الحكومة من الاموال العامة في رأس مال الشركة كما تستبعد من حساب فريضة الزكاة على الشركات التي يساهم فيها مسلمون وغير مسلمين نسبة تعادل نسبة مساهمة غير المسلمين في رأس مال الشركة.

واقترح النواب الخمسة ان يخصص مال الزكاة المجمع في الحساب الخاص في وزارة المالية والاقتصاد بعد خصم مرتبات وأجور العاملين على جمع الزكاة وتوزيعها للانفاق منه على مصارف الزكاة الشرعية.

وقد اقترح النواب في مشروعهم طرق توزيع الزكاة كما أرفقوا مذكرة تفسيرية بالمشروع.



قسيمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد .... نسخة ـ ولدة .... من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ) دينارا كويتيا مرفقا مع الطلب ـ

(☐ نقدا ☐ شيك رقم .... مسحوب على ....)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :ـ

الاسم / ....

العنوان / ....

....

هاتف / .... **ملاحظة** : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :

رقم المشترك ☐☐☐☐☐☐

رقم البلد ☐☐☐

إيصال رقم .... بتاريخ / / ١٩م

أول عدد يصل للمشترك رقم ( ) تاريخه / / ١٩م

آخر عدد رقم ( )

ملاحظات : .... **توقيع مسئول الاشتراكات**

....

ملاحظات للمشترك : ....

....



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير ـ الدول العربية ١٢ ديناراً ـ الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

او ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص. ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

قراءات

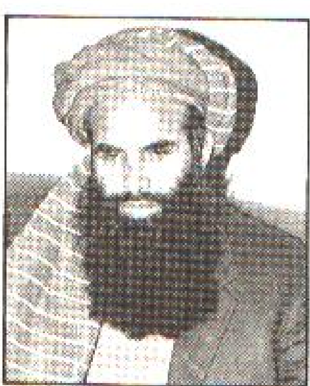
■ رفضت ادارة احد البنوك الامريكية التعامل مع احدى المسلمات المقيمات في الولايات المتحدة لأنها «محجبة» ويبرر مدير البنك موقفه بقوله ان رفض التعامل معها يعود لأسباب أمنية!! لأن العميلة رفضت نزع الحجاب، وقالت السيدة المسلمة لقد حضرت الى البنك لدفع فاتورة هاتف فقط فلماذا يطلبون مني نزع الحجاب.

■ مصادر صحفية ذكرت أن حملة اعتقالات واسعة شملت الآلاف من مواطني دولة عربية بتهمة الانتماء الى منظمات واحزاب سياسية محظورة، وبلغ عدد المعتقلين من طلاب الجامعات اكثر من ٣٠٠ معتقل، والغريب في هذا الخبر ان هذه الدولة كانت قد تحدثت قبل مدة عن صدور قرار جمهوري بالعفو العام!!

■ السلطات الاسرائيلية سمحت لحركة أمل اللبنانية باستخدام المرافق التي تقع تحت سيطرتها ومنها المرفأ القريب من رأس الناقورة، واعفاء أمل من الرسوم، وقد تم هذا الاتفاق خلال اجتماع مبعوث نبيه بري مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مؤخرا.

■ ذكرت مصادر صحفية فرنسية ان سوريا مستمرة في تسليم ايران اسلحة سوفياتية الصنع، وان سوريا ارسلت دبابات من طراز ت ٦٢، ت ٧٢ وقد وصلت هذه الشحنات الى ميناء بندر عباس يرافقها ضباط سوريون وذلك للمساعدة في اعداد اطقم ايرانية لتشغيل هذه الدبابات، وذكرت هذه المصادر ان سوريا بصدد انشاء شحنة من صواريخ أرض ــ أرض.

■ المجاهدون الافغان يسيطرون



ذكرت مصادر صحفية ان المجاهدين الافغان استطاعوا فرض سيطرتهم على المناطق الريفية والعديد من المدن الافغانية وذكرت ان المجاهدين تمكنوا من الحاق خسائر فادحة بقوات الغزو السوفياتي والقوات الشيوعية العميلة، وان المجاهدين تمكنوا من تحقيق هذه الانتصارات بفضل انتشارهم بين السكان المدنيين في المدن والمزارع ... كما ان اكثر من ٤٠ الف جندي افغاني تركوا الجيش اما بسبب القتل او الهرب او الالتحاق بكتائب المجاهدين مع اسلحتهم.

وذكرت المصادر الصحفية ان خسائر الاتحاد السوفياتي وصلت الى حوالي ٢٥ ألف قتيل ومئات الدبابات والطائرات مما جعل الروس يفقدون صوابهم و يكثفون قصفهم الجوي للقرى مما أسفر عنه مقتل آلاف المدنيين.

ورغم حملات التشويه والتشكيك التي يروج لها عملاء الشيوعية في العالم الاسلامي وخاصة ما يشاع عن مساعدات امريكية للمجاهدين فان اوساط المجاهدين الافغان لا يعيرون لهذه الشائعات المغرضة اي التفات لأنهم على ثقة من ان روسيا وامريكا لا تريدان لهم سوى الرضوخ اما للاستعمار الشيوعي واما للنفوذ الامريكي وهذا سر اهتمام الامريكان بأفغانستان فهي تريد حلا للقضية الافغانية يبعد الاتحاد السوفياتي لاحلال عملاء للولايات المتحدة.

■ اغتصبوهما وقتلوهما

لم يكتف جزارو حركة أمل بما فعلوه في المخيمات الفلسطينية طيلة شهر رمضان المبارك فلجأوا الى مهاجمة الفتيات الفلسطينيات والاعتداء عليهن وقتلهن بشكل لم نكن نتصور ان يفعله اليهود. فقد ذكرت وكالات الانباء انه عثر على جثتي فتاتين فلسطينيتين تعملان كممرضتين في مستشفى غزة في بيروت الغربية وتقول الانباء ان الممرضتين توجهتا بعد توقف المعارك الى منزل احداهما لتفقده و يقع في الضاحية الجنوبية حيث تتمركز هناك القوة الرئيسية لمليشيات أمل، وقد فوجئتا فور دخولهما المنزل بوجود مليشيات أمل مع بعض رهائن الطائرة المختطفة فتم اعتقالهما على الفور ولم يعرف عنهما شيء بعد ذلك الى ان فوجيء سكان بيروت في منتصف الاسبوع الماضي بالعثور على جثتي الفتاتين الفلسطينيتين في منطقة الضاحية وقد أفاد تقرير طبيب مستشفى المقاصد الاسلامية ان قتل الفتاتين تم بعد الاعتداء على شرفهم بشكل وحشي.



ونحن وان كنا نتوقع حدوث مثل هذه التصرفات الوحشية لأن من يقتل الأبرياء من العجزة والنساء والأطفال و يهدم البيوت فوق سكانها و يحاصر المخيمات طيلة شهر رمضان لا يستبعد عنه ان يفعل مثل هذا لأن الحقد الاسود الدفين في اعماق هذه المليشيات الباطنية لا يشفي غليله القتل فقط، والغريب ان بري لازال يتحدث عن الحضارة الانسانية التي يريد بناءها في لبنان!!

■ مبارك يهدد



في خطاب ألقاه حسني مبارك في منتصف الاسبوع الماضي وجه تحذيرات تشنجية ضد الجماعات الدينية التي تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية قائلا انني أحذر اولئك الذين يتصورون ان ارادة الامة يمكن خداعها!! بشعارات ظاهرها خير وباطنها شر!! وقال انني أوجه انذاراً اخيراً لهؤلاء والا فاننا سنواجههم بالقوة وكالعادة لم ينس ان يقول ان هناك دوائر اجنبية تستخدم وتمول هذه الجماعات بغرض ضرب الوحدة الوطنية!! وكرر تهديده عدة مرات من انه سيتخذ اجراءات رادعة وسيواجه من يحاول زعزعة الاستقرار الداخلي ... الى آخر هذه التهديدات التي سبقه اليها السادات عام ٨١ فكان نتيجتها عدة

رصاصات اخترقت صدره، فهل يحاول مبارك ان يعيد الكرة مرة اخرى؟

ان مبارك نفسه يعرف تماماً ان المسيرة التي دعت اليها الجماعات الدينية للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية انما هي مسيرة سلمية حدد خط سيرها مسبقاً من بدايتها الى نهايتها وتقدمت بطلب رسمي للجهات المختصة فكيف يدعي مبارك انها تعرقل المسيرة الديمقراطية وانها تزعزع الاستقرار وتهدد الوحدة الوطنية الى آخر هذه التعبيرات التي مل المواطن المصري من كثرة ترديدها بمناسبة ومن غير مناسبة.

■ أين تذهب المساعدات

اعلن لبنان موقفه الرسمي من اجتماع مجلس الجامعة العربية والقمة العربية المحتملة وتضمن هذا الموقف رفض لبنان حضور هذا الاجتماع ومقاطعته لأي اجتماع يبحث حرب المخيمات، بل واشترطت الحكومة اللبنانية ان تقوم الدول العربية المعنية بدفع الالتزامات المالية المترتبة عليها كمساعدات للبنان وهي التي سبق وأقرت في قمة تونس عام ١٩٧٩ والبالغة ٢٠٠٠ مليون دولار وذلك لمساعدة لبنان على اعادة اعمار ما هدمته الحرب الأهلية، وجدير بالذكر ان



لبنان حصل على اكثر من ٣٠ بالمائة من هذه المساعدات ثم توقفت الدول العربية المعنية عن الدفع وتجري ضغوط كبيرة على هذه الدول لاعادة الدفع.

ونحن ان كنا نؤيد التعاون فيما بين الدول العربية ومساعدة بعضها البعض الا ان من حق اولئك المتضررين ان يعرفوا اين تذهب هذه المساعدات فالمبالغ التي حصل عليها لبنان قبل توقف الدفع لم يلاحظ اي أثر لها على الحياة الاقتصادية او الاعمارية او الاجتماعية في لبنان وهذا يدل على ان هذه المبالغ تذهب الى اطراف لا تستحقها، ونخشى ان تذهب لتلك المليشيات الصليبية والباطنية لتزيد من قوتها وامكاناتها العسكرية لذبح المزيد من المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين.

■ قلق من الاتجاه الاسلامي



نقل زائر اجنبي جاء مؤخراً في تونس الى حكومته قلق الجاليات الاجنبية وتخوف الارساليات المنتشرة في مختلف انحاء تونس من تصاعد تأثير التيارات الدينية المتطرفة خصوصاً في اوساط طلاب الجامعات والمثقفين بشكل قد يحمل خطراً في مرحلة ما بعد غياب بورقيبه، وتقول المصادر الصحفية ان هذا التقرير أحيط «بدراسة وعناية خاصة».

وجدير بالذكر ان حركة الاتجاه الاسلامي التي يقودها الأخوان عبدالفتاح مورو وراشد الغنوشي حققت نجاحات كبيرة في الساحة السياسية في تونس رغم كون الحكومة التونسية لم تمنح الحركة ترخيصاً رسمياً بمزاولة العمل السياسي العلني، بينما سمحت لمعظم التيارات السياسية الاخرى بما فيها الحزب الشيوعي، ونخشى ان يعود سبب الحظر لضغوط دولية بسبب قلق هذه الدول من تعاظم نفوذ الاتجاه الاسلامي على حد قول التقرير المذكور، ويؤكد لنا هذا التقرير ان عيون الارساليات التبشيرية المنتشرة في العالم العربي الاسلامي تتابع نشاط الاسلاميين في تونس وغيرها فهل ينتبه المسؤولون في العالم العربي الاسلامي الى حقيقة وجود هذه الارساليات.

■ سوريا وافقت

في مقابلة مع مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان حافظ الأسد وافق على تقسيم لبنان الى كانتونات طائفية خلال الحوار بين سوريا ولبنان واسرائيل وامريكا قبل توقيع اتفاقية ١٧ مايو، وان الاطراف اللبنانية التي اجتمعت في لوزان برعاية سوريا وافقت على اقامة الكانتونات الطائفية، وقال عرفات ان حافظ الأسد أشعره بذلك اثناء لقاء جرى معه قبل قطع العلاقات السورية مع المنظمة. وان كل ما جرى في لبنان مؤخراً تم بمعرفة وترتيب سوريا تنفيذاً لاتفاق مورفي – الأسد الذي ينص على توفير الأمن للحدود الشمالية لاسرائيل من خلال منظمة أمل الموالية لسوريا.

في الهدف

الارهاب الدولي

يتعرض كل الناس في كل الارض الى نوع من الارهاب بات معه المرء فاقداً لامنه في سربه ولا يأمن بوائق جاره.

وهذا الارهاب الحديث ليس شيئاً من فراغ وانما هو نتيجة حتمية لعالم فيه روسيا وامريكا واليهود والمفسدون في الارض المهلكون للحرث والنسل.

ماذا كان يتوقع العالم عندما جاء اليهود يرهبون اهل بلدة آمنة ليخرجوهم من ديارهم ليبغوا في الارض ووجدوا من يظاهرهم على اخراجهم من النصارى والشيوعيين.

وقد امتد ارهاب الدول الكبرى للشعوب المستضعفة وتشعبت محاولات اخضاعهم للنفوذ الاجنبي فابتدعت الوان شتى من الارهاب منها الحروب الاهلية والطائفية والاقليمية فصارت في كل ركن حرب او نار فتنة حارقة.

امريكا وروسيا تمارسان الارهاب بالاصالة او بالوكالة واليهود جذور البلاء في منطقتنا أوجدت اساساً بواسطة اليهود والنصارى والشيوعيين لممارسة الارهاب ضد شعوبنا باسم «العنف الثوري»!! فاستولوا على بلاد وخلفوها خراباً يباباً.

الكل يرهبون ماعدا اهل السنة المغتربون لم يعدوا ما استطاعوا من قوة فكيف يعيش حمل في غابة مليئة بالأسود والنمور والذئاب والثعالب !!.

محمد اليقظان

بقلم : جمال الراشد

ماذا تبقّى من المؤامرة يا عرب ؟

قبل الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت استدعت دمشق كلا من نبيه بري ووليد جنبلاط وطلب منهما عبدالحليم خدام ضرورة توحيد الأداة العسكرية والأمنية في بيروت الغربية والمناطق «الوطنية»، وشدد خدام على ان البداية يجب ان تكون في المخيمات الفلسطينية على اساس جمع السلاح الفلسطيني وتحطيم زعامة عرفات في هذه المخيمات.

هذا المشهد يذكرنا بمشهد سابق عليه حين استدعت تل أبيب كلا من بشير الجميل وداني شمعون قبيل غزوها للبنان عام ١٩٨٢ وطلبت منهما ضرورة توحيد القوة العسكرية في المناطق المسيحية وتصفية مراكز القوى المتعددة.

ومثلما استجاب بشير الجميل للمطلب الاسرائيلي بينما أحجم عن الاستجابة داني شمعون فقد استجاب نبيه بري للمطلب السوري بينما احجم وليد جنبلاط.

أما داني شمعون فقد علل عدم استجابته بحجة اهمية التعددية الحضارية وضرورتها للتجربة اللبنانية وكان بذلك يدافع عن زعامة والده كميل شمعون المهددة بالضياع. وأما وليد جنبلاط فقد علل اعتذاره عن الاستجابة للمطلب السوري بأنه أخطأ في حق الفلسطينيين مرتين، المرة الاولى حين منعهم من القتال في الجبل خلال الغزو الاسرائيلي والمرة الثانية عندما منعهم من المشاركة في الحرب ضد «القوات اللبنانية»، وعلى هذا الاساس فهو لا يريد ان يخطيء بحقهم مرة ثالثة.

والواقع ان وليد جنبلاط يعلم ان الذين استدعوه هم قتلة أبيه كمال جنبلاط الذي تحالف مع الفلسطينيين متصديا للمخطط السوري في لبنان، كما يعلم وليد جنبلاط الذي ورث زعامة الدروز من بعد والده وسمح للقوات الاسرائيلية ان تمر من باب بيته في المختارة وان يشرب قادتها القهوة في بيته .. وليد جنبلاط هذا كان ولا يزال يحلم باقامة الكانتون الدرزي، ولذلك لم يطلق رصاصة واحدة على اليهود، ولم يسمح للفلسطينيين قبل الغزو بوضع مدفع واحد لهم في الجبل كما لم يسمح لهم بعد الغزو من الاقتراب من القوات الاسرائيلية في الجبل، ولذلك لم تنزع القوات الاسرائيلية أسلحة قواته، ولذلك ساير السوريين في مخططاتهم وهاجم عرفات حين عاد الى طرابلس (من الابواب الخلفية) كما قال، وهو الذي ودعه (بالدموع) حين الخروج من بيروت!

ازاء شكوك جنبلاط في مخططات دمشق اعتكف في بلده (المختارة) ورفض المشاركة في اجتماعات دمشق وعاود التقرب من القذافي الذي سبق ان هاجم (ابتزازه) في لبنان، حيث وصف دعم القذافي لـ(المرابطون) بأنه ابتزاز ولذلك شارك جنبلاط في تصفية (المرابطون) ولكنه أحجم عن المشاركة في تصفية الفلسطينيين في المخيمات، ثم أصدر تصريحا صحفيا فهمته دمشق جيدا قال فيه انه «لا عودة للقوات السورية الى لبنان قبل تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني» ولعله تذكر دعم القوات السورية للجبهة المسيحية عام ١٩٧٦ في مواجهة القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية بزعامة والده، وربط ذلك بالدعم السوري لنبيه بري وعصابته ضد مخيمات الفلسطينيين فخشي على نفسه وعلى كانتونه من الضياع. وعندما ضغط عليه السوريون لمشاركة بري في الهجوم على المخيمات قال: (انا ابن عائلة كبيرة ولا يمكن ان أحمل عائلتي وزر دم الفلسطينيين، اما بري فنكرة بين العائلات اللبنانية).

أما نبيه بري فقد ذهب بعيداً في تنفيذ مخطط خدام، تماما مثلما ذهب بشير الجميل بعيداً في تنفيذ مخطط شارون. وكانت الخطوة الاولى في المخطط الذي نفذه بشير الجميل هي تصفية نفوذ سليمان فرنجية، فأوعز الى سمير جعجع بارتكاب مجزرة إهدن التي راح ضحيتها طوني فرنجية نجل سليمان فرنجية ومعه عدد كبير من افراد عائلته وانصاره وعناصر حزبه.

وكانت الخطوة الثانية تصفية حزب الاحرار الذي يرأسه كميل شمعون والد داني شمعون بدءا بمجزرة الصفرا التي استهدفت عائلة داني شمعون ثم سحقت الحزب وألحقته بحزب الكتائب فيما سمي بالقوات اللبنانية ثم استلم بشير الجميل السلطة مستبعدا شقيقه الأكبر ـ الرئيس الحالي ـ الذي استلم السلطة بعد مصرع بشير.

اما الخطوة الاولى التي بدأ نبيه بري تنفيذها بعد عودته من دمشق فهي تصفية (المرابطون) في غرب بيروت، وعلى الرغم من قلة عددهم فانه لم يستطع الخلاص منهم في وقت قصير الا بعد مشاركة قوات جنبلاط معه، قبل ان يراجع جنبلاط نفسه ويقف على الحياد في حرب المخيمات.

ثم توجه نبيه بري الى المخيمات الفلسطينية في بيروت. واذا كان المخططون لبشير الجميل قد جعلوا توقيت المجازر الاولى لمخيمي صبرا وشاتيلا تعقب مصرعه بعد ان أصبح رئيساً لجمهورية لبنان فان المخططين لنبيه بري أرادوا ان تكون المجازر الثانية لصبرا وشاتيلا ومعهما

• مخيمات بيروت ترفض تسليم السلاح ومخيمات صيدا تستعد للمواجهة

• حرب المخيمات كشفت كافة الاطراف المتآمرة

برج البراجنة ثمناً لزعامته على الكانتون الشيعي الموهوم.

ولكن الدرس الذي تلقاه نبيه بري ومن خططوا له في حرب المخيمات كان درساً قاسياً، فلم يكن بري يتصور ان المخيمات ستصمد هذه المدة الطويلة، وان المجزرة التي أراد ان ينفذها في المخيمات التهمت من رجاله اكثر مما التهمت من سكان المخيمات مما جعل كثيراً من انصاره يتراجعون فهذا هو العقيد وليد سكرية من اللواء السادس قد انسحب من المعركة ولزم بيته، وهذا هو الرقيب حسين مرتضى من اللواء السادس قد أخذ مواقع مع قواته قرب الجامع في شاتيلا يقاتل الى جانب الفلسطينيين.

وأما الذين تبقوا من عصابات نبيه بري فقد أصابهم الهوس. فالطبيب الوحيد الذي تبقى في مخيم غزة يروي كيف أن العصابات العميلة انهالت على احد المواطنين اللبنانيين من سكان الجنوب ضرباً حين جاء يسأل عن ابنه القتيل في المستشفى ظناً منهم أنه فلسطيني لتشابه لهجته مع لهجة أبناء فلسطين، وبعد أن اشبعوه ركلا وضرباً، وداسوا على وجهه قال لهم:

ان ابني القتيل جندي في اللواء السادس وأنا لبناني وهذه هو يتي.. وأشكركم.

أما الحزب السوري القومي الاجتماعي المناصر لنبيه بري في هجمته على المخيمات والذي يقوده عصام محايري السوري الجنسية فان بعض اجنحته لم يرق لها المخطط السوري فقامت عناصر من المخابرات السورية التابعة لغازي كنعان باغتيال محمد سليم عميد الدفاع في الحزب بتهمة أنه متعاطف مع الفلسطينيين.

وأما الحزب الشيوعي اللبناني الذي يقوده جورج حاوي فهو في وضع لا يحسد عليه بعد أن أعلن تأييده لنبيه بري في الهجوم على المخيمات، بينما أعلن فرع الحزب في البقاع أنه يرفض سياسة قيادة الحزب ويدينها انطلاقاً من موقف الاتحاد السوفيتي الاخير الذي أعلن ادانته لمجازر المخيمات.

أما رموز جبهة الانقاذ الخاضعون لدمشق وحلفاء نبيه بري فانهم يعيشون هذه الأيام حالة انفصام الشخصية. فهم لم يستطيعوا أن يقفوا الى جانب شعبهم في المخيمات أثناء المجزرة، وهم لم يستطيعوا أن يلبوا رغبة الأسياد، ووقعوا (ضحايا) تناقض الموقفين السوري والليبي. فدمشق ترشح طلال ناجي بديلا عن أحمد جبريل ان تمادى في مجاملة الليبيين، وترشح أحمد اليماني بديلا عن جورج حبش ان تمادى في تحميل دمشق المسئولية.

ومن المعلوم أن جورج حبش خرج من دمشق بمساعدة الدبلوماسيين الليبيين، أما ابو خالد العملة فقد أعيد من المطار. وحين قال أبو موسى لعبدالحليم خدام: انه لا يمكن السكوت على ما يجري في المخيمات وانه لا يقبل ان تضرب أمل الفلسطينيين، رد عليه خدام قائلا: انتم أول من ضرب الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبداوي. فسكت ابو موسى ولم يتكلم.

حرب المخيمات كشفت كافة الاطراف الضالعة في التآمر على فلسطين وشعب فلسطين، وحين تحركت بعض الاطراف العربية لايقاف المجزرة ومن ضمنها وفد جزائري توجه الى بيروت وضغط عليه لايقاف القتال لم يستطع بري ان يخفي أنه (مأمور) فقال للوفد الجزائري: أنا انفذ أوامر سوريا والذي يستطيع وقف القتال هو سوريا.

وهنا سافر الوفد الجزائري الى دمشق فكان جواب السوريين: ان سوريا دورها دور الوسيط فيما يحدث.

وعندما هدد الجزائريون باتخاذ موقف معلن لينت سوريا من موقفها وجمعت أزلامها في جبهة الانقاذ الفلسطينية والجبهة الديمقراطية التي تضم جنبلاط والشيوعيين والحزب القومي السوري بالاضافة الى نبيه بري، ووضعت لهم بنود (اتفاق دمشق) وطلبت منهم أن يوقعوا فوقعوا.

فماذا بعد؟

المخيمات التي قاتلت المعتدين ولم تكن طرفاً في (اتفاق دمشق) رفضت الاتفاق وخاصة ما يتعلق منه بنزع اسلحتهم (الثقيلة والمتوسطة) تمهيداً لنزع سلاحهم نهائياً وتهجيرهم الى البقاع حسب الاتفاق مع (مورفي) وبناء على رغبة الاسرائيليين.

وتقول الانباء ان قوات الصاعقة السورية سيطرت على مواقع جبهة الانقاذ بالجبل، وان المخيمات الفلسطينية في الجنوب وسكان صيدا يستعدون للمواجهة وان مؤتمر القمة العربي سينعقد خلال شهر يوليو (تموز) فماذا تبقى من المؤامرة يا عرب؟ وماذا اعددتم لمواجهتها يا مسلمون؟


• أبو موسى: أول من ضرب المخيمات


• نبيه بري: أنا انفذ اوامر سوريا


• خدام: أمر بالهجوم ثم أمر بالاتفاق

• ذهب نبيه بري بعيدا في تنفيذ مخطط خدام مثلما ذهب بشير الجميل بعيدا في تنفيذ مخطط شارون



• عبدالسلام ياسين
الداعية الاسلامي الذي ارتكب جريمة لا تغتفر برفض العبودية لغي

عندما تصبح الدعوة إلى الله جريمة تستحق السجن في المغرب

المجتمع تضع أمام العالم الاسلامي قضية الشيخ عبدالسلام ياسين من اجل أن يترافع عنها الشرفاء

في المغرب.. صار رفض العبودية لغير الله جريمة لا تغتفر.. وهو ما حدث لفضيلة الشيخ المربي والداعية المعلم الاستاذ عبدالسلام ياسين. فقد اعتقل فضيلة الشيخ في ديسمبر ١٩٨٣ بمدينة «سلا» ليحاكم في يونيو ١٩٨٤ بالسجن لمدة سنتين وغرامة مالية تقدر بخمسمائة درهم (٥٠٠ فرنك فرنسي) بتهمة الاخلال بالامن العام، وهي التهمة التي اصبحت في بلادنا مرادفة لقول: «لا اله الا الله، ولا معبود سواه والحكم لله».

والحقيقة أن اولئك الذين صدوا ومازالوا يصدون عن سبيل الله، راعهم الشعار الذي خرجت به جريدة «الصبح» والتي صدر منها عدد واحد فقط لتتوقف تعسفا: «ان موعدهم الصبح، اليس الصبح بقريب» (الآية ٨١ ــ هود).

نصرة المؤمنين ومؤازرة العلماء

وقد كان اعتقال الشيخ ياسين، فرصة للمؤمنين ليظهروا نصرتهم ومؤازرتهم للعلماء العاملين، لدرجة أن عدد زوار الشيخ عبدالسلام ياسين وصل أحيانا الى ثلاثمائة زائر مما حدا بمؤسسات الأمن الى شن حملة اعتقالات واختطافات شملت كبار الدعاة الى الله، وكثيرا من الشباب المؤمن ــ وكان آخرها اعتقال جملة من أفراد الجماعة، حيث حوكموا بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «دراسة القرآن الكريم في غير محله».

ومنذ دخل الشيخ ياسين السجن وهو يعاني الامرين من ادارة سجن «لعلو» حيث حرم من أبسط الحقوق ومن ضمنها حقوق العلاج.

الحالة الصحية للشيخ في سجن لعلو

وقد بلغت الحالة الصحية للشيخ الداعية درجة كبيرة من الخطورة، فزيادة على طبيعة سجن «لعلو» الذي يعد «سيبيريا» ثانية، فان ادارة سجن «لعلو» لم تملك للانتقام من الشيخ ياسين الا أن تدعو طبيب السجن لاعطاء مسكنات للشيخ ياسين، مما زاد الطين بلة. وخصوصا وان الشيخ يعاني من الذبحة الصدرية من جراء قضائه لثلاث سنوات ونصف في السجن ابان السبعينيات، لا لشيء الا أنه قال: «ربي الله».

ومن مضاعفات تدهور حالته الصحية، مرض غريب أصاب الشيخ في عينيه، زيادة على عدم قدرته على الكلام وعجزه عن الخروج لمقابلة افواج الزائرين، فأين هي حقوق الانسان.

وكيف السبيل الى الافراج عن الشيخ المظلوم..

وهل هناك غير تضامن المسلمين في شتى أنحاء العالم مع هذا السجن المظلوم؟ ولكي يقف

• لا اله إلا الله.. تهمة تقتضي الاخلال بالأمن العام في بعض البلاد الاسلامية

المسلمون في العالم على حقيقة دعوة الشيخ عبدالسلام ياسين ومنهجه وأعماله، يطيب (للمجتمع) أن تقدم لقرائها ما يلزم.. داعية المولى جلت قدرته أن يفرج كربة الشيخ المظلوم.. وسائر المظلومين في عالمنا المسلم المنكوب.

من هو الشيخ عبدالسلام ياسين؟

ولد الشيخ عبدالسلام ياسين سنة ١٩٢٨ في احد أرياف المغرب الفقير في حضن فلاح بسيط فنشأ نشأة قلة وحرمان وكأن حكمة الله عز وجل ارادت ان تغرس في قلبه منذ الصبا الشعور الحسي بمدى معاناة هذه الأمة حتى في قوت يومها بعد ان زاغ بها حكام الفتنة عن المحجة. وكغيره من القلة من شباب عصره الذين كان لهم حظ تلقي نصيباً من التعليم كان الباب الوحيد المفتوح أمامه هو العلوم الشرعية فحفظ القران الكريم صبيا، ثم ولج احد المعاهد الدينية بمدينة مراكش جنوب المغرب، لينهل من مختلف المعارف الفقهية، فنال منها نصيبا لا يستهان به.

طموح مبارك

وما لبث طموح الشيخ عبدالسلام ياسين ان اتجه لتحصيل بعض المعارف الاجنبية فلم يجد لذلك سبيلا غير المجهود الشخصي فانصرف الى ذلك في عصامية فائقة وحصل منها ما يجعله في مصاف النابغين. وقد أهلته ثقافته المزدوجة الى أن ينخرط في سلك التعليم ويتدرج في سلمه ليصل الى مناصب هامة، ومنذ مطلع حياته الوظيفية بدأت امارات الاستقامة تظهر في سلوك الشيخ عبدالسلام ياسين حيث عرف بين زملائه بنبذه الشديد لكل مظاهر الفساد الاداري من رشوة ومحسوبية واستغلال للنفوذ الى غير ذلك، وبديهي انه في قاموس الدعوة الى الله عز وجل لن تجدي شيئا استقامة فردية معزولة وسط عباب من الفساد والانحراف، لكنها كانت على كل حال بذرة طيبة جعلت الشيخ عبدالسلام ياسين ينهض فيما بعد لعتق رقبته من أغلال الاسلام الوراثي، وليبحث عن سبيل لخلاص الانفس ولخلاص الأمة من هذه الفتنة التاريخية التي تردت فيها.

البناء ومحاربة البدع

وكان الشيخ عبدالسلام ياسين في بداية درب الله الطويل على موعد مع شيخ صالح قرر ان يصبر نفسه معه لذكر الله وتزكية النفس للسمو بها فوق المعاني الأرضية الرخيصة وبطبيعة الحال فان ملازمته لذلك الرجل الصالح لم تكن اتباعا لمسلك بعض الناس الذين يئسوا من حال الأمة ففضلوا الانعزال في عملية بحث عن تقوى فردية جامدة، بل لقد كانت همته متجهة الى جعل ذلك الرباط محضا تربويا لتخريج الدعاة الى الله عز وجل، غير أنه ما لبث ان تبين صعوبة تحقيق مرماه، خاصة بعد وفاة الشيخ حين لاحظ تفشي البدع ومظاهر الترف بين المريدين إضافة الى غياب الحس الجهادي لدى معظمهم، فكان خياره الأخير أن ينابذهم منابذة تامة.

رسالة الى الحاكم

ولم يكن انتهاء هذه التجربة الى ما انتهت اليه ليفل من عزم الشيخ عبدالسلام ياسين على مواصلة الطريق. وبهمة العالم العامل الذي يضع نصب عينيه بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم، قام ليصدع بكلمة الحق امام النظام، فوجه اليه رسالة مفتوحة يقترح عليه فيها منهاج تجديد الحكم بما أنزل الله بعد أن بين له مختلف مظاهر الفساد والانحطاط الذي آلت اليه البلاد بعد أن تولى أمرها وسيرها بما لا يرضي الله عز وجل. ومنذ مقدمة الرسالة كان إلحاح الشيخ عبدالسلام ياسين واضحا على أن باعثه الوحيد لكتابة الرسالة انما هو الشعور بواجب اسداء النصح للحاكم، حيث يقول: (رسالتي اليك ليست ككل الرسائل، انها تفرض الجواب عنها فرضا، وحتى السكوت عنها جواب بليغ. انها رسالة مفتوحة حرصت كل الحرص أن تحصل في أيدي الأمة قبل ان تصل اليك منها نسختك.. ولكنك لن تملك إلا أن تجيب عنها، بعنف السلطان وجبروته حين ترفض الوضوح الذي تتسم به والنصيحة التي تحملها اليك والى المسلمين عامتهم وخاصتهم، أو تجيب عنها بالاخبات الى الله والرضوخ للحق ان دعاك لذلك النسب الذي شرفك الله به، وتداركك الله سبحانه وتعالى بنور يقذفه في قلبك تميز به الحق والباطل، وتسمع به الكلمة الطيبة التي جاءك بها بشير هذه الصفحات التي ما خططت فيها حرفا إلا ابتغاء رضى الله ربي، لا عدوانا ولا كيدا والله حسبي منك ومن العالمين).

السجن الاول

وكان جواب الحاكم جواب من تأخذه العزة بالاثم اذا قيل له اتق الله، فامتدت يده الى الشيخ ليغيبه في السجن مدة ثلاث سنوات



● أحد أعداد مجلة الجماعة التي كان يصدرها الشيخ عبدالسلام ياسين



● العدد الوحيد من مجلة الخطاب الذي دخل الشيخ السجن بعد اصداره

● مؤسسات الأمن تخطف وتسجن زوار الشيخ عبدالسلام ياسين لمدة خمس سنوات



عبد السلام ياسين صاحب صحيفتي: "الصبح" و"الخطاب" الاسلاميتين، ومدير مجلة "الجماعة" الاسلامية مريض في سجن الرباط أطلقوا سراحه وسراح اخوانه٪

كاملة. فما وهن الشيخ عبدالسلام ياسين لما اصابه وهو يعلم علم اليقين ان سجنه كان خلوة في سبيل الله.

وبمجرد ان شاءت ارادة الله عز وجل ان يخرج الشيخ عبدالسلام ياسين من غياهب السجن انطلق في بث بشارة الاسلام كلما سنحت له فرصة بذلك. ولم يكن هذا النشاط ليسلم من المضايقة والتعسف خاصة بعد أن لمس النظام، من خلال الرسالة، مدى قوة كلمة الشيخ وجرأتها في الحق.

اصدار مجلة «الجماعة»

وما ان اقترب بزوغ فجر القرن الخامس عشر حتى قرر الشيخ عبدالسلام ياسين ان يدخل الدعوة من أوسع ابوابها فأصدر مجلة عبرت عن معنى عنوانها (الجماعة) منذ عددها الأول حيث حوى نداء حارا لكافة العاملين للاسلام في البلد لتوحيد الصفوف بغية تشكيل تيار قوي ينهي حالة الغثائية التي يعيشها المسلمون ويسفه أحلام أعداء حاكمية الله عز وجل ويفضح دجل الأحزاب الجاهلية التي استهلكت كل المساحيق لتزيين صورتها عند الشعب المستضعف. ولقيت المجلة صدى طيبا لدى كثير من الاسلاميين وحتى لدى العامة الذين ملوا عطاء أقلام الاسلام الرسمي التي لا تجيد أكثر من التسبيح بحمد النظام وغدت المجلة منبرا لكثير من أصحاب الضمائر الحية ذوي الحرقة على ضياع الاسلام وأعلن عدة علماء تأييدهم للشيخ عبدالسلام ياسين.

منهاج شمولي لبث الدعوة

وبعد صدور سبعة أعداد، تعرض اثنان منها للحجز البوليسي، جاء العدد الثامن حاملا معه أهم اسهام للشيخ عبدالسلام ياسين في حقل الدعوة، حيث كان هذا العدد مطلعا لسلسلة من الاعداد الخاصة (وعددها أربعة) حوت منهاجا شموليا لبث الدعوة الى الله، ولنترك الشيخ عبدالسلام ياسين بنفسه يعرف بهذا

• الشيخ عبدالسلام ياسين يعاني من الأمراض الشديدة وهو محروم من أبسط حقوق الانسان داخل سجن «لعلو» في المغرب

المنهاج حين يقول في مقدمة العدد الثامن: «ود أعداء الاسلام والكائدون له من بني جلدتنا ان ينكفيء الاسلاميون من ميادين الفكر المتفاعل في ميدان الصراع الثقافي الى منظومات أفكار مبرمجة متوقفة عن النمو. ذلك الانكفاء الفكري يضمن استمرار الحركة الاسلامية في هامشية الحركة السرية التي يريد أعداؤنا أن نخوض في غلسها. ونحن أحوج ما نكون ليعرف كل مؤمن معايير التربية الايمانية وطرائق تجديد الايمان في القلب حتى يستيقظ الحافز الجهادي في النفوس ويستنير العقل المؤمن بنور العلم الذي به ندبر الجهاد وبعد تربية جيل الايمان والجهاد نحتاج الى علم تنظيم جند الله في كتائب يسمو نظامها بتماسكه وقوته الى مستوى الارادة الجهادية والى مستوى المهمات الجسام التي تتحدى الاسلام والمسلمين في مستقبل قوى العدوان على الاسلام ستزداد فيه تنظيما.

لن نكون اقل جراة من أعداء الاسلام

فهل نكتم أساليبنا في التربية والتنظيم مخافة أن يطلع عليها الأعداء فيكون الانكفاء الذي يريدونه لنا؟ يضمر الفكر في غلس التخفي



• الحسن الثاني..
العالم الاسلامي يطالب بالافراج عن الدعاة الأبرياء

• اين هي مؤسسات حقوق الانسان ولجان العفو الدولية مما يعانيه الشيخ السجين في سجن «لعلو» المغربي.

فينحرف العمل في الضالات الحركية. أنكون أقل ذكاء وجرأة على الأمور من طوائف المذاهب المقاتلة للاسلام التي تخطط وتفكر وتنشر على أوسع نطاق ليعلم كل عضو في تنظيماتهم مهمته بالضبط؟ اما نحن فننشر مساهمتنا في علمي التربية الاسلامية والتنظيم لما نعلم يقينا أن قبول عملية التهميش التي تفرض تخنق العمل الاسلامي من حيث لا تستطيع المؤامرات خنقه. والله من ورائهم محيط.

الحاكم ومحاصرة الدعوة

وقد كان المنهاج النبوي عبارة عن تقسيم اجتهادي لشعب الايمان البضع والسبعون كما وردت في الحديث المشهور الى عشر خصال تستغرق حياة المؤمنين تربية وتنظيما أفرادا وجماعة. وكان صدوره ايذانا بتاسيس أسرة الجماعة التي سارع الى الالتحاق بها عدد وفير من شباب أعياه العيش على الهامش والاحساس بانعدام أي دور فعال. وبطبيعة الحال لم يكن هذا ليرضي الحاكم وهو الذي كان يدعي أنه ضامن الاسلام في البلاد، فشهر كل أسلحته لمحاصرة هذه الخطوة المباركة وهي في بداية أمرها فكانت الخيبة والفشل مصير كل مكيدة يدبرها للدعوة المظفرة.

السجن الثاني

وبلغ الخذلان منتهاه حين امتدت يده مرة ثانية الى الشيخ عبدالسلام ياسين لتسجنه ظلما وعدوانا بعد أن هالهم الاقبال الشعبي المنقطع النظير الذي لقيته صحيفتنا «الصبح» و «الخطاب» اللتان لم يصدر منهما الا عدد واحد. فاذا بالسجن يتحول الى منبر للدعوة ومناسبة لعتق رقاب عدد من الشباب الماركسي من أغلال الكفر والالحاد الى حرية الاسلام ورحمته وأصبح سجن «لعلو» محجا لعشرات الزائرين الذين جاؤوا يعبرون عن تضامنهم ومناصرتهم للشيخ البطل الذي ظل شامخا حتى وراء القضبان وهو يفضح عيوب النظام ومثالبه و يبشر بغد الاسلام الزاهر.

وهكذا انقلبت نتيجة السجن الى ضد ما كان يريده الحاكم حين أراد أن يخرس هذا اللسان الذي يأبى الا أن ينطق بالحق.

• ملاحظة : الى الاخوة المغاربة الراغبين في اقتناء مجلة المجتمع.. بامكانكم مراسلتنا لتسجيل اشتراكاتكم مرفقين القيمة المالية المطلوبة، مع ضرورة وضوح العنوان، وسوف تصلكم مجلتنا بالبريد الى عناوينكم ان شاء الله.

صفحة من المنهاج النبوي

بقلم : الشيخ عبدالسلام ياسين

ما من المسلمين العاملين المهتمين الا و يحرص ـ ان لم يكن عمليا فنطقا واحتجاجا ـ على اثبات ان المبدأ والمنتهى في العمل لا بد ان يجعل الكتاب الحكيم دستورا وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم نموذجا.

الكتاب خطاب للمؤمنين بالامر والنهي والوعد والوعيد والهداية والموعظة لرفع همة الانسان عن متاع الغرور، والسنة تطبيق عملي توضيحي لكل ذلك. كان المؤمنون المخاطبون بقوله عز وجل: «يا أيها الذين امنوا......» تلقوا تربية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوحدوا على أعلى مرتبة من الارادة والعزم والاقبال على الله، وتوحدوا على الفهم الكامل عن الله. فكان الكتاب العزيز دستورهم المطبق عن ارادة عالية ووعي وفهم كاملين يضبطهما حضور المعصوم عليه الصلاة والسلام.

واليوم لا توجد جماعة المسلمين المخاطبة بيا أيها الذين آمنوا القادرة على ارادة ونفاذ عقل على تطبيق ما تؤمر به من جانب الحق. ولا موحد بيننا معصوما فقد ذهبت النبوة. ولا غير معصوم لوجود دعوات متنافرات احيانا مختلفات في درجة الارادة الجهادية ودراية مناط احكام الله.

فلكل من يرضى بالله ربا من المسلمين وبالقران دستورا و بمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نقول: نعم، الكتاب والسنة. لكن باية ارادة وباي فهم؟

تنسيق الارادة والعقل على خطة عمل سائرة الى موعود الله مستنيرة منضبطة على كتاب الله وسنة رسوله هو ما نسميه منهاجا باللفظ القراني. وبعض الناس يسمى بهذا الاسم البرنامج التربوي. فلنوضح المفاهيم.

عندنا في البرنامج لائحة تفصيلية تطبيقية. برنامج تعليم، برنامج حكومة، برنامج اقتصاد.

اما المنهاج فهو طريقة العمل. من اين نبدأ وكيف؟ كيف نستعمل الوسائل لبلوغ الاهداف والغاية؟

فاذا تحدثنا عن المنهاج فانما نقصد طريقة العمل ومضمون العمل التي تحول هذه الامة المتخلفة من سقطتها التاريخية الى مسار العزة بتربية جيل مؤمن كفء لانشاء حضارة اسلامية متميزة على وجه الارض محقة للحق شاهدة على الناس حاملة لرسالة الله.

يسقط المسلمون باعراضهم عن أمر الله الى المستوى الادنى من التخلف الحضاري. ضيعوا رسالة الله فهانوا على الله فخذلهم الله. بفعل سفهائهم الذين حكموا فظلموا، وهيمنوا على اموال المسلمين فبعثروها، فسقوا في الارض فتسربت من فسقهم وكفرهم جراثيم الفساد حتى عم البلاء.

المنهاج النبوي الموعود ان تقوم الخلافة به كما جاء في الحديث الصحيح هو الطريقة التي بها يستعيد المسلمون معاني الرسالة حتى يشخصوها و يبلغوها و ينقذوا بها العالم. وتبدأ من تربية المؤمن كامل الايمان. فاحلال المجتمع الاسلامي محل المجتمع المفتوني، فاقامة دولة الاسلام. ويقتضي المنهاج النبوي تطبيق احكام الله كلها بتدرج لكن بلا تحريف ولا مراوغة.

بقلم : عبد الرحمن الرناصر

رافسنجاني يدعو إلى محكمة دولية لكنه يملي عليها الحكم

• دوافع الاقتراح الايراني لا تشجع على التفاؤل.

اعلن هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني في اجتماع له مع الدبلوماسيين الاجانب في طهران في نهاية الاسبوع الماضي عن اقتراح ايراني يتضمن تشكيل محكمة دولية لتمهيد الطريق لايجاد حل للحرب العراقية - الايرانية التي مضى عليها حوالي ٥٨ شهراً، وقال رافسنجاني انه يعلن هذا الاقتراح نيابة عن الخميني.

وقد احدث هذا الاقتراح الايراني ردود فعل دبلوماسية اتسمت بالتفاؤل في ان يؤدي هذا الاقتراح الى وضع حد لمأساة الحرب ويرجع هذا التفاؤل الى كون الاعلان الايراني هو الاول من نوعه الذي تطالب به طهران منذ اندلاع الحرب قبل خمس سنوات.

تفاؤل حذر:

ورغم جو التفاؤل الذي ساد الاوساط الدبلوماسية الا اننا ومع كوننا ندعو وبشدة الى تحقيق الرغبة الملحة في انهاء هذه الحرب نقرن هذا التفاؤل بالحذر الشديد حتى لا نصاب في حال فشل التوجه الجديد بالاحباط وترك الامور بعد ذلك لتتجه نحو ما هو مقدر لها. وحذرنا هذا يعود للأسباب التالية:

اولا : ان اصرار الجانب الايراني على رفض اي وقف لاطلاق النار رغم النداءات المتكررة من جانب الدول والهيئات والمنظمات المختلفة الاقليمية منها والاسلامية والعالمية، اوجد نوعاً من اليأس تجاه امكانية حدوث اي تغيير في الموقف الايراني، وبالتالي فاننا نعتقد أن حصول موافقة دولية على الاقتراح الايراني بتشكيل محكمة دولية قبل ان توافق على وقف اطلاق النار هو امر مشكوك في حدوثه لهذا فان جدية الاقتراح الايراني يجب ان تؤكد من خلال اعلان ايران عن موافقتها على وقف اطلاق النار على جميع جهات القتال براً وبحراً وجواً وبدون ادنى قيد او شرط. ومن ثم فان تشكيل مثل تلك المحكمة الدولية او اي اجراء دولي آخر لحل المشكلة يصبح امراً مقبولا لدى الجميع.

ثانيا : يلاحظ من صيغة الاقتراح الايراني الذي اعلنه رافسنجاني انه تضمن حكما حتى من قبل ان تشكل المحكمة او ما يسمى قضائياً بتحريض المحكمة او توجيهها الى اصدار حكم بعينه، وهذا مالا نتصور امكانية قبوله من قبل الاطراف الاخرى التي ستعمل على تشكيل تلك المحكمة.

• لماذا تطلب ايران تشكيل محكمة دولية بعد خمس سنوات من الحرب؟

فرافسنجاني يقول: (ان على المحكمة الدولية المقترحة ان تحدد العقوبة التي ينبغي ان توقع على المعتدي والجميع يعرف ان العراق هو المعتدي)، ومادام الامر كذلك فلماذا يكلف السيد رافسنجاني نفسه بتقديم مثل هذا الاقتراح، ان لايران ان تعتقد ان العراق هو المعتدي وللعراق ايضاً ان يعتقد عكس ذلك تماماً وهذه امور قد كفلها القضاء لطرفي القضية في اية مخاصمة كانت، وطالما عرض الامر على المحكمة فان تحديد الطرف المعتدي يصبح حقاً من حقوق المحكمة فقط.

ثالثا : يلاحظ من صيغة الاقتراح الذي ورد على لسان السيد هاشمي رافسنجاني انه جاء مشحونا بروح التهديد حيث يقول السيد رافسنجاني (اننا ننتظر الرد على اقتراحنا ولكننا نعرف ماذا نفعل اذا لم يلاق اقتراحنا قبولا). وهذه الصيغة التهديدية لا تتفق بحال من الاحوال مع ما يعرف بالحوار الدبلوماسي ورافسنجاني حين قدم اقتراحه للدبلوماسيين الاجانب كان يعلم تماما ان هذه الدول غير ملزمة بقبول اقتراحه فرفض الاقتراح او قبوله مسألة تتعلق بسياسة هذه الدولة او تلك وما تراه هذه الدول مناسبا تجاه هذه القضية وبالتالي فان صيغة التهديد والوعيد لا يؤدي الى قبول الاقتراح بل الى رفضه نظراً لكون المسألة بالنسبة الى تلك الدول انما هي مساهمة اختيارية لحل مشكلة الحرب القائمة بين ايران والعراق وهذا التهديد يعني ان ايران لا تهدف الى قبول هذا الاقتراح.

الاقتراح الايراني .. لماذا؟

جملة الاسباب التي جعلتنا نقرن التفاؤل بالحذر تدفعنا الى الاجابة عن السؤال الذي لابد ان يتبادر الى الذهن: لماذا تعلن ايران عن هذا الاقتراح؟

يمكننا القول ان هناك اسبابا عديدة نعتقد انها تقف وراء الاعلان الايراني وسنحاول استعراض ثلاثة منها نرى انها تشكل الجانب الاقوى في تلك الاسباب التي دفعت ايران الى تقديم الاقتراح المشار اليه.

١ - العزلة الدولية:

من المؤكد ان القيادة الايرانية لاحظت ان هذه الحرب التي لازالت رحاها تدور منذ خمس سنوات ادت الى ضرب طوق من العزلة الدولية حولها ولا نعني هنا بالعزلة الرسمية فهذه قضية قل ان تلجأ اليها الدول، انما نقصد بالعزلة الدولية العزلة المعنوية والذي ستغير اتجاهات الشعوب سواء في المنطقة العربية او في العالم الاسلامي وهما على المستوى العالمي يلاحظ



هاشمي رافسنجاني
حقيقة الاقتراح الايراني

نظرة الادانة الموجهة لايران، وهذه النظرة تستند الى حقيقة ان ايران كانت ومازالت الطرف الرافض لأي حوار ولأي وساطة او دعوة لانهاء القتال او وقف اطلاق النار واللجوء الى المفاوضات و .... هذا الرفض المستمر (حتى ولو كان لايران ان تعتقد انه بالنسبة لها هو حق من حقوقها) الا ان هذه الشعوب وخاصة (الاسلامية منها) ترى ان استمرار الرفض لا يتفق بحال من الاحوال مع الاتجاهات العقدية والانسانية و .... وخاصة ان العراق دعا ولازال يدعو وبمناسبة وبغير مناسبة الى وقف القتال والدخول في مفاوضات لبحث المشاكل المعلقة بين البلدين ... ومن هنا فان الرفض الايراني المستمر ادى الى حدوث هذه العزلة .. وبالاضافة الى ذلك فان استمرار القتال على كافة الجهات ادى الى تعطيل حركة التنمية لشعوب المنطقة وحدوث خسائر اقتصادية كبيرة انعكست آثارها على الحياة المعيشية للمواطن العربي المسلم ليس في المنطقة الخليجية فقط بل على مستوى العالم الاسلامي بكامله، والحديث عن اسباب العزلة كثيرة جداً لا نجد له مجالا في هذه العجالة. ومن هنا كان لابد للقيادة الايرانية من ان تصنع ما من شأنه ان يكسر هذا الطوق او حتى تخفيف آثاره فكان هذا الاقتراح بتشكيل محكمة دولية لانهاء الحرب بمثابة حوار دبلوماسي تفتح ايران من خلاله نافذتها على العالم.

٢ ـ حسم الحرب :

من الواضح انه ورغم مرور حوالي ٥٨ شهراً على الحرب لم تنته الى ما كانت تهدف اليه من وراء تأكيدها على استمرار القتال فايران ومنذ البدايات الاولى للحرب تصر على الا تضع لها نهاية الا بشروط معقدة جداً وعلى رأس هذه الشروط اقصاء النظام العراقي الحالي واستبداله بنظام موال لايران، ولتحقيق هذا الهدف فقد جعلت لهجماتها العسكرية هالة من القدسية شحنت بها نفوس مئات الالوف من الجنود والمتطوعين وحراس الثورة ... الخ.

وكانت تشن الهجمة تلو الهجمة وفي كل مرة يصرح قادة ايران ان هذه الهجمة هي الأخيرة وهي الحاسمة... ودائماً كانت امنياتهم تذهب ادراج الرياح فلا الهجمات انتهت ولا الحرب حسمت ولا الدماء حقنت واستمر الامر على ما هو عليه وكأن الحرب لازالت في بدايتها، ومن هنا فان القيادة الايرانية وجدت نفسها محرجة امام الجميع سواء في الداخل او في الخارج فما كانت تدعيه من اقتراب يوم الحسم لم يكن الا سراباً جعلت شعوبها تلهث وراءه، ونعتقد ان شعور تلك القيادة باستحالة الحسم جعلها تفكر فيما يمكن من خلاله ان يمكنها من تغطية عجزها على حسم الحرب (امام شعوبها على الأقل).

٣ ـ انعكاسات الحرب :

لم تشهد المنطقة ومنذ عقود طويلة ـ مثل هذه الحرب التي كادت ان تدخل عامها السادس وبالتالي فان انعكاسات هذه الحرب على الاوضاع الداخلية الايرانية باتت امراً لا يمكن تجاهله، ونحن هنا لا نقول ان الانعكاسات السلبية محصورة في الجانب الايراني فهذا ايضا هو حال الجانب العراقي وهذا امر يعتبر طبيعياً بالنسبة لحرب ضروس مضى عليها خمس سنوات، انما ما نقصده هنا هو ان نزوع العراق الى انهاء هذه الحرب والرغبة في وقف اطلاق النار واللجوء الى المفاوضات يجعل انعكاسات الحرب على الاوضاع الداخلية يختلف كثيراً عن انعكاساتها على الاوضاع الداخلية للجانب الايراني، فايران تعتبر حربها مع العراق حرباً مقدسة وتصر على استمرار القتال حتى تحقق اهدافها في اقصاء النظام العراقي واستبداله بنظام آخر موال لها ... ومن هنا فان فشلها في تحقيق هذه الاهداف يؤدي الى انعكاسات سلبية داخل ايران. وخاصة ان اهداف هذه الحرب دفعت الجماهير الايرانية الى التضحية بالكثير الكثير من مستلزمات حياتها (حتى الضرورية منها) وبالتالي فان احساس هذه الجماهير بأن وعود قيادتها وخططها انتهت الى لا شيء سيؤدي الى تمكن شعور الاحباط في نفوس هذه الجماهير التي تحملت الكثير من اجل تنفيذ تلك الخطط التي رسمها اولئك القادة، وبالتالي فان شعور الجماهير بالاحباط واليأس والخذلان من شأنه او يؤدي الى سحب ثقة الجماهير بقيادتها التي ستجد نفسها منعزلة عن جماهيرها ومن هنا فانه لابد لهذه القيادة من ان تبحث عن منافذ تستطيع من خلالها ان تعيد التماسك للجبهة الداخلية وتعيد بعض الثقة المفقودة وتخفف من حجم معاناة الجماهير.. ولهذا كله فان اعلان القيادة الايرانية عن اقتراحها الجديد من شأنه ان يخدم هذا الجانب لا سيما وان الكثير من قادة الجيش الايراني باتوا يطالبون بايقاف هذه الحرب التي لم تعد ذات جدوى بالنسبة لخطط القيادة الايرانية.

وبعـــد :

فاننا ورغم عوامل الحذر التي اوردناها لازلنا نمني النفس بصدق التوجه الايراني الجديد وكنا نتمنى على ايران لو انها سارت في هذا الاتجاه قبل اكثر من ٥٠ شهرا لكانت حقنت دماء عشرات الآلاف من المسلمين الذين سقطوا صرعى هذه الحرب، ولكانت وفرت مئات المليارات من اموال المسلمين التي ذهبت الى دول الكفر الشرقية منها والغربية و .... ورغم كل هذا وذاك يبقى السؤال: هل تجنح ايران للسلم؟.

بحوث المستشرقين شـ

يقول المؤرخ رالف لنتون مؤلف كتاب «شجرة الحضارة» والاستاذ بجامعة «ييل» عن طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم: «وكانت طفولته غير مستقرة وصعبة لأن الطفل اليتيم كثيرا ما كان يذهب ليقيم عند مختلف المرضعات والاقارب»! فهو يصور الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه كان انسانا متشردا يأوي كل يوم الى بيت ما، وكل يوم مرضعة ما وكل من له دراية بالتاريخ يعلم كذب قوله هذا.

ويخلط هذا المؤرخ بين حادثتين في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم هي خروجه مع عمه الى الشام وهو صبي صغير واشتراكه في حرب الفجار حيث يقول لنتون: «وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره ذهب الى سوريا مع عم له، وخاض غمار حرب دينية»! وصبيان المسلمين يعلمون ان هذا كذب فالرسول صلى الله عليه وسلم سافر مع عمه الى الشام للتجارة اما الحرب التي خاضها فهي معركة الفجار التي كان فيها مع اعمامه يناولهم السهام وكانت قرب مكة.

ويتحدث هنري ماسيه في كتاب «الاسلام» عن زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها ويصفها بأنها «الارملة المطلقة التي كانت تدير بيتا تجاريا» و«بيتا تجاريا» يعني به معنى خاصا اي بيتا للفسق والرذيلة والفجور!!!

ويفتري المؤرخ الانجليزي ويلز في كتابه «معالم تاريخ الانسانية» عندما زعم ان عائلة السيدة خديجة رضي الله عنها «تضايقت كثيرا من زواج الرسول منها»!! اين هذا في التاريخ؟! واي افتراء أشد من هذا؟! ويسترسل ويلز ليشكك في سن خديجة عند زواج الرسول صلى الله عليه وسلم منها فيقول: «وليس من المحقق ان زوجته كانت اسن منه بكثير وان اجمع التواتر على انها كانت في الاربعين»، ثم يأتينا بما لم نسمع به عندما يزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم له ولد سماه «عبد مناف»! ... اين هذا في التاريخ؟! .. ومن «مناف» هذا عند هذا المؤرخ؟؟! يقول: «مناف» اسم للرب المكي!! ثم يعقب على هذا قائلا: «وهذا يدل على ان محمداً لم يكن قد توصل في ذلك الوقت الى اي اكتشافات دينية» ان انه صلى الله عليه وسلم لم يكن رسولا، وانما كان يكتشف الدين اكتشافاً!!.

ويتحدث ويلز عن الوحي فيقول: «قد اعتقد بعض متوقدي الخيال من الكتاب ان محمداً كانت تلم به ادوار صرع روحي عظيم، وانه كان يخرج الى الصحراء في الام مبرحة من الشك والرغبة القدسية»!! ثم ينقل عن السيرك مارك سايكس قوله: «ففي هدأة الصحراء ليلا، وفي قيظ ظهيرة الصحراء نهاراً عرف النبي نفسه كما يفعل الناس جميعاً، واحس الوحدة والانفراد وان لم يستوحش، ذلك ان الصحراء لله، وفيها لا يستطيع انسان ان يجحده»، ويعقب ويلز على ذلك بقوله: «ربما كان الحال كذلك ولكن لم يقم اي دليل على حدوث مثل هذه الرحلات الصحراوية»!

ويردد المستشرق هنري ماسيه كل الأكاذيب التي قيلت او يمكن ان تقال عن مصدر الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيجعل الوحي ناشئاً عن الصوم الذي يضعف الجسم، فيحدث في الليل احلاما ورؤى!! ويزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ القرآن عن الأمم السابقة فيقول: «ما من شك في ان القرآن لا يمكن ان يكون كله من نتائج الانخطاف الروحي، ومن الممكن القول بأن الاجزاء الاكثر قدماً قد تعرضت لبعض التعديلات»، ثم يستطرد قائلا: «ومما لا يقبل الجدل ان القرآن يعكس بطريقة غير مباشرة تأثير مذاهب مشتقة من اليهودية او المسيحية، وهي مذاهب كانت متعددة يومذاك في بلاد العرب»، ثم يكذب ماسيه القرآن الذي ينفي عن الرسول صلى الله عليه وسلم الشعر والكهانة ويردد اقوال المشركين من قبل عندما يقول: «ويجب الاعتراف بأن خصوم محمد كان لهم بعض الحق في اعتباره كاهنا او شاعرا».

ويقول ويلز: «ويحتمل ان محمداً رأى كنائس مسيحية في سوريا، ويكاد يكون محققا انه كان يعرف عن اليهود وديانتهم وانه استمع الى سخريتهم من ذلك الحجر الاسود في الكعبة الذي كانت له السيادة على الارباب



ـبيهة بأخبار المشعوذين

بقلم : الدكتور
عمر سليمان الأشقر

القبلية الثلاثمئة في بلاد العرب». فهو يرى ان الحجر الاسود عبارة عن الرب الكبير الذي كانت تعبده قريش وكان مهيمنا على بقية الارباب!!.

كما شيء يمكن ان يقال فالخرافات والاساطير تعرض وتساق كأنما هي حقائق فما الفرق بين تلك الرواية الغرامية التي تجسد ملحمة شعبية يتداولها النصارى في بلاد العرب وبين ما يقوله هؤلاء المؤرخون المحققون؟؟ لا فرق بين هذا وبين ما يقوله هؤلاء، الا ان هؤلاء دلسوا علينا عندما زعموا انهم ينشدون الحقيقة.

وما ذكرناه قبل قليل يعتبر غيضاً من فيض مما كتبه بعض المستشرقين في موضوع واحد هو شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم والذي لم نسطره اكثر بكثير مما نقلناه، والمستشرقون ضلوا على علم فهم لا يسلكون مسلك البحث النزيه، وغالب المستشرقين لا يراجعون النصوص متجردين عن الهوى تاركين البحث السليم يقودهم الى النتيجة ولكن اغلبهم يضع في ذهنه فكرة مسبقة ثم يتصيد الأدلة لاثباتها وحين يبحثون عن هذه الأدلة لا يهمهم صحتها بمقدار ما يهمهم الاستفادة منها لدعم آرائهم الشخصية، وكثيرا ما يستنبطون الامر الكلي من الحادثة الجزئية وهم يسيرون نحو هدفهم في تشويه الاسلام وتاريخه، واذا رأوا واحداً من طلابهم المسلمين قد كشف باطلهم واستمسك بدينه وعرف الحقيقة فانهم يسعون بكل سبيل لتدميره، وقد ذكر الدكتور مصطفى السباعي ـ رحمه الله ـ ان المستشرق الانجليزي اندرسون حدثه بنفسه انه اسقط طالباً ازهرياً تقدم للحصول على شهادة الدكتوراه لانه كتب كتابة نظيفة عن الاسلام. وكان يريده ان يكتب ما يشوه الاسلام.

وهم يلمعون المستشرقين الذين شوهوا الاسلام، وينشرون لهم الدعاية التي ترفع ذكرهم وتعلي مكانتهم، ويرفضون ان ينال أحد من مكانتهم او يدل على اخطائهم، لقد أراد الدكتور أمين المصري ـ رحمه الله ـ الحصول على شهادة الدكتوراه من جامعات انجلترا واحب ان يكون الموضوع الذي يكتب فيه نقد كتب (شخت) في تاريخ الفقه الاسلامي، فقد كان يريد ان ينقض آراء هذا المستشرق في الفقه الاسلامي، وتقدم الى المستشرق اندرسون ليكون مشرفاً على رسالته فرفض ذلك باصرار، فتحول الى جامعة كمبردج ولكنهم رفضوا طلبه ايضاً، وقالوا له: اذا أردت ان تنجح في الدكتوراه فتجنب انتقاد (شخت)، فان الجامعة لن تسمح لك بذلك!! فاضطر في النهاية الى تحويل رسالته الى موضوع آخر! فلم هذا الرفض؟؟ لاشك انهم يريدون ابقاء هذا الرجل في اذهان الذين يقرؤون عنه وعن كتبه علماً من الاعلام ومرجعاً فيما يكتب او يقال.

وقد طغى علينا في فترة سابقة الشعور بالنقص، وكان كثيراً من علمائنا يأخذون آراء هؤلاء المستشرقين قضية مسلمة، بل كان بعض الاساتذة يعتمد على آرائهم اعتمادا كلياً، فلا يقبل نقداً في رأيه ونظره، وردد بعض ابناء المسلمين اقوال المستشرقين ونقلوا كتبهم ونسبوها الى انفسهم امثال الدكتور طه حسين، فانه نقل آراء المستشرق مرجليوث وضمنها في كتابه «الأدب الجاهلي»، وليس له في الكتاب رأي جديد، وكذلك الاستاذ احمد أمين اخذ كثيراً من آراء المستشرقين في كتبه التاريخية ونسبها لنفسه ومنهم الدكتور علي حسن القط في كتابه: «نظرة عامة في تاريخ الفقه الاسلامي»، فانه ترجمة حرفية لماكتبه جولد سيهر في كتابه: «دراسات اسلامية»، وكتاب «العقيدة والشريعة في الاسلام».

لقد آن لنا ان ندق نواقيس الخطر وان نطلق صفارات الانذار وان نواجه الاخطار التي تحيط بنا، ان الأمم رمتنا عن قوس واحدة شرقيها وغربيها الشيوعيون والصليبيون واليهود، وقد اصبحنا اضيع من الأيتام على مأدبة اللئام، وصدق فينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «توشك الأمم ان تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة الى قصعتها» فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟؟ قال: «بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال قائل: يارسول الله وما الوهن؟؟ قال: «حب الدنيا وكراهية الموت».

متى تصدر مجلة الدعـوة المصريـة؟

*** حزب التجمع الشيوعي يصدر ١٥ صحيفة ومجلة ودورية بينما تلقى الحركة الاسلامية كل هذا العنت في سبيل الحصول على ترخيص مجلة شهرية؟**

هل تصدق ان حكومة مصر مشغولة الآن باتخاذ قرار تعتبره اخطر من قرار طرد الخبراء الروس والانفتاح الاقتصادي وافتتاح قناة السويس بل وعبور الجيش المصري في حرب رمضان ١٣٩٣!!!.

ولذلك فهي مشغولة «بالتأني» في اصداره، واتخاذ كل التدابير اللازمة لتجنب آثاره!! انه قرار السماح لجماعة الاخوان المسلمين بتأسيس الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع حسب القانون والدستور!!. ولذلك تعقد الاجتماعات وتفتتح المؤتمرات، وتقام الدراسات والبحوث وتخرج الوفود من أجل هذا الأمر الجلل، والحدث الخطير!! وهو اصدار مجلة الدعوة لسان حال جماعة الاخوان من جديد، طبقاً للدستور والقانون! هل رأيت كم هي «محقة» في موقفها «المتأني» في نفس الوقت الذي كان «حاسماً وسريعاً» من قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد وغلق باب المناقشة فيه في جزء من احدى جلسات مجلس «الانس»!!

على انه من الصعب الآن بعد ان تكشفت النوايا تحديد موعد لهذا الاصدار الجديد.. هل بعد ثلاثة اشهر.. ام ستة.. ام تسعة، ام سنة.. ام اكثر ... الله أعلم!

[القصة من أولها!!]

والبداية كانت صدور قانون الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠، الذي قال عنه الصحفي المشهور الاستاذ مصطفى امين انه اعجب قانون عرفته الصحافة في العالم وانه ليس له مثيل في اي دولة متحضرة تحترم شعبها، وقال عنه نقيب الصحفيين السابق الاستاذ صلاح جلال انه وضع خصيصا من اجل مجلات الدعوة والاعتصام والمختار الاسلامي، والدعوة على وجه الخصوص!! ولم تنتظر الحكومة انتهاء ترخيص الدعوة بوفاة الشيخ صالح مصطفى عشماوي صاحب الترخيص، ولكنها صادرت المجلة وسحبت ترخيص صدورها في قرارات سبتمبر ١٩٨١ واعتقلت جميع محرريها، وفي اول حكم يصدره القضاء لادانة



● الاستاذ عمر التلمساني.

قرارات سبتمبر، قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية الخاص بسحب ترخيص اصدار مجلة «الدعوة» كان ذلك في فبراير ١٩٨٢، وحاول الشيخ صالح عشماوي جاهدا تنفيذ الحكم واصدار المجلة، دون جدوى.. رغم ان احكام القضاء الاداري لابد وان تنفذ، ولكن الحكومة استخدمت قانون الطوارىء في الامتناع عن تنفيذ احكام القضاء. وظل الشيخ صالح عشماوي يسعى جاهدا حتى تمكن من افتتاح مقر المجلة في يناير ١٩٨٣ ان بعد حوالي ١١ شهراً من صدور الحكم لصالحه، وظل يحاول – دون جدوى – حتى وافاه الأجل، ولقى ربه عز وجل دون ان يتمكن من تنفيذ الاحكام القضائية التي توالت تؤيد حق صاحب الدعوة في اعادتها للصدور، وكانت وفاته في ديسمبر ١٩٨٣ وكانت ادارة المجلة قد تلقت وعداً من المسئولين بالحكومة باصدار المجلة في مارس ١٩٨٤ ولكن وفاة الشيخ صالح عشماوي صاحب ترخيص الاصدار، جعلت وعود المسئولين في حل لأن قانون الصحافة ينهي بذلك عودة المجلة للاصدار.. عندئذ قرر الاخوان اصدار «الدعوة» من خلال قانون الصحافة الذي ينظم الطريق لاصدار الصحف من جديد.. كان ذلك في يناير ١٩٨٤، وتقدموا بطلب الى المجلس الأعلى للصحافة – الجهة المختصة باصدار الصحف – للحصول على «نموذج» عقد تأسيس الشركات التي تصدر الصحف من خلالها حسب نص القانون، وفوجئوا بأن هذا «النموذج» لم يتم اعداده حتى ذلك الوقت رغم مرور اكثر من اربع سنوات على صدور قانون الصحافة!! فرفعوا الأمر للقضاء للمطالبة بالحصول على عقد تأسيس الشركة، وبعد عام كامل تمكن الاخوان من الحصول على هذا العقد اي في يناير ١٩٨٥، وفي تلك الفترة حاول الاخوان الجمع بين قانون الصحافة وقانون الشركات المساهمة وتقديم اوراق الشركة بناء على ذلك ولكن هذه المحاولة لم تفلح ولم تقبلها ادارة الشركات.. وجاء نموذج عقد تأسيس الشركة غاية في البيروقراطية والتخلف ووضع العراقيل التي لا توصف، مثلا: رأس المال لا يقل عن ١٠٠ ألف جنيه مصري ولا تزيد مساهمة اي فرد هو وأسرته (الزوجة والاولاد القصر) عن خمسمائة جنيه!! وضرورة تقديم صحيفة الحالة الجنائية لكل مساهم وكذلك موافقة الجهة الادارية التي يعمل بها المساهم وبذلك تستطيع الحكومة ان تمارس الضغوط كما تشاء، وكذلك تقديم اقرار بأن المساهم يتمتع بكامل الاهلية ولم تصدر ضده احكام من محكمة القيم وليس موضوعا تحت الحراسة... الخ!!.

وفي اقل من اسبوعين تقدم الاخوان بطلب قيد الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع والتي ستصدر من خلالها «الدعوة» بإذن الله، بعد ان نفذوا كل المستحيلات المطلوبة.. واثناء مراجعة الاوراق في ادارة الشركات توفي احد المساهمين وهو الاستاذ

*** الى اين تتجه مصر، يا حكومة مصر؟!!**

المستشار المرحوم محمد السماري، عضو مجلس ادارة الشركة المؤقت، فطلبت ادارة الشركات اختيار مساهم آخر.. كل ذلك لاضاعة الوقت وتاخير الموافقة على الشركة قدر الاستطاعة.. ورغم ان القانون قد حدد مدة الموافقة على الشركات الجديدة بمدة ستين يوما اي شهرين، ورغم ان وكيل المؤسسين قد تقدم بالاوراق في ١٩٨٥/٢/٥ الا انه حتى الآن لم تتم الموافقة على الشركة، واخر الطلبات التي قدمت للعرقلة واضاعة الوقت كانت مضحكة.. فوكيل المؤسسين كان قد تقدم باقرارات تمتع المساهمين بكامل الأهلية وانه لم تصدر ضدهم احكام بالعزل السياسي ولم يوضع اي منهم تحت الحراسة.. الا ان ادارة الشركات رأت ان هذه الصيغة ليست هي الصيغة التي حددها القانون.. وان كانت لا تختلف معها، ولذا يلزم اعادة كتابة القرارات اهلية من جديد حسب نص القانون...!!!..

اما الطلب الثاني الأكثر غرابة، فهو ان يقوم المؤسسون بتقديم طلبات الى المدعي العام الاشتراكي تفيد باستعلامهم عن صدور احكام من محكمة القيم ضدهم ام لا.. وهو نفس هدف الطلب الاول!! فهل رايت في دولة متحضرة يحدث مثل هذا؟ ونسال لماذا لا يتم رفع الأمر الى القضاء لاقرار الشركة لأن القانون قد حدد شهرين فقط بينما مضى ما يقرب من خمسة اشهر؟ ياتي الرد: ان حبال القضاء طويلة، والعطلة القضائية بعد شهر ونصف مدتها – ثلاثة اشهر – وربما نحصل على الموافقة على الشركة قبل هذه المدة الطويلة.. ولا داعي للدخول في قضايا ضد الحكومة، لاننا حتى ولو حصلنا على حكم لصالحنا، فالمنفذون هم المحكوم ضدهم!!

[صحف اليسار وصحف الحركة الاسلامية !]

وبعد الموافقة على الشركة وتسجيلها رسميا ياتي بعد ذلك دور المجلس الأعلى للصحافة، حيث أوجب القانون ضرورة اخطار المجلس بالعزم على اصدار الصحف، وينظر المجلس في الأمر خلال ٤٠ يوما، فان لم يرد اعتبرت الصحيفة قائمة قانونا.. ولكن لابد من اقرارها في جلسات المجلس، وهي عادة تتم كل ثلاثة اشهر، وما ادراك فربما تتاخر الى اربعة او خمسة او اكثر، مادام الأمر متعلقا بمجلة الدعوة الناطقة بلسان جماعة الاخوان المسلمين في مصر!!.

بقي ان نقول ان عدد صحف اليسار في مصر الان تصل الى ما يقرب من ١٥ صحيفة ومجلة ودورية، بينما تلاقي الحركة الاسلامية كل هذا العنت في سبيل الحصول على ترخيص باصدار دورية واحدة تصدر شهريا!! وفي النهاية نتساءل: الى أين تتجه مصر يا حكومة مصر؟!!.

قضيَّة في محكمة هنديَّة ضد القرآن الكريم!

قام السيد مطيع الرحمن نظامي الامين العام المساعد للجماعة الاسلامية في بنغلاديش بزيارة منطقة شافاي نوابغونج في بنغلاديش للاطلاع على حادثة القتل الشنيع التي شهدتها المنطقة عندما اطلق رجال الشرطة النيران على مظاهرات احتجاج قام بها الجماهير من مختلف الطوائف المطالبة باعادة النظر في القضية المرفوعة الى احدى المحاكم الهندية في تاريخ ١٩٨٥/٥/١١ ضد القرآن الكريم. وقد زار السيد مطيع الرحمن بيوت الشهداء الذين وقعوا في هذه الحادثة كما زار المصابين بالمستشفى، ولدى عودته الى العاصمة دكا اصدر في ١٩٨٥/٥/١٩ بيانا اشار فيه الى استشهاد بعض المتظاهرين واصابة ما يزيد على مائة شخص بجروح. واكد ان هذا الحادثة لا نظير له في التاريخ لأن المظاهرات عمت كثيرا من المدن الرئيسية في بنغلاديش احتجاجا على القضية المرفوعة الى المحكمة الهندية ضد القرآن الكريم.

هذا وقد عقد اجتماع في هذا الصدد في قاعة المحاضرات للمدرسة العالية بمنطقة شافاي نوابغونج يوم ١٩٨٥/٥/٨ اشترك فيه اكثر من خمسين مندوبا من شتى فئات الشعب البنغالي وقد اسفر هذا الاجتماع عن تكوين لجنة مكونة من ١٥ عضوا، كما قرر المجتمعون تنظيم حفلة احتجاج برئاسة مدير المدرسة العالية في شافاي نوابغونج حيث يشترك فيه كل طبقات الشعب. وقد تم النداء الى هذه الحفلة الاحتجاجية عبر مكبرات الصوت والمنشورات يوم الجمعة في الخطب في جميع المساجد، وان اقبال المواطنين كبيرا على هذه المظاهرات رغم رفض ادارة الشرطة في المنطقة على تنظيمها، بل طالبت بالغائها وعدم المضي قدما في تنظيمها. وعندما اصرت الجماهير على القيام بالمظاهرات قررت ادارة الشرطة المحلية اطلاق النار على المتظاهرين وقد نفذت تهديدها بالفعل حيث اطلق رجال الشرطة غازات مسيلة للدموع ثم رصاصات على المتظاهرين مما أدى الى استشهاد احد الطلاب واصابة عدد كبير من الناس بجروح. وقد أفاد السيد مطيع الرحمن في بيانه ان الامر الذي يتضح جليا هو ان الموقف ما كان يدعو الى اطلاق نار على المتظاهرين في ١٩٨٥/٥/١١ في منطقة شافاي نوابغونج.

هذا وقد اصدرت حكومة بنغلاديش نشرة رسمية عقب الحادث بيوم واحد كانت مملوءة بالكذب وطمس الحقيقة حيث ذكرت النشرة ان عدد القتلى لم يتجاوز ٧ اشخاص والحقيقة ان عددهم اكبر من ذلك بكثير. واتهمت الحكومة الجماهير بالتخريب وذلك اتهام باطل لا أساس له حيث ان المتظاهرين كانوا عزلا من السلاح، ولم يبد المسئولون اي أسف على ماجرى من قتل للابرياء الذين خرجوا للدفاع عن تعاليم دينهم الحنيف. مع ان معظم المصابين وخاصة الجرحى كانوا من الشباب الذين لا يتجاوز اعمارهم ١٥ سنة. وقد طالبت الجماعة الاسلامية في بنغلاديش في هذا الصدد بما يلي:

– نشر بيان مفصل عن الحادث بدون تأخير.

– انشاء لجنة تحقيق ذات سلطة عليا تضم رئيس القضاة للمحكمة العليا على ان تبدأ عملية التحقيق فوراً.

– اعفاء الضباط الذين احدثوا هذا القتل الشنيع في صفوف المواطنين الابرياء من مناصبهم وكذلك عقاب الموظفين الرسميين الذين شاركوا في هذا الاجرام.

– لا يحق لرئيس البلاد ان يبقى في منصب الرئاسة بعد الآن اذ ان الحكومة لم تبد اي شعور بالمسئولية تجاه هذه الحادثة الخطيرة التي استشهد فيها اطفال وشبان خرجوا ليحافظوا على حرمة القرآن الكريم ومكانته.

– مناشدة المواطنين بالعمل لاسقاط هذه الحكومة التي تخلت عنهم وعليهم ان يأخذوا سبيل الجهاد لاقامة القرآن الكريم في حياتنا العملية.

– مناشدة المفكرين ورجال الصحافة بالعمل لتقديم المعلومات الصادقة الى الجماهير حول الحادثة.

وتعلن الجماعة ان دماء شهداء شافاي نوابغونج لن تذهب سدى. كما تسال الله تعالى ان تقبل تضحيات المواطنين في سبيل اعلاء كلمة الحق وحفظ القرآن الكريم من كل اهانة او تعطيل.

ماذا تريد الأحزب العلمانية في باكستان؟

كيف تبدو الخارطة الحزبية في باكستان الاسلامية .. وماذا تريد الاحزاب السياسية العلمانية في باكستان .. هذه ما تكشف عنه هذه الدراسة القيمة ليعرف القارىء العربي المسلم الاهداف الاستراتيجية للمستعمر عبر احزاب طرحت الاسلام بعيداً .. بل كرست برامجها لمحاربة الفكر الاسلامي وأسلمة الفكر السياسي في الساحة الاسلامية.

وفي باكستان جماعة اسلامية كبيرة تدعو بالوسائل المشروعة الى تحكيم الشريعة الاسلامية في سائر مرافق الحياة .. وعلى الصف المقابل لهذه الجماعة العريقة .. تقف احزاب على طرف العداء لكل ما هو اسلامي .. بتحديد العلمانية والديمقراطية والاشتراكية بعض شعاراتها وبرامجها وكانت هذه الاحزاب قبل الانتخابات الماضية قد شكلت لها اتحادا بسبب ضعفها وتقلصها .. ويطيب لنا ان نعرف القارىء العربي بهذه الاحزاب كما تبدو على الخارطة الباكستانية.

أولا : الحزب الوطني الديمقراطي.

ورئيسه خان عبدالولي خان .. وهو سياسي يحمل افكارا عنصرية وهو من أهم دعاة وطن خاص لناطقي اللغة البشتو، فلهذا هو دائماً يخالف التصور الاسلامي، ويظن ان الدين هو قضية داخلية للفرد. والجدير بالذكر بانه كان مؤيداً للجنرال ضياء الحق في البداية وكان يدلي بالتصريحات في تأييده ولكنه بعد ان استقبلت باكستان المهاجرين الأفغان اصبح مخالفاً لسياسة ضياء الحق وذلك لعلاقته القديمة مع الاتحاد السوفيتي، وكان يتكلم عن

استقلال الشعب الافغاني ولكن بعدما ثار الشعب الافغاني ضد الاتحاد السوفيتي وضد القوميين العلمانيين اصبح عدواً لهم، وقام باستنكار جهادهم المستمر ضد الاستعمار الروسي، وهو يدلي بتصريحات ضد المهاجرين والمجاهدين الأفغان، ويصفهم بأنهم وزر على اقتصاد باكستان وتأييد باكستان لهم سيجعل الاتحاد السوفيتي تشن الغارة عليها.

مخالفته للجماعة الاسلامية :

ومن جانب آخر فهو يخالف الجماعات الاسلامية في باكستان ولاسيما الحركة الاسلامية الباكستانية لاهتمامها بالمهاجرين الافغان وقيامها بخدمتهم ويتهمها بأنها تعتبر



بوتو .. والفكر العلماني الذي اضمحل في باكستان

نفسها (مقاول) لخدمة المهاجرين الافغان!. أما على مستوى الانتخابات فقد فشل حزبه في ان ينال اي مقعد من مقاعد البرلمان في المستقبل، وهو لا يفوته ان يتكلم او يلقي كلمة في تأييد الاتحاد السوفيتي!.

ثانيا : حزب الاستقلال.

وزعيمه قائد القوات الجوية الأسبق مارشال اصغر خان ــ وعنده كفاءات، ولكن هناك بعض العوائق والموانع التي تمنعه من ان يكون زعيما على المستوى الوطني، فهو عسكري يسعى الى السلطة بكل الوسائل مما جعل زملاءه يتصرفون عنه، كما انه ليس يسيء استخدام الديمقراطية داخل حزبه علماً بأن حزبه ينادي بالديمقراطية لذا بدأ حزبه بالتقلص والاضمحلال.

اما قوته الشعبية فمحدودة جداً، ولعله لم يجد أية دائرة من دوائر الانتخابات مؤيدة له، لذلك أصر على مقاطعتها بسبب مخاوفه من السقوط، وفضلا عن ذلك فان المارشال اصغر خان سياسي علماني ويعتقد في الفصل بين الدين والسياسة مثلما يعتقد (ولي خان) لأنه لا يعرف من الاسلام الا ما درسه في كتب المستشرقين الاوروبيين، وهو حريص على ابعاد العلماء الاسلاميين عن فلك السياسة والحكم، ولذلك فهو لا يجد حوله الا العلمانيين.

ثالثا : الحزب الوطني الإشتراكي.

وزعيمه غوث بخش بزنجو، وهو مشهور بحيازته لبطاقة الحزب الشيوعي العالمي منذ ١٩٢٠م. وهو ايضاً من دعاة القومية البلوشية لأنه يعتقد بالتأكيد انه لا مجال للشيوعية في هذه البلاد الا عن طريق القومية والعنصرية.

رابعا : الحزب الديمقراطي.

وزعيمه نوابزاده نصرالله خان، وهو شخص سياسي محنك وهو من محبي الاسلام والباكستان، وانه قضى حياته بدون نيل اي منصب من الحكم ولكن مع ذلك بذل جهوداً مستمرة لاحياء الديمقراطية حسب فكرته، ويتصف حزبه بما يسمى بمحدودية قدرته السياسية. وأساس معارضته للحكم تقوم على نقاط قانونية لا تتعدى الاستنكار وتعليقاته السياسية مؤثرة ومعجبة لكن بدون اي تخطيط او استعداد كامل لها، اما عن تطوير الحزب فذلك لم يحدث أبداً لذا فان قيادات الحزب لم تتغير وهذا أدى الى الا يتوسع الحزب على مستوى القواعد.

خامسا : حزب الشعب.

حزب قومي امام الاحزاب العلمانية .. ضعيف أمام سائر الشعب، ابتدع فكرة الاتحاد مع الاحزاب العلمانية ليخطط كل مخططاته لكن هذا الحزب يذوب كذوبان الثلج ضمن الاتحاد العلماني. والجدير بالذكر ان حزب الشعب متأسف جدا على قراره مقاطعة الانتخابات العامة الماضية.

واخيراً يجدر بنا ان نذكر بإيجاز سياسة الاتحاد لاعادة الديمقراطية في الكلمات التالية:

١ ـ ان زعماء الاتحاد ليس لديهم ما يتقدمون به الى الشعب الا الاستنكار وهم يعارضون كل رطب و يابس وهذه الفكرة السيئة الخاطئة طردتهم بعيداً عن وجدان الشعب.

٢ ـ اكثر هذه الاحزاب لا تسمح بالانتخابات داخل صفوفها بل تختار الزعماء اختياراً وهذا يحرمهم من تأييد الشعب لهم ودخوله في صفوفهم.

٣ ـ ان الأدلة التي يأتي بها قادة هذه الاحزاب غير حقيقية ولا تنال اي قبول لدى الشعب لأن اكثرية الشعب اشتركت وأدلت بأصواتها في الانتخابات.

٤ ـ تتخبط قرارات هذه الاحزاب .. فبعضها ينادي باتحاد الاقليميات والثاني يدعو الى القومية البنجابية او البلوشية والثالث يقول ان فكرة باكستان قد فشلت وما الى ذلك من الخرافات **واغربها المطالبة بالاعتراف بغزو الاتحاد السوفيتي في افغانستان والخضوع امام الهند في كشمير وافغانستان.** وهذا ما يجعل الرجل العادي في باكستان غاضبا عليهم حيث يرى انشطة هذه الاحزاب وتأييدها لسياسة الهند وروسيا؟؟. ان اتحاد المعارضة يعرف شعبيته المحدودة وكان عليه التخلي عن السياسة ذلك لأن الأمة الباكستانية قد طردت هذه الاحزاب بمشاركتها في الانتخابات ولم تبال اي مبالاة من المقاطعة التي نادت بها هذه الاحزاب، ولكن من الجرأة التي تجعل زعماء المعارضة ان يقوموا بالاعتراف بهذه الهزيمة في مجال السياسة.

٥ ـ على ان أهم ما يغيظ اتحاد الاحزاب العلمانية هو اتجاه باكستان لتطبيق الشريعة الاسلامية وموقف الجماعة الاسلامية ومعها شعب باكستان موقفاً صلباً من هذه القضية .. لكن هل تفلح الاحزاب العلمانية هذه في كيدها للاسلام والاسلاميين .. الجواب لا .. لأن الله سبحانه لن ينصر ظالماً على دينه.

السلطات التايلندية

ترسل وفود التضليل الى الدول الاسلامية

في الوقت الذي يعيش المسلمون الفطانيون تحت نير الاضطهاد والتعسف و يواجهون سياسة التصفية الجسدية والثقافية وعملية التبويذ على قدم وساق تقوم السلطات التايلاندية البوذية في نفس الوقت بسياسة تعمية الرأي العام الاسلامي والعالمي عن طريق ارسال وفودها الى الدول الاسلامية وخاصة الدول العربية الغنية.

وهذه ليست جديدة للسياسة الخارجية التايلاندية وانما مواصلة لاستمرار الاحتواء والتعتيم لصوت الجهاد وتصفية المشكلة الفطانية في المسرح الاسلامي بكل اشكال التنكيل والقتل وحرب الاعصاب.

ومن تلك الوفود هي:

● الوفد القضائي.

قامت السلطات التايلاندية البوذية خلال شهر اكتوبر ونوفمبر ١٩٨٤م الماضي بارسال وفد مكون من ثمانية اشخاص ممن يسمون بالقضاة المسلمين في الولايات الاربع (جالا، فطاني، ناراتيوات، ستول) الى الدول الاسيوية (مجموعة دول آسيان) هي ماليزيا، واندونيسيا، وسيغافور والفلبين. وسيزور هذا الوفد ايضا الدول العربية والاسلامية الاخرى خاصة المملكة العربية السعودية والكويت وجمهورية مصر العربية وليبيا والامارات العربية وقطر.

● الوفد السياسي.

وفي شهر يناير من هذا العام بعثت الحكومة التايلاندية وفدا من قبل وزارة الخارجية التايلاندية برئاسة وزير الخارجية التايلاندي الماريشال الجوي شيت سافتيلا لزيارة البلدان العربية والاسلامية وبصحبته الافلام الخادعة عن تسامح حكام تايلاند تجاه المسلمين حيث صور فيه قيام الملك التايلاندي البوذي بتفقد احوال المسلمين في الولايات الفطانية وحضوره واسرته الى الاعياد الاسلامية مثل العيدين الفطر والأضحى.

وكذلك النشرات والكتيبات المضللة التي تشترك في اصدارها الوزارات الداخلية والاعلام والخارجية التايلاندية. وتهدف هذه الافلام والنشرات والكتيبات كلها الى تضليل الراي العام الاسلامي والعالمي عما يحدث في فطاني المسلمة.

● الوفد التعليمي.

قامت السلطات التايلاندية البوذية بتكوين وفد ما يسمون «برجال التعليم الاسلامي» برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر وهو عميل للحكومة التايلاندية ومعروف بعمالته لدى المسلمين في فطاني.

وقد بعثت الحكومة التايلاندية هذا العميل وجماعته من العملاء الى الدول الاسيوية مجموعة اسيان (ماليزيا، اندونيسيا، سيغافور والفلبين) ثم البلدان الاسلامية الاخرى خاصة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

● أهداف ارسال الوفود الرسمية من قبل الحكومة التايلاندية

١ ـ عرض ما يسمى بالمناهج التعليمية الاسلامية للمسئولين في الدول العربية والاسلامية لغرض الحصول على المساعدات والمعونات المادية ولعرض ما تقوم به السلطات التايلاندية بما تسميها بتطوير التربية الدينية لابناء المسلمين الفطانيين.

٢ ـ تغطية وتبرير اخراج الكتاب ما يسمى «كتاب التعليم الاسلامي» المصورة برسومات عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣ ـ تعمية الرأي العام الاسلامي والعالمي عما تقوم به السلطات البوذية من اضطهاد وقتل الدعاة المدرسين والمسلمين في الولايات الفطانية.

٤ ـ تنمية العلاقات بين تايلاند والحكومات العربية والاسلامية وتهدف الى تطويق الثورة الفطانية وابعادها عن العالم الاسلامي.

٥ ـ الحصول على المساعدات الاقتصادية من هذه الدول الغنية لسد العجز في الميزانية التايلاندية بحجة مواجهة الشيوعية المنتشرة في الولايات التايلاندية والهجمات الفيتنامية.

وفي الحقيقة هذه المساعدات تنفق في مواجهة انتشار الفدائيين المسلمين في الولايات الفطانية وانتشار الدعوة الاسلامية والروح الاسلامية والمقاومة بين المسلمين الفطانيين. والجبهة اذ ترفع هذا التقرير الموجز الى المسئولين وزعماء المسلمين في البلاد العربية والاسلامية والى المنظمات والهيئات الاسلامية ليعرفوا حقيقة اهداف الزيارات التي يقوم بها المسؤولون من السلطات التايلاندية البوذية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

لقطات

* جاء في دراسة مختصة نوقشت مؤخراً في مؤتمر دولي اسكاني عقد في مدينة فلورنس الايطالية ان ما يقلق دول العالم الغربي مستقبلا هو احتمال تنامي هجرة شباب العالم الثالث نحو البلدان الصناعية بحثاً عن فرص العمل وذلك بسبب تزايد عدد السكان في الدول النامية زيادة كبيرة بدون زيادة في الانتاج.

* أعلن المدير العام لبرنامج رعاية الطفولة في الأمم المتحدة ان حوالي ٥ مليون طفل يموتون كل عام بسبب نقص المناعة في اجسامهم ضد الأمراض ويعيش اكثر من مليون من هؤلاء الاطفال في القارة الافريقية وحذر مدير البرنامج من انه اذا لم تتضافر الجهود لمواجهة واحتواء اثار الجفاف في السودان فان الوضع هناك قد يتحول الى كارثة.

* راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي قال في اول تصريح له بعد عودته من جولته الأخيرة في الولايات المتحدة ودول اخرى ان محادثاته في واشنطن جعلته على قناعة تامة بأن الولايات المتحدة ستعمل كل ما بوسعها لمنع باكستان من تصنيع اسلحة نووية وان أمن الهند ليس في خطر من جراء الدعم العسكري الامريكي لباكستان.

* حادث انفجار الطائرة الهندية وسقوطها في المحيط الاطلسي ومقتل جميع ركابها وحادث انفجار احدى الحقائب في مطار طوكيو وحادث انفجار مطار فرانكفورت بالاضافة الى حوادث خطف الطائرات في بيروت دفعت مجموعة الدول الغربية الى تدارس امكانية تعزيز الاجراءات الأمنية في مطاراتها وطائراتها لمنع تسريب أية اسلحة او متفجرات.

* تصريحات كارتر



في مقابلة مع مجلة التضامن التي تصدر في لندن باللغة العربية ذكر الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر انه بعد زيارته الى الضفة الغربية وقطاع غزة في عام ١٩٨١ وبعد ان اجتمع مع عدد من الفلسطينيين هناك اكتشف ان كل ما كان يسمعه عن سوء اوضاع معيشة الفلسطينيين لم يكن مبالغاً فيه.

وقال كارتر انني الآن انظر الى انتهاك حقوق الفلسطينيين على انه واحد من اخطر واهم قضايا حقوق الانسان التي لم تعالج بصورة جيدة حتى اليوم. وتصريحات كارتر هذه تؤكد على مدى الاستهتار واللامبالاة اللذان يوجهان السياسة الامريكية تجاه قضايا الشعوب المستضعفة فكارتر يأتي ليقول بعد ان ترك الرئاسة الامريكية ان ما كان يقال عن سوء اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة لم يكن مبالغاً فيه وهذا القول انما هو سبة في جبين كارتر وادانة مباشرة له ولرئاسته فكيف يقود دولة كبرى ويصدر قرارات خطيرة وهو لا يعلم عن الاوضاع السياسية العالمية مع ان قضية فلسطين هي من اهم القضايا العالمية ولا نظن الا ان كارتر يحاول تلميع صورته بهذه التصريحات بعد ان تشوهت صورته بسبب دوره في محادثات كمب ديفيد التي انتجت المعاهدة الخيانية المعروفة ونحن نعتقد ان كل الرؤساء في الولايات المتحدة يقولون ما لا يفعلون عندما تكون السلطة في ايديهم.

* براءة جديدة لليهود

اعلن الفاتيكان براءة جديدة لليهود من دم المسيح في وثيقة تضمنت اعترافاً ضمنيا بحق اليهود في فلسطين المحتلة وجاء اصدار الوثيقة بناء على تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني وبعض خطابات البابا الحالي يوحنا بولس الثاني بشأن العلاقة مع اليهود.



وتوصي الوثيقة بضرورة عدم اعتبار اليهود شيئاً منبوذاً او معاديا للسيد المسيح، واكدت الوثيقة بقولها «السيد المسيح يهودي كان كذلك وسيظل هكذا الى الأبد»، وتعترف الوثيقة بأن ارض فلسطين هي - ارض الأجداد لليهود - مما يعني اعترافاً ضمنياً بالكيان الصهيوني وتمضي الوثيقة قائلة: ان جذور اسرائيل هناك في ارض شهدت عدة شعوب اندثرت دون ان تترك اثرا لها هو حقيقة تاريخية وعلامة يجب تفسيرها انها من ارادة الله!! لذا لابد من ترك المفهوم التقليدي للشعب المعاقب كما في نظر المسيحية لأنه يبقى الشعب المختار اي اليهود.

والوثيقة الجديدة جاءت لتؤكد على توجهات الكنيسة نحو اليهود وانها توجهات ودية وأخوية، ولم ينس البابا ان يؤكد هذه الاخوة من خلال وصفه للمسيح عليه السلام من انه كان يهودياً وسيبقى يهودياً للأبد (كبرت كلمة تخرج من افواههم)، ان الوثيقة رفعت كل شك ممكن ان يتعلق به اولئك الذين يؤمنون بتنحية الدين الاسلامي عن قضايا الأمة بحجة ان الوطن العربي للجميع وان القومية هي الطريق وان وان .. فالى هؤلاء جميعاً نسوق هذه الوثيقة البابوية التي تؤكد على تضامن النصارى مع اليهود وتقضي بتسليمهم الارض المقدسة لأنها حق تاريخي لليهود كما تذكر الوثيقة.

* نفقات التسليح

انتهى التقرير السنوي الذي يصدره اتحاد العلماء الامريكيين عن نفقات العالم العسكرية خلال عام ١٩٨٤ الى عدد من النتائج نذكر منها:

- ان العالم ينفق سنويا على التسلح حوالي ٦٦٠ ألف مليون دولار في الوقت الذي يعيش فيه ٢ بليون من سكان العالم في حالة ويموت ٥ر٥ مليون شخص سنويا من الجوع وسوء التغذية.
- المخزون الاحتياطي من الاسلحة النووية يفوق بأكثر من ٥٠٠٠ مرة المخزون الاحتياطي للاعتدة الحربية التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية.
- اكثر من ٢٠ دولة نامية انفقت اكثر من ٢٠ بالمائة من ديونها الخارجية على واردات الأسلحة.
- حكومات الدول النامية المثقلة بالديون تنفق البلايين على شراء الاسلحة والمعدات الحربية اكثر من بناء المدارس.
- الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تنفقان فقط ١١ بالمائة من الانفاق العالمي على الاسلحة.

رأي دولي

★ ظاهرة صيفيـــة

مع بداية الصيف كل عام تبدأ ظاهرة صيفية خطيرة هي ظاهرة الاعلانات السياحية الغربية التي تنهال على بلاد المسلمين بشتى وسائل الاعلان والنشر لاغراء المواطنين المسلمين وخاصة الشباب منهم بمتعة قضاء الاجازة الصيفية في البلاد الغربية حيث الاختلاط والفساد والانحلال الخلقي والترف والتبذير. وقد نشرت دائرة السياحة البريطانية منذ سنتين ان عدد المصطافين العرب والمسلمين الذين قدموا الى اوروبا لقضاء اجازاتهم الصيفية في تلك الوقت بلغ اكثر من ٥٧٢ الف شخص انفقوا خلال اقامتهم هناك مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني على الاقل.

ورغم ما يتعرض له كثير من المصطافين العرب في ربوع الغرب من سرقات واعتداءات واتهامات كاذبة بالسرقة في السنوات الاخيرة فان عددهم في ازدياد مطرد عاما بعد عام، حتى اضطرت سفارات بعض البلاد الاسلامية لدى بلدان غربية الى اصدار ارشادات طالبت رعايا بلادها المصطافين بضرورة التقيد بتلك الارشادات حتى لا يسقطوا في أيدي صيادي المصطافين في الغرب. ولكن كان من الاولى ــ في رأينا ــ قيام حملة توعية صيفية لمواطني البلاد الاسلامية لاقناعهم بعدم جدوى رحلات الصيف الى بلاد الغرب المنحلة او البلاد الشرقية الملحدة، وترغيبهم في الاصطياف في البلاد الاسلامية الواسعة ذات المناظر الطبيعية الحلوة والمناخ الصيفي المنعش حيث سيحلون ضيوفا مكرمين على اخوة لهم في الدين هم اكثر حرصا على راحتهم وأمنهم من غيرهم في الغرب او الشرق. كما ان اي مبلغ يصرفونه في بلد اسلامي سوف يساهم بلاشك في انعاش اقتصاد بلد مسلم وشعوب مسلمة بدلا من ان تصرف تلك المبالغ بالملايين في ديار الغرب لتتحول الى اسلحة في يد العدو الغاصب يكرس بها احتلاله لمقدسات المسلمين وديارهم المغتصبة.

فهل يراجع المصطافون حساباتهم ويدركون اهمية الاصطياف في بلاد اسلامية؟

ابوقحافـــة

ــ الانفاق العسكري يفوق بكثير الانفاق على التعليم والصحة لدرجة ان تكلفة غواصة نووية واحدة تعادل ميزانية التعليم السنوية في ٢٨ دولة نامية او ١٦٠ ألف مدرسة.

ــ في العالم النامي يوجد ٨٠٠ مليون شخص لا يستطيعون القراءة والكتابة.

ونحن ندعو القارىء لمقارنة هذه النفقات في العالم الثالث مع نفقات الدول الكبرى ثم ليسأل اين تذهب هذه الأسلحة فاننا لا نجد بعد كل هذا سوى الهزائم تتلو بعضها البعض.

★ مناورات مشتركة

بدأت في نهاية الاسبوع الماضي مناورات عسكرية جوية مشتركة بين اسبانيا والمغرب في منطقة جبل طارق، وتهدف هذه المناورات كما ذكرت المصادر الرسمية الى اجراء تجارب عسكرية مشتركة بين وحدات من القوات الجوية المغربية واخرى اسبانية لاكتشاف مدى قدرة كل من القوتين على تنفيذ وسائل الدفاع المشترك بينهما في المجالات الجوية، وقد أطلق على هذه المناورات اسم أطلس ٨٥.

وذكر في مدريد ان عدداً من



الضباط المغاربة وصلوا الى اسبانيا مؤخرا لمتابعة المناورات من مقر غرفة العمليات الجوية الاسبانية، كما وصل عدد من الضباط الاسبان الى المغرب لمتابعة المناورات من مقر قيادة القوات الجوية المغربية، وتأتي هذه المناورات في الوقت الذي بدأت حكومتا البلدين بالبحث عن وسائل التعاون التكنولوجي في مجال الدفاع المشترك.

ولا ندري سر هذا التعاون العسكري الملحوظ بين اسبانيا والمغرب والذي يصل الى حد تنفيذ مناورات عسكرية مشتركة للمرة الثانية حيث كانت المناورات الاولى في خريف عام ١٩٨٤، ومن المعروف ان اسبانيا لها اطماع في الاراضي المغربية وهذا ما يفسر استمرار احتلالها لمدينة سبتة ومليلة المغربيتين واصرارها على هذا الاحتلال فكيف يرضى المغرب ان يقيم تعاونا عسكرياً معها و ينفذ مناورات مشتركة

★ جولـة بـوش

نائب الرئيس الامريكي جورج بوش قام بجولة اوروبية في الاسبوع الماضي شملت معظم الدول الاوروبية الغربية مثل بلجيكا وايطاليا وهولندا وألمانيا الغربية حيث يبحث بوش مع المسؤولين الحكوميين في تلك الدول مسألة تصاعد الارهاب العالمي بالاضافة الى عدة مسائل تهم الدول الغربية من بينها محادثات الحد من الأسلحة وبرنامج ريغان المسمى بحرب النجوم ... غير ان المصادر الدبلوماسية في العواصم الغربية اكدت على ان الارهاب يأتي في مقدمة المسائل التي يبحثها بوش مع المسؤولين الاوروبيين وخاصة ان قضية الطائرة الامريكية المختطفة لا تزال جاثمة في مطار بيروت منذ ما يقارب من اسبوعين، وتعتقد هذه المصادر ان الولايات المتحدة لا تريد التورط في اي عمل ضد الارهابيين ما لم تحصل على مساندة دولية وخاصة من جانب الحلفاء الطبيعيين وبشكل لا يكون لأي اجراء تتخذه امريكا صفة التفرد وبالتالي يكون لهذه الاجراءات المحتملة قوة دولية تسندها وتحميها.

ونحن وان كنا بداية ضد اي مظهر من مظاهر الارهاب الذي تتعرض من خلاله ارواح المدنيين الابرياء للخطر فاننا نتمنى من الولايات المتحدة وايضاً ومن يحالفها ان تبحث معهم وقبل كل شيء عن اسباب الارهاب ودوافعه وحججه التي يستند اليها الارهابيون وهي مبررات قوية ومشروعة في بعض الأحيان وخاصة فما يتعلق بقضايا الشعوب كقضية فلسطين وبالتالي فان حل هذه القضايا بشكل يرضي هذه الشعوب من شأنه ان يسقط مبررات الارهابيين.



يوسف جاسم الحجـي

البانيا المسلمة

التي جاهر حاكمها بانه جعلها الدولة الاول الملحدة في العالم

بقلم :
الاستاذ يوسف جاسم الحجي

الحمد لله أنعم علينا بالاسلام وجعلنا من أمة محمد عليه افضل الصلاة والسلام.

قرأت في جريدة المسلمون ـ العدد السادس عشر ـ بتاريخ ٦رمضان ١٤٠٥هـ والموافق ٢٥مايو ١٩٨٥م مقالا بعنوان «البانيا» دولة اسلامية مساجدها مهدمة والصيام فيها ممنوع، ونسبة المسلمين فيها حسب ماذكر اكثر من ٩٠٪.

هذه الدولة المنكوبة بالحكم الشيوعي الذي أطاح بنظامها الملكي بعد الحرب العالمية الاخيرة منذ ما يقارب الاربعين عاما، حكمها الديكتاتور أنور خوجه، المسلم اسما، الملحد معتقدا، هذا البلد تعرض الى حكم ظالم وعزل تام عن العالم. واضطهاد للمسلمين لم يسبق له مثيل في عصرنا الحاضر على ما اعتقد، وبالأمس مات الديكتاتور أنور خوجه الذي حكم البلاد ما يقارب الاربعين عاما اضطهد المسلمين وهدم المساجد وغير أسماء المسلمين وحرمهم من عبادة الله والصلاة والصوم وغير ذلك من أركان الاسلام الخمسة، وزج بالسجون بآلاف المسلمين الذين تحدوا تعليماته الماركسية واللينية كما انه قد حرم ممارسة الشعائر ولو داخل البيوت، فمن اعتقال واعدام عدد كبير من الأئمة الى مصادرة جميع الاوقاف الدينية الى مهاجمة الدين واعتباره عائقا ضد التقدم الى اغلاق حوالي ٢١٩٦ مؤسسة دينية وغير ذلك، معتمداً في سياسته على نهج استاليني قمعاً وكبتا وخنقا للحريات حتى انه قد صفى نصف اعضاء اللجنة المركزية للحزب الألباني الذين كانوا معه عام ١٩٤٨ ... **وهو الذي جاهر عام ١٩٦٧ بانه استطاع ان يحول البانيا الى الدولة الاول الملحدة في العالم.**

هذا المقال ومقال غيره قرأته قبل عامين عن احوال اخواننا المسلمين في ألبانيا، وكذلك عند زيارتي الى يوغوسلافيا قبل ست سنوات، علمت ان هناك جالية كبيرة نزحت الى يوغوسلافيا في شمال ألبانيا وجلهم من المسلمين فرارا بدينهم. فقد لفت نظري انتباهي ان هذا البلد وهو محاط بدول اشتراكية اوروبية شرقية ودول رأسمالية اوروبية غربية ينهج منهجا (ماديا) متطرفا ويسلط اذاعته المعروفة في عاصمته تيرانا يسب فيها روسيا والدول السائرة في فلكها



• الحاكم الألباني الأسبق انور خوجة

وامريكا والدول السائرة في فلكها، فلم يحرك ذلك ساكنا من قبل هذه الدول الكبرى شأن ذلك بقية البلدان الاخرى التي أرادت ان تغير سياستها الاقتصادية والاجتماعية، فقد تعرضت الى الحصار الاقتصادي أحياناً، واحيانا الى التدخل العسكري لمنعها من الخروج من هذا الفلك ومن هذا المحيط.

وعلمت ومعلوماتي بسيطة فلا أدعي لنفسي الاحاطة بالسياسة، ان السبب يعود الى اتفاق ثلاثي لايزال مسيطرا على العالم، وهو الصليبية والصهيونية والشيوعية، بالرغم من الاختلاف في عدة مبادىء، وهو انه طالما ان الضحية هم المسلمون فلا بأس من اطلاق يد هذا الديكتاتور ليفعل ما يشاء، وبالخصوص اذا علمنا ان الشعب الألباني الذي تعداده اليوم ٢٫٩ مليون والذي يتكاثر بمعدل مواليد يزيد على أربعة اضعاف معدل المواليد في اوروبا، قد يصل تعداده الى اكثر من اربعة ملايين نسمة في نهاية هذا القرن، وهذا هو السر.

والآن نعود الى ما بدأنا وهو بعد ان تغير حاكمها السابق بالموت، وحل محله (رامز علي) هل تتغير السياسة السابقة وبعد ان بدأ المسلمون هناك بارسال صيحات استغاثة لهذا الشعب المسلم المضطهد من يأخذ بيده لكي يمارس اسلامه بحرية تامة.

وانني أوجه نداء الى المسلمين قادة وشعوبا ان يهبوا لانقاذ هذا البلد مما يقاسي منه وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة لفك الحصار عن اخوانهم المسلمين في البانيا المسلمة.

نظرية شعب الله المختار وواقع الآثام والشرور

• وباء .. كالسد :

نظرية شعب الله المختار «الوطنية» من الاوبئة العميقة الجذور في تاريخ البشرية وهي اليوم لا تزال في جدتها الاولى وحيويتها السابقة وكأنها من غرائز الشعوب وتقاليد الحياة. وواقع هذه النظرية لا يحفل الا بالآثام والشرور، كما انها صارت سداً منيعا يقف في وجه كل فكرة اصلاحية.

حدق النظر في موقف قوم لوط عليه السلام وهم يقولون «أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون» فستجد انهم ينزهون انفسهم لا عن النجاسة بل عن الطهارة تعصباً منهم لجنسهم النجس وأرضهم التي أصابها البلاء العظيم !!.

الاســـلام .. عالمي:

ولم تكن قريش أقل وطنية من احزاب البعث المعاصرة فلقد أسست معارضتها للفكرة الاسلامية على أساس عالمية الاسلام الذي يجمع بين العربي والعجمي والغني والفقير او الحر او المملوك..

لقد آثرت قريش العزة بالاثم على الاندماج العالمي تفضيلا منها لجنسها وأرضها، ولكن هيهات لآمال قريش ان تحقق وما كان لأي بناء ان يرتفع على أسس هشة.

أفكار ضد العنصرية:

ظل هذا الوباء ينتشر و يتطور حتى بلغ مبلغه في هذا العصر المضطرب لقد كانت فكرة الـ«سوبرمان» لفيلسوف القوة «نيتشه» من الاسباب المعنوية التي قادت العالم الى الحرب الكونية الثانية، وذلك بعدما تبنى «هتلر» هذه النظرية حيث رأى ان «السوبرمان» هو العنصر الآري على الرغم من بطلان ذلك مخبرياً، وربما كانت هذه الكارثة هي التي حثت الفكر العالمي على ايجاد فلسفة بديلة تقف في وجه الفكر

• الهجرة النبوية أذان لميثاق الانسانية المعذبة وتاهيل للمبادىء العالمية التي توحد البشر.

• • • • •

• لا تختلف اطروحات العلمانيين والماديين عما طرحته الجاهلية الاولى من حجج واهية لرفضها عالمية الاسلام.

العنصري الاقليمي وآثاره الوخيمة على انسانية الانسان.

كحل الوجودية يعمي:

فظهرت الوجودية بشكلها الجديد على يد بعض الفلاسفة ونقاد الأدب مثل سارتر وهيدجر والبيركامو داعية الى الاهتمام بالانسان ذلك الوحدة الضائعة والضحية الاولى للفكر الاسلامي المنغلق الذي يتحلى بحلل المذهب الانساني، وقررت الوجودية ان الوجود سابق على الماهية، وخرجت بذلك بالفكر من طور من جاء الى عينه ليكحلها ففقأها .. !!.

اخفاق عملـــي:

هذا كله من اطروحات المذهب المادي العرجاء الموضوعة لحل مشكلة الاقليمية في الفكر او الوطنية الواهمة. فماذا عن المذهب الغيبي بالنظر الى الديانات الرئيسية ـ مع حذف الديانات الوضعية ـ نجد ان النصرانية أضحت هيكلا بلا روح بعدما حطم العلم تلك الأعمدة الوهمية التي بنيت عليها بعد تحريفها زد على ذلك واخفاقها في التغلغل بين فئات الشعوب الاوروبية والامريكية في الوقت الذي مورست فيه باعتبارها وسيلة استعمارية. اما اليهودية فاقل ما يذكر بشأنها انها مصدر هذه النظرية، اذ ان عقائدها واصولها الدينية مبنية على ذلك و يكفي ان (تلمودهم) وهو كتاب فقه اليهود ويصرح بأن الامميين هم حمير بني اسرائيل وقد خلقهم الله على صورة الآدميين ليسهل التعامل معهم كما ان الله لا يقبل عبادة من غير يهودي..

الخلاص في الاسلام:

ولم يبق غير الاسلام .. فأي رجل منصف يأخذ على الاسلام شيئاً..؟ سنجد عبر تاريخ الاسلام المجيد صوراً لا مثيل لها في غيره فقد كانت الهجرة النبوية اعلاناً للعالم على ان الارض التي يمارس فيها الظلم والاستبعاد والتكبر لا تصلح لمقام الانسانية، وكانت الهجرة اعلانا يدوي في أرجاء الارض ان لا مقام بين فئات تقدس عنصرها وتموت دون اختلاطه بغيره من دماء بني آدم وبذلك كانت الهجرة النبوية أذانا لميثاق الانسانية المعذبة وتأهيلا للمبادىء العالمية التي تجمع بين البشر الذين هم جميعا من آدم وآدم من تراب.

«يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا». ـ النساء ـ

خميس بن عاشور ـ المدينة المنورة

التَبَتُّل والرهبَنة أوإطلاق العنان للغريـزة الجنسية

بقلم
الدكتور محمد علي البار



ان كلا طرفي قصد الامور ذميم. فكما ان اطلاق العنان للغريزة الجنسية خارج نطاق الزواج مذموم فكذلك كبتها ووأدها لمن لا يوتي عن عجز او عنة وهم غالب الخلق.

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبتل وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لولا ان رسول الله رد على عثمان بن مظعون التبتل لا ختصينا ـ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. وقال صلى الله عليه وسلم: «ان الرهبانية لم تكتب علينا وان الله ابدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة». اخرجه احمد والترمذي والطبراني.

وقد قال تعالى «ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها، فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم. وكثير منهم فاسقون». الحديد ٢٧. وصدق الله العظيم فان كثيرا من هؤلاء الرهبان فاسقون .. ورغم ما يدعونه من التبتل والزهد فان الزنا بل واللواط منتشر بينهم .. وقد ذكرت دائرة المعارف البريطانية طبعة (١٥) لعام ١٩٨٢ المجلد ٦٠٤/١٦: «ولكن نظام الرهبنة بمنعه الزواج ادى الى انتشار اللواط بين الكنيسة والى المساحقة بين راهباتها».

وقد اعترفت الكنيسة رسميا بأن المخاللة والمخادنة امر لا تعترض عليه الكنيسة وانما تعترض الكنيسة على تجارة الابضاع في العهر والبغاء. وقد نشرت مجلة التايم الامريكية في ٢٨ اكتوبر ١٩٦٦ (ص ٣٨) تقرير لجنة مجلس الكنائس البريطاني عن الجنس والفضيلة جاء فيه: ان اللجنة ضد الاستغلال الجنسي وتبارك الصلة الجنسية في الزواج ولكنها ترفض الرأي الداعي الى العفة قبل الزواج او الالتزام به بعده وترفض اللجنة رأي الانجيل ضد الزنى الذي تراه مسموحاً به في بعض الاحوال متى شكل الزنى امتزاجا شاملا بين بالغين بدون اكراه. وتدعو اللجنة الى تهيئة وسائل منع الحمل للفتيات غير المتزوجات والى مزيد من التراخي في تشريعات الاجهاض والى مساواة المراة مع الرجل في حرية الجنس».

وبالفعل قامت بريطانيا باباحة الاجهاض حسب الطلب عام ١٩٦٧ وليس موقف الكنيسة هذا غريباً فالله يقول «وكثير منهم فاسقون».

وقد مات الكاردينال رونتشيلو اشهر كردينالات فرنسا بمرض الزهري ونشرت مجلة النيوز يك في عددها الصادر ١٩٧٤/٧/١ ان احد كبار كرادلة فرنسا مات وهو في احضان احدى العاهرات في باريس. وعندما نشرت مذكرات احدى العاهرات جاء فيها من عشاقها اسماء ثلاثة بابوات واحد عشر كاردينالا..

وقد ذكرت جريدة الديلي ميل والديلي ميرور (عام ١٩٧٠) ان ٨٠٪ من الرهبان والراهبات زناة وان ٤٠٪ منهم ايضا يمارسون الشذوذ الجنسي. وقد نشرت جريدة المدينة في ١٤٠٣/١٢/٢١ مقالا للاستاذ سيد احمد خليفة جاء فيه ان ثورة المهدي في السودان بدأت عندما قامت الكنيسة بتزو يج رجل وثني من رجل اخر في غرب السودان وقامت باهدائهما هدايا لتؤكد لهما مباركتها لهذا الزواج غير الميمون!!!

والاسلام يرفض نظام الرهبنة لانه مناقض للفطرة مصادم لها. فالله سبحانه وتعالى لم يخلق غريزة الجنس عبثاً .. وانما خلقها ليتناسل بها الانسان و يتكاثر على ظهر هذه البسيطة حتى يرث الله الارض ومن عليها... قال تعالى:

«يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام» (النساء) ... وقال تعالى: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» (الروم ٢١).

وقال تعالى: هن لباس لكم وانتم لباس لهن» (البقرة ١٨٧).

ـ وحث سبحانه وتعالى على الزواج ورغب فيه. قال عز من قائل: «وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم». (النور ٣١). والايامى هم غير المتزوجين من الرجال والنساء سواء سبق لهم الزواج ام لم يسبق.

وقال تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» (النساء ٣).

وقال صلى الله عليه وسلم مرغبا في النكاح: النكاح سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني ـ اخرجه البخاري ومسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير». اخرجه ابو داود والترمذي.

ولما دخل عكاف بن بشر التميمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله المصطفى هل له من زوجة او جارية فلما نفى عكاف ذلك وهو موسر بخير قال له المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله انت اذا من اخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم .. ابا الشيطان تحرسون؟ ما للشيطان سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون .. اولئك المبرون من الخنا». اخرجه احمد.

وكما ان للزنا والشذوذ الجنسي آثاره الضارة على الفرد والمجتمع .. وعلى الجسم والنفس فان كبت الغريزة الجنسية وعدم الزواج مع القدرة عليه يؤدي ايضا الى كثير من الامراض النفسية والجسدية.

وهو لاشك يؤدي الى التوتر والقلق والسوداوية بل والى الانتحار والجنون وقد وجد الباحثون ان معظم مدمني الخمر والمخدرات هم بدون زوجات وكذلك المدمنات كن بدون ازواج .. وكذلك بأن الارواح الجسمانية التي تصيب المدمنين هي اقل لدى المتزوجين بالمقارنة مع غير المتزوجين. وقد وجد ان سرطان الثدي هو اعلى ما يكون حدوثاً لدى النساء اللائي لم يتزوجن .. يأتي بعدهن اولئك النسوة اللائي تزوجن ولم ينجبن يأتي بعدهن اولئك النسوة اللائي تزوجن وانجبن ولكنهن لم يرضعن اولادهن واقل النساء اصابة بسرطان الثدي (وهو اوسع السرطانات انتشارا بين النساء) هن النساء اللائي تزوجن وانجبن وارضعن.

اما سرطان عنق الرحم فهو على النقيض من ذلك فهو منتشر اشد ما يكون لدى البغايا .. وهو مرتبط بالزنا اوثق ارتباط وبعدد الرجال الذين يزنون بتلك المرأة فكلما زاد عدد من يتصل بالمرأة من الرجال كلما زاد احتمال الاصابة بسرطان عنق الرحم.

وسرطان عنق الرحم مرتبط ايضاً بمجموعة من الامراض الجنسية واهمها واشهرها الهربس التناسلي (يسمى بالعربية العقبولة او النملة) .. وهو مرض خطير انتشر انتشار النار في الهشيم في الآونة الاخيرة ففي عام ١٩٨٢ بلغ عدد المصابين بالهربس التناسلي عشرين مليون في الولايات المتحدة الامريكية وفي بريطانيا كان عدد المصابين في ذلك العام مائة الف. وتبلغ الاصابة السنوية في الولايات المتحدة نصف مليون حالة جديدة ... (مجلة جرادويت دكتور عدد مايو ١٩٨٣ وتقرير ادارة الصحة الامريكية).

والهربس منتشر ايضا في افريقيا .. ولذا فان الافريقيات يعانين من اصابة عالية بسرطان عنق الرحم (الدكتور اريا في كتاب الامراض التناسلية في المناطق الاستوائية).

وقد وجد ان سرطان عنق الرحم ايضا مرتبط بختان الرجل .. فالرجل المختون يقلل من نسبة

• دين الاسلام الحنيف يرفض مبدأ الرهبنة لأنه مبدأ مصادم للفطرة مناقض لها.

• الكنيسة اعترفت رسميا بأن المخاللة والمخادنة أمر لا غبار عليه

الاصابة بالمرأة التي يتصل بها اما الاقلف غير المختون فانه يسبب زيادة احتمال في الاصابة بسرطان عنق الرحم للمرأة التي يتصل بها.

وكذلك اتيان المرأة في المحيض يؤدي الى زيادة احتمال الاصابة بسرطان عنق الرحم .. (بحث للدكتور عبد الله باسلامه ألقاه في المؤتمر الطبي السعودي السادس).

والله سبحانه وتعالى يقول: «ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين» (البقرة ٢٢٢).

وهكذا تجد ان الانحراف عن هدي الاسلام القويم وتعاليمه الحنيفة المستقيمة تؤدي الى الزلل والزيغ والى كثير من الامراض في النفس والبدن للفرد وللجماعة على السواء.

واقل النساء اصابة بسرطان عنق الرحم هن المسلمات .. وذلك لأن المسلمات هن اقل النساء اصابة بالامراض الجنسية كما يذكر ذلك كتاب «الامراض الزهرية في المناطق الاستوائية» تأليف الدكاترة اريا وبيسنت داوبابا طبعة ١٩٨٠ ويذكر الكتاب المذكور ان ختان الذكور لا يقلل فقط من الاصابة بسرطان عنق الرحم لدى الزوجة ولكنه ايضا يقلل من الاصابة ببعض الامراض الجنسية مثل هربس التناسل والقرحة الرخوة وثآليل التناسل والورم الجيبي المغبني .. والالتهاب الزهري الجيبي المغبني وحقب البول.

ويقول البرفسور وليم بيكرز الذي عمل في البلاد العربية لأكثر من عشرين عاما ان اطهر الفروج التي فحصها كانت في الجزيرة العربية وبعد ان فحص اكثر من ثلاثين الف امرأة هناك فحوصات متكاملة مع اخذ عينات من المهبل وعنق الرحم .. وجميعها كانت سلبية بالنسبة للسيلان والكلاميديا والهربس وسرطان عنق الرحم .. ويقول البروفيسور بيكرز ان ذلك يرجع الى سببين هامين هما ندرة الزنا وختان الرجال (مجلة ميديسن دايجست عدد ابريل ١٩٧٧).

وهي نتيجة ينبغي ان نحافظ عليها بالمحافظة على الطهارة والعفة والبعد عن الزنا والخنا .. والحث على الزواج وتيسير سبيله .. فان من لا يتزوج وهو غير مصاب بالعنة يلاقي عنتاً شديداً في العفاف .. والرسول صلوات الله عليه يحث الشباب على الزواج فيقول: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اعف للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء». والوجاء هو رض الفحل حتى تذهب فحولته.

وخلاصة القول ان الطريق المستقيم هو طريق الاسلام الذي شجع على الزواج وافسح المجال للغريزة الجنسية كي تنطلق لتعمر هذا الكون لا طريق الرهبنة مع ما فيه من كذب وخداع او كبت للغريزة الجنسية وما يؤدي اليه من كآبة وسوداوية وقلق وامراض جسدية ونفسية .. ولا طريق العهر والزنى والخنا مع ما فيه من احتقار لكيان المرأة والرجل على السواء وما بينهما من امراض وبيلة تحيق بالفرد والمجتمع. وبصحة الجسم والنفس مع ذهاب الايمان حيث ورد قوله صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي ــ وزاد النسائي «فاذا فعل ذلك خلع ربقة الايمان من عنقه فان تاب تاب الله عليه». وفي رواية للبخاري: ينزع منه نور الايمان في الزنا، وفي لفظ له ايضا: من زنى نزع الله نور الايمان من قلبه فان شاء ان يرده اليه رده.

مع التهديد بعذاب الله قال تعالى في صفات عباد الرحمن «ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فانه يتوب الى الله متابا».

وقال صلى الله عليه وسلم: لا تزال امتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فاذا فشا فيهم ولد الزنا فاوشك الله ان يعمهم بعذاب» رواه احمد باسناد حسن. وقال صلى الله عليه وسلم: «اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بأنفسهم عذاب الله». رواه الحاكم.

• الصحف البريطانية:

٨٠٪ من الرهبان والراهبات زناة و٤٠٪ منهم أيضا يمارسون الشذوذ الجنسي.

(حكم اتيان الكهان ونحوهم وسؤالهم وتصديقهم)

لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. فقد شاع بين الناس ان هناك من يتعلق بالكهان والمنجمين والسحرة والعرافين واشباههم لمعرفة المستقبل والحظ وطلب الزوج والنجاح في الامتحان وغير ذلك من الامور التي اختص الله سبحانه وتعالى بعلمها كما قال تعالى (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا) وقال سبحانه (قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون).

فالكهان والعرافون والسحرة وامثالهم قد بين الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ضلالهم وسوء عاقبتهم في الآخرة وانهم لا يعلمون الغيب وانما يكذبون على الناس ويقولون على الله غير الحق وهم يعلمون، قال تعالى (وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون) وقال سبحانه (انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى) وقال تعالى (واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون). فهذه الآيات وامثالها تبين خسارة الساحر ومآله في الدنيا والآخرة وانه لا يأتي بخير وان ما يتعلمه او يعلمه يضر صاحبه ولا ينفعه كما نبه سبحانه ان عملهم باطل وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) متفق على صحته.

وهذا يدل على عظم جريمة السحر لان الله قرنه بالشرك واخبر انه من الموبقات وهي المهلكات والسحر كفر لانه لا يتوصل اليه الا بالكفر كما قال تعالى (وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر) وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حد الساحر ضربه بالسيف وصح عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه امر بقتل السحرة من الرجال والنساء وهكذا صح عن جندب الخير الأزدي احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عن الجميع وعن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يارسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة) رواه البخاري.

وقال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ابن عباس رضي الله عنهما (من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد) رواه ابوداود واسناده صحيح. وللنسائي عن ابن هريرة رضي الله عنه (من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه.

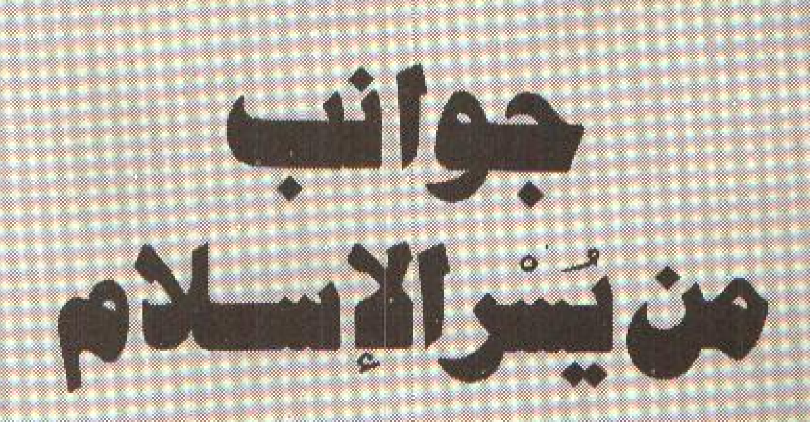
وهذا يدل على ان السحر شرك بالله تعالى كما تقدم وذلك لانه لا يتوصل اليه الا بعبادة الجن وعبادتهم شرك بالله عز وجل.

فالكاهن من يزعم انه يعلم بعض الغيبات واكثر ما يكون ذلك ممن ينظرون في النجوم لمعرفة الحوادث او يستخدمون من يسترقون السمع من شياطين الجن كما ورد بالحديث الذي مر ذكره ومثل هؤلاء من يخط في الرمل او ينظر في الفنجان او في الكف ونحو ذلك وكذا من يفتح الكتاب زعما منهم انهم يعرفون بذلك علم الغيب وهم كفار بهذا الاعتقاد لانهم بهذا الزعم يدعون مشاركة الله في صفة من صفاته الخاصة به وهي علم الغيب ولتكذيبهم بقوله (قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله) وقوله (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) وقوله لنبيه صلى الله عليه وسلم (قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي) ومن اتاهم وصدقهم بما يقولون من علم الغيب فهو كافر.

لما رواه ابوداود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم) ولما رواه اصحاب السنن والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم» وروى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما).

وعن عمر بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم). رواه البزار باسناد جيد، وبما ذكرنا من الاحاديث يتبين لطالب الحق ان علم النجوم وما يسمى بالطالع وقراءة الكف وقراءة الفنجان ومعرفة الحظ وما اشبه ذلك مما يدعيه الكهنة والعرافون والسحرة كلها من علوم الجاهلية التي حرمها الله ورسوله ومن اعمالهم التي جاء الاسلام بابطالها والتحذير من فعلها او اتيان من يتعاطاها وسؤاله عن شيء منها او تصديقه فيما يخبر به من ذلك لانه من علم الغيب الذي استأثر الله به. ونصيحتي لكل من يتعلق بهذه الامور ان يتوب الى الله ويستغفره وان يعتمد على الله وحده ويتوكل عليه في كل الامور مع اخذه بالاسباب الشرعية والحسية المباحة وان يدع هذه الامور الجاهلية ويبتعد عنها.

ويحذر سؤال اهلها او تصديقهم طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وحفاظا على دينه وعقيدته وحذرا من غضب الله وابتعادا عن اسباب الشرك والكفر التي من مات عليها خسر الدنيا والآخرة ـ نسأل الله العافية من ذلك ونعوذ به سبحانه من كل ما يخالف شرعه او يوقع في غضبه كما نسأله سبحانه ان يوفقنا وجميع المسلمين للفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا جميعا من مضلات الفتن ومن شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.



معوض عوض ابراهيم

ان الله ربنا ورب كل شيء وقد جعل سبحانه مخلوقاته على خصائص مشتركة واخرى مميزة تتصل بوظيفة كل مخلوق .. وشقائق الرجال قد أعدهن الله لمهمة جليلة هي من اشرف المهام وأي شيء يعدل الأمومة والأبوة اللذين قرن الله بهما حق الوالدين بحقه في العبادة والشكر فقال تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا»، وقال «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا». وقد حكى الله تبارك وتعالى بين وصايا لقمان لابنه قوله: «ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا».

والآيات في ذلك كثيرة والاحاديث مشهورة لكني أود ان يكون قيد الانظار توجيه الله عز وجل الانظار والافكار الى الامهات في مثل قوله تبارك وتعالى: «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين»، وقوله تعالى «ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا».

ولقد وصى نبينا صلوات الله وسلامه عليه بالام وقدم حقها في الصحبة مرة ومرة ومرة حتى أجاب السائل رابع مرة من احق الناس بحسن صحابتي فقال: أبوك.

ولقد زود الله عز وجل المرأة ما يؤهلها للامومة الكريمة من فرط حنان وفيض عاطفة وكان مما خيرها به انواع من الدماء تعرض لها والبنات حواء غالبا وهي الحيض والنفاس والاستحاضة والحيض ليس مرضا ولكنه عادة شهرية فتكون امارة بلوغ الفتاة وتاهلها للوظيفة الكبرى الضرورية في التناسل وبقاء الجنس البشري والنفاس دم يعقب نزول الجنين وهو والحيض مانعان من فريضتين الصلاة والصيام ومن الطواف حول الكعبة ومن قراءة القران ولقد تكفلت كتب السنة بوصف هذه الدماء بزيادة دم الاستحاضة ودم الاستحاضة دم مرض وحكمه حكم البول ينقض الوضوء ولا يوجب الغسل وكل ما يلزم الانثى لأداء عبادتها ان تغسل مكانه وتتوضأ وضوءها للصلاة تفعل ذلك لكل صلاة ولا بأس على صلاتها مما ينزل منها في اثنائها مثلها في ذلك مثل الرجل في سلس البول فانه يستنقي منه جهد استطاعته و يحتاط لما ينزل منه بعد ذلك و يصلي ومثلها في ذلك كمثل الرجل المزاء حين يطالب بازالة الاثر ثم الوضوء فحسب لكل صلاة دون غسل.

قال الامام الشوكاني: «وذهب الجمهور الى انها لا يجب عليها الاغتسال لشيء من الصلوات ولا في وقت من الاوقات الا مرة واحدة في وقت انقطاع حيضها». وهو كما قال النووي: «قول جمهور العلماء من السلف والخلف وهو مروي عن الامام علي رضي الله عنه وعن ابن مسعود وابن عباس وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ودليلهم ان الاصل عدم الوجوب فلا يجب الا بورود الشرع بايجابه وكأنه يعلل الاحاديث الواردة في الغسل و يقبل فيها مقال علماء الحديث رضي الله عنهم». والامام النووي يرى انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امر الصحابة بالغسل الا مرة واحدة عند انقضاء حيضها وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: «اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي».

والذي ذهب اليه الجمهور هو الحق لفقد الدليل الصحيح وبخاصة في هذا الأمر فانه يشق على المرأة حقا ان تغتسل من استحاضتها لكل صلاة او لكل صلاتين او لكل يوم فان المرأة لها شواغلها الموصولة في البيت والأولاد وما حملتها الظروف من واجبات وراء ذلك وانه ليوهنها ما يوهن الرجل المزاء الذي كان يغتسل لكل صلاة حتى تشقق صلبه او كاد وترك الغسل الذي لا يجب عليه حين جاءه الحكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ان احاديث غسل المستحاضة على كثرتها قد ورد من الصحاح ما يعارضها واول منها لا ريب حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم، اني امرأة استحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم: ان ذلك عرق، اي دم عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي».

والمستحاضة دون صاحبتيها هي التي ينال زوجها منها ما أحل الله لهما وله من الحائض والنفساء ما دون الازار والسنة المطهرة مسفرة ببيان ذلك وان شقائق الرجال مع هذه الدماء الحيض والنفاس بخاصة النفي مكانهن من اجراء الازواج ومقاربتهم في الاكل والشرب والتضاجع على غير ما كان يفعل اليهود من مباعدة النساء والنفرة منهن اثناء الحيض.

ولقد كانت امهات المؤمنين رضوان الله عليهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في ايام حيضهن يقمن له بكل اعماله.. تقول عائشة رضي الله عنها: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناوليني الخمرة من المسجد [والخمرة سجادة من قماش او حصير] فقالت: فقلت، اني حائض فقال: ان حيضتك ليست في يدك» رواه الجماعة الا البخاري.

وتقول ميمونة رضي الله عنها: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على احدانا وهي حائض فيضع راسه في حجرها فيقرا القران وهي حائض ثم تقوم احدانا بخمرته فتضعها في المسجد وهي حائض».

وقراءة القران في حجر الحائض ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها ولا خلاف في ذلك ودخولها بالخمرة الى المسجد ثابت كذلك وهو شهادة لمن يرون مرورها فيه لا الجلوس منها ولا من الرجل ذي الجنابة.

ان رفق النبي صلى الله عليه وسلم بشقائق الرجال وهو القدوة المثل والاسوة الحسنة يبدو في هذه النصوص وفي غيرها وقد كان منطلقا لابن عمر الذي روى الامام مالك عنه انه كانت جواريه وهن حيض يغسلن رجليه و يعطينه الخمرة.

تلك ملامح من انسانية الاسلام وددت ان يتأملها الذين يريدون ان يعرفوا الاسلام على حقيقته انه دين الانسانية مظهرا ومخبرا وعقيدة وتكاليف وسلوكا وهو وحده طريق السعادة ونهج السيادة وسبيل العزة والكرامة وسكينة الانفس انه الاسلام. «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» .. والله ولي من اتقاه.

ثقافة



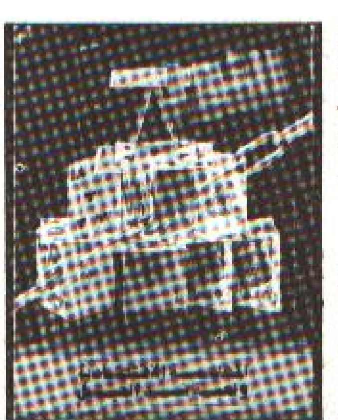
النـــور

اسلامية ـ اجتماعية ـ اقتصادية

تلقت المجتمع الهدية الشهرية من بيت التمويل الكويتي ـ مجلة النور ـ العدد الثاني والعشرون ـ شوال ـ وقد حوت المجلة بين دفتيها موضوعات ودراسات وابواب وزوايا متفرقة .. ومن ذلك:

١ ـ طرابلس معقل المسلمين في لبنان.
٢ ـ السياسات التجارية الاسلامية.
٣ ـ اموالنا سجينة البنوك الاجنبية.
٤ ـ التلفزيون بين منافعه ومضاره.
٥ ـ أثر المحبة في البناء الاقتصادي.
٦ ـ مخترعات حديثة.
٧ ـ مجتمع التقدم الى الخلف!!

هذا وقد جاء في موضوع الغلاف ملفتا للأنظار بشكل جيد وعنوانه:



«المحنة الاقتصادية ولعبة شد الحبل» فضلا عن الافتتاحية التي تتناول الموضوع الايراني تحت عنوان «المنهزمون» الى جانب مواضيع اخرى ثرية وزوايا وابواب ثابتة فيها النفع ان شاء الله.

اخي المسلم .. اشتراكك في مجلة النور تشجيع للفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي الاسلامي.

● **قيمة الاشتراك في الكويت (٤) دنانير للسنة الواحدة اما خارج الكويت فقيمة الاشتراك (٥) دنانير كويتية للسنة.**

● **يخصم ٢٥٪ من قيمة الاشتراك للهيئات والمؤسسات الاسلامية ويشمل ذلك الافراد العاملين في تلك الهيئات والمؤسسات.**

● **يخصم ٢٥٪ للطلبة مع تقديم ما يثبت ذلك.**

● **الاشتراكات تشمل اجور البريد والنقل.**

○ نذكر السادة القراء بأن مجلة النور اصدرت ثلاثة مجلدات بتجليد أنيق وفاخر .. قيمة المجلد الواحد ثلاثة دنانير فقط.

■ عنوان المراسلات للراغبين بالاشتراك او اقتناء المجلدات: الكويت ـ ص.ب ٢٤٩٨٩ ـ الصفاة.

لقطة

من مقالة الاستاذ محيي الدين درويش (النحو واللغة العربية) قال فيها:

«اللغة التي هي نشاط اللسان ليست في التقدير الحق الا تفكيراً بعيد الغور لابراز سرائر النفوس ومنطويات الضمائر الى حيز الوجود، وليس بالكثير ولا المبالغ فيه أبداً ان تقول: ان آفات حياتنا في جمهرتها تعود الى علل لغوية تصدع وحدتها، وتحرم الدقة وتبدد الجهد وتعوق تسامي الفكر.. !!».

إعادة طباعة

الدكتور محمد ابو الفتح البيانوني

دراسات في الاختلافات الفقهية

حقيقتها، نشأتها، اسبابها، المواقف المختلفة منها

اعيدت طباعة كتاب الدكتور محمد ابو الفتح البيانوني الاستاذ المشارك في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالسعودية (دكتوراه في اصول الفقه من الشريعة الاسلامية والقانون بالأزهر ١٩٧١م)..

(دراسات في الاختلافات الفقهية: حقيقتها، نشأتها، اسبابها، المواقف المختلفة منها، للمرة الثالثة هذا العام، وهو كتاب فائق القيمة لأنه يبحث في موضوع خطير استغله أعداء الاسلام قديماً وحديثاً للايقاع بين المسلمين.

وقام باعادة الطباعة دار السلام للطباعة والنشر وعنوانها القاهرة ٨٤ ش الأزهر مكتب ١٠٣ وحلب ص.ب ١٨٩٣ وبيروت ص.ب ١٣٥٣٣٧.

ـ وعن الدار نفسها وللمؤلف الفاضل نفسه صدرت الطبعة الثالثة من كتابه (الامام سفيان الثوري) رحمه الله الرابع في سلسلة (أعلامنا).

والمطابع تدور

• موسوعة فقـه :



في سلسلة (من التراث الاسلامي) التي تصدرها كلية الشريعة بجامعة ام القرى صدر الكتاب الثاني والعشرون عن (فقه عبدالله بن مسعود) والثاني والثلاثون عن (فقه عثمان بن عفان) رضي الله عنهما وهي من تأليف الدكتور محمد رواس قلعه جي.

• الوسطية في الاعـلام :

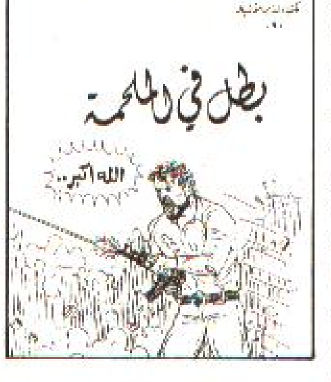
يحاول هذا الكتاب تقديم النظرية الاعلامية الاسلامية والتركيز على شرح النواحي الانسانية فيها، وقد تحدث فيه مؤلفه الاستاذ منصور السحلي عن فن العملية الاتصالية وتطورها، ووسائل الاعلام الشخصية والمقروءة والسمعية والبصرية، وعن وسائل الاتصال في العصرين الجاهلي والاسلامي.

والمؤلف حفظه الله رئيس تحرير مجلة (الشرق السعودية).

مكتبة الأطفال

ـ صدر عن دار النذير العدد الثامن من (الأشبال) الشهرية الخاصة بالأطفال في شكل جديد على مستويين في الحجم الكبير والموضوعات المتنوعة التي تشمل (اشبالنا في التاريخ، وسيناريو ملحمة خالدة، ومعلومات علمية وفوائد عامة وقصصاً قصيرة رمزية ومسابقة خاصة بالأشبال وتعريفاً بالمسجد الأقصى ونشيداً له وللاسلام، ومقابلة مع شبل مجاهد وتعريفاً بشخصية اسلامية صهيب الرومي، ومعركة اسلامية: غرناطة).

• بطل في الملحمة :



ـ قصة ملحمة بطولية تصدر بطريقة السيناريو، وقائع المعركة التي جرت بين بعض المجاهدين في حلب وعناصر السرايا والوحدات، وكان من نتيجتها ان رمى آخر المجاهدين بنفسه في فرن تخلصاً من حصار القتلة وحماية لاخوانه المجاهدين ويمكن طلب القصة هذه.

مراسلة الاشبال على عنوانها:

P.O. BOX 59

A - 1096 WIEN - AUSTRIA

مجلات

• جـودي

جودي

وصلنا عددان منها، ومن موضوعاتهما (واقع كروستان المسلمة، الأكراد والاستراتيجية الاسلامية، والأكراد يتامى المسلمين، مقتطفات من رسائل النور، الكاتبة الامريكية مريم. ج تحذر المسلمين).

ومع العدد الثالث (رمضان ١٤٠٥هـ) نشرة بالمبادىء الاساسية لحزب بارتيا اسلاميا كردستان.

عنوانها:

PIK

P.O. BOX 1595

MILL W.WI 53201 U.S.A

• الفـاروق

مجلة فصلية تصدر عن رئاسة الجامعة الفاروقية بكراتشي بالباكستان وقد وصلنا عددها الاول ومن موضوعاته:

(علم اسباب النزول واهميته في تفسير القرآن)، صفات محمد صلى الله عليه وسلم، عقيدة اليهود الفاسدة، خلق الابل، مسؤولية العلماء، امام العصر محمد أنور شاه الكشميري، تحريم الخنزير، دور المسجد في عهود الاسلام).

عنوانها : رئاسة الجامعة الفاروقية، فيصل كالوني رقم ٤ كراتشي رقم ٢٥ ـ باكستان.

دين الحـق :

وصلنا عددها السادس ـ رمضان ١٤٠٥ ومن موضوعاته (مسلمو بلغاريا، لقاء مع مجاهد أفغاني، المسلمون في النرويج، النشاط التنصيري، القوميون وتفسير التاريخ، رحلتي الى النرويج، الجرح النازف).

تصدر عن المركز الثقافي الاسلامي بأوسلو بالنرويج.

• الفيصـل

• أتمت مجلة الفيصل مائة عدد كاملة من اصدارها الطيب، بصدور العدد ذي الرقم (ع ١٠٠ س ٩ شوال ١٤٠٥هـ) وقد اصدرت بهذه المناسبة عدداً خاصاً متميزاً وحافلا بالموضوعات الهامة (محور عن الأمير عبدالله الفيصل الشاعر والانسان في ملف كامل يدرس حياته وشعره ويصف الحفل التكريمي المقام له في باريس بمناسبة حصوله على (وسام باريس) تقديرا لشعره المترجم للفرنسية، مع نماذج من شعره الفصيح والنبطي، وملف عن حصاد الفيصل في ١٠٠ عدد ثم مجموعة قيمة من الابحاث والموضوعات والابداعات الأدبية).

○ تحية للفيصل في عددها المئوي مع الدعاء بأن تستمر صعداً في خدمة الكلمة النبيلة والرجاء بان يعم نفعها القراء جميعاً.

عنوانها : الرياض ١١٤١١ ص.ب (٣) السعودية.



محطة

تجولت عبر دروب العواصم
افتش عن زهرة لا تموت
وعن شمعة تستمر تضيء
فاحسست باليأس والاندحار
توحشت المدن الهادئة
وراحت تحطم أشجارها
وتفترس الورد والاغنيات
وتحرم حتى العصافير
تغريدها في الصباح
تبدلت المدن الرائعة
وراحت تهاجم ابناءها العائدين
من الحرب ضد الغزاة
وتستقبل الهول والغاصبين

عبدالخالق

كتبت هذه القصيدة في جو الانقلاب الذي قاده النميري، وفيها صور مفصلة لذلك العهد والملابسات التي رافقت ذلك الانقلاب وكل انقلاب في بلاد العرب والمسلمين .. وتوقعات بعيدة تحققت كلها أخيراً.

أبناء يهوذا

شعر : محمد المجذوب

قالوا استباحت حمى الأوطان شرذمة ... من العساكر للشيطان تنتسب
أودوا بمجلسه في ساعة وعلى ... (أولي السيادة) فيه بغتة وثبوا
فالأعيان وشيخ الحمر قد غدوا ... رهن المطابق حيث الويل والحرب
قد فوجئا بانقلاب ثل عرشهما ... لم ينج من شره رأس ولا ذنب
زجوا به الوطن المنكوب في فتن ... طاش الحليم بها واستحوذ الرعب
وفجروا الحقد في الأوغاد فانطلقت ... مثل الذئاب التي استشرى بها الكلب
فانظر تر الشعب في شدقه ماضغة ... بعد الإخاء فمغصوب ومغتصب
رزية شبهها غلمان مشأمة ... من مصر أو جلق والحاقهم «بالعرب»
فقلت لن تعجبوا مما ترون فأي ... من تعجبكم يعروني العجب
تلك الكوارث من جر البلاد لها ... سوى الأولى عن صراط الله قد نكبوا
لولا انحرافهم الفضاح ما عرفت ... إلى المصريين طريقاً هذه النوب
تجنبوا المنهج الأهدى بحكمهم ... فراح في ظلم الإشفاق يضطرب
ومكنوا الوبا المحجوب(١) من عنق ... الشعب الذي حرموه كل ما يجب
فحاربوا الله في تعطيل شرعته ... وهي التي عز فيها العجم والعرب
وكلما صرخوا في حماة بحثوا ... عن أختها، وإليها رأسهم ركبوا
وجربوا كل غي في مسالكهم ... فإن دعوا لسبيل المؤمنين أبوا
ومن أبى الحق منهاجاً لأمته ... أفضى بها لهوان ليس يرتقب
لا لا.. فلست ببراك للذين على ... أيديهمو دهمتنا هذه الكرب
لولاهمو ما تخطى الحمر جحرهمو ... ولا استطال على ذي حرمة شغب
عصائب احترفت قتل الشعوب فما ... لها سوى الهدم في أوطاننا أرب
ويحلفون لنا أن لا قرار لهم ... دون ارتجاع حمى (الأقصى) وقد كذبوا
وهل أتيح لصهيون وشيعته ... لولا تآمرهم، تحقيق ما كسبوا
يحاربون يهوذا في إذاعتهم ... وهم على زعمهم، أبناؤه النجب
ويلعبون ولي موسكو وإخوتها ... ولي وشنطن خبط الدور واللعب
ومن تأمل في ما مر من حدث ... رأى ببصيرته ما وارت الحجب
ولن يرجى سوى التخريب من نفر ... أعدى أعاديه دين الله والحسب
وكل همته تسليم أمته ... لجازريها، وإن لم يدر ما طلبوا
فكيف أبى على قوم يزيفهم ... قد ضيعوا الدين والدنيا.. إذا نكبوا
وكيف لا يضرب القهار أرؤسهم ... بمعول طالما كانوا به ضربوا
ومن يغالب دين الله لا عجب ... إذا تلاقى عليه الذل والغلب
ولست أخشى على السودان نكبته ... بزمرة اليوم فالأيام تنقلب
أما انقلابهمو فلا بقاء له ... إلا إذا بقي التضليل والكذب
وفي إباء بنيه الصيد ما عرف ال ... بالغون من عزمات دونها اللهب
سيسمع الكون عنها في غد نبأ ... تروي روائعه الأقلام والقضب
ويومذاك سيدري كل ذي رشد ... أن الأولى سلبوه الأمن قد سلبوا

---

(١) هذا المحجوب عبدالخالق رأس الشيوعيين بالسودان أراد قتل النميري فقتله النميري أخيراً بعد أن كان ساعده الأيمن.

قراءة في بستان الأناشيد للبراعم

مجموعة شعرية للأطفال

بستان الأناشيد للبراعم

عبد القادر أحمد

صدرت عن دار الوثائق في الكويت مجموعة شعرية مقدمة للطفل المسلم احتوت على احدى عشرة قصيدة وقد زينت المجموعة برسوم مناسبة تربط معاني القصائد في حس الطفل وتغريه بمطالعة الاناشيد وحفظها.

أما موضوع الأناشيد بعامة فهو الاسلام.. وقد استلهمت المجموعة معانيها من التاريخ الاسلامي والمعاني الاخلاقية والنظر في التربوية الاسلامية.

ولعل هدف الشاعر كان مركزاً في الرغبة بربط الجيل المسلم الجديد بقرآنه واسلامه من خلال الأبيات الناغمة التي يحلو للطفل المسلم أن يرددها من مثل:

قال: «بسم الله» وانهل الضياء
ناشراً من حوله أي الصفاء
راح يتلو «الحمد والنصر» وما
يسر الله له مما يشاء

ويبدو أن الشاعر يائس من قدرات (جيل الأباء) الأمر الذي جعله يعلق أملا كبيرا على الجيل الصغير المرتقب كما جاء في قصيدته «الطفل والقرآن»:

انه الجيل الذي نرقبه
قبساً من هدي خير الأنبياء

ويجدد الشاعر للطفل منهج المستقبل على أساس قرآني ينقذ الأمة من الظلمات التي تطويها.. يقول في القصيدة نفسها:

يا صغيري والخطوب اتحدت
ضدنا، أنت لنا نبع الرجاء
نحن في الظلمة يطوينا الردى
فأفض فوق امانينا الضياء
من هدي القرآن أشعل جذوة
تصل الأرض بأنوار السماء

ولا تغيب عن ذهن الشاعر قضية الاعداد الفكري والثقافي للطفل المسلم في عصر تحدت فيها التيارات الدخيلة حضارة الأمة المسلمة.. وعلى هذا الأساس يخاطب الشاعر الأمة في قصيدته «نشيد الشباب» قائلا:

أعدي ليوم الخلاص أعدي
عقول الشباب الكريم المجد
وسودي بهم للمعالي وسدي
وشدي، فهذا زمان التحدي
لك الله.. لا تقعدي واستعدي

أما نشيد جنود الحق.. فيضرب فيه الشاعر المثل للطفل المسلم بما فعله الأجداد عندما انتصروا على أعدائهم من الفرس والروم.. لذا فالطفل المسلم اليوم يهيب بأقرانه وهو يغني أن يستعدوا للفداء:

يا جنود الحق هيا
وارفعوا أسمى لواء
واملؤوا الآفاق هديا
واستجيبوا للنداء

* * *

آه يا عصر العبيد
جاءكم عصر الاخاء
حطموا كل القيود
واستعدوا للفداء

ويرسم الشاعر صورة المجاهد في نشيد بديع ويقدمها للطفل ليترنم بها فتشده معانيها.. ويمتلىء وجدانه بالصورة المشرقة التي رسمها الشاعر لمجاهد هب يستعيد عزة أمته في الوقت الذي غفل غيره من الشباب عن واجب الجهاد.. ترى.. من هو هذا الشاب؟:

إنه من جديد
زهرة الفاتحين
جاءنا يستعيد
عزة المؤمنين

واذا كان تأهيل الشاب المسلم للقيام بدور في هذه الحياة قد أخذ كثيراً من اهتمام الشاعر فان الشاعر لم يغفل عن بث القيم الروحية والعبادية في وجدان أبنائنا.. ففي قصيدة «أهلا رمضان» يبث الشاعر في ذهن الطفل ما يناسب هذا الشهر الكريم من المعاني ليتغنى بها وهو صائم.. فيتعلم الصبر ويتعود على طاعة مولاه.. انه شهر الحب والصبر:

ما احلاه ما اطيبه
مولانا القادر حببه
الصبر به ما اعذبه
وعلى العاصي ما أصعبه

هذا وقد قدم الشاعر أناشيده في أسلوب سهل سلس ليسهل على الطفل تناولها وحفظها والترنم بها.. والشاعر يجيد اختيار الألفاظ الناغمة التي تضفي بايقاعاتها المحببة رونقاً على النشيد أثناء تربية الأطفال.. فالام هي احد الأناشيد:

نغم حلو عذب عذب
قد زينه هذا الحب

والفدائي يجلجل وهو يستعد لمعركة مغنياً ومنادياً:

يا شعب العز الهدار
عار ان تسكت للعار
او تخضع للكفر الساري
وتحس الذلة في الدار

كما يلاحظ أن الشاعر يهتم بالمحسوسات التي تشد اهتمام الطفل في الطبيعة.. فالطفل المجاهد يشهد في نشيده السماء والقمر على عزمه.. مما يؤكد هذا العزم في نفسه وهو يردد:

فاشهدي يا سماء
واستمع يا قمر
كيف يسري الفداء
كيف يعلو الشرر

كذلك فهو يهتم بالأحداث.. فيدفعها للطفل كي يرددها متسليا.. بينما تسري المعاني الاسلامية المنشودة في روحه.. واذا كانت (الكرة) تداعب مخيلة الأطفال.. فهي وسيلة تربوية عند الشاعر.. وصوتها يحمل جرساً يستمع الطفل وهو يرده في ثنايا نشيد بسيط فيه بسهولة وحلاوة:

طب طب طب طب
أين الطابة؟
هل اقصتها
عني الغابة؟

على أن خفة الأوزان ورشاقتها كما اختارها الشاعر لها فاعلية أخرى في حب الطفل لهذا الترنم بالمعاني التي استهدفها الشاعر.. فيوم المولد أغنية حلوة للطفل.. تسمو بما فيها من معان مصقولة وهو يغني حتى يكاد يطير مبتهجا بما يغني:

يا ليتني اطير
في بهجة الربيع
اطوف بالعبير
من حسنه البديع

ويعتبر الشاعر موفقاً في اختيار الأوزان التي حملت المعاني بالسهولة الممزوجة بغنائية حلوة يحبها الأطفال.

ندعو الله أن يثيب الشاعر على هداياه للطفل المسلم.. والى المزيد.

الأسرة

اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي



انت في طريق الدعوة

الواجبات الدعوية

لقد جعل الله التآلف والتعارف اساسا للعلائق بين بني البشر فقال تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

فالتعارف والتآلف صفة ملازمة للجنس البشري، اينما حل، واينما استقر، واولى الجميع بهذه الصفة

هم المسلمون وعلى رأسهم الدعاة، ولتحقيق هذا التعارف واتمام التآلف ينبغي الاعتماد على الاساسيات التالية:

١ ـ الزهد بما عند الناس:

ـ شاء المولى عز وجل ان يصبغ عصرنا بالمادية، حتى غدت مقاييس تعاملنا مقاييس مادية بحتة او تكاد، فلا يصدر سلوك اخلاقي سوى من شخص ما الا ويعود الى بغية في نفس صاحبه، في حين ان هذا السلوك وغيره الذي يخلو من المادية انما هو من نتاج المنهاج الذي رسمه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: ازهد في الدنيا يحبك الله، ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس.

قال ابو عثمان الحيري «احد الصالحين» من حق الصحبة ان توسع على اخيك من مالك، ولا تطمع في ماله، وتنصفه من نفسك ولا تطلب منه الانصاف، وتكون تبعاً له ولا تطمع ان يكون تبعاً لك، وتستكثر ما يصل اليك منه، وتستقل ما يصل اليه منك.

٢ ـ الحفاظ على مودتهم والوفاء لهم.

ـ وذلك لا يكون الا بالتغاضي عما يبدو منهم من هفوات فان الكمال المطلق لله تعالى، ولا يمكن لبشر ان يخلو من الاخطاء مهما بلغ من الصلاح، لذا يجدر بنا ان نبتعد عن العتاب واللوم وان نلتمس بهم العذر والتأويل الحسن لتصرفاتهم.

ويقول الشاعر:

اذا كنت في كل الامور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا اوصل اخاك فانه
مقارف ذنب مرة ومجانبه

قال ابن عباس رضي الله عنه: احب اخواني الي اخ ان غبت عنه عذرني، وان جئته قبلني.

وقال ابن المبارك: المؤمن يطلب المعاذير والمنافق يطلب الزلات.

عن عمر رضي الله عنه قال: «ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب اسمائه اليه».

ام عدي

عظمت في الناس همته

جاء رجل الى بكر بن عبدالله رحمه الله تعالى، فقال: علمني التواضع فقال: اذا رأيت من هو اكبر منك، فقل سبقني الى الاسلام والعمل الصالح فهو خير مني، واذا رأيت من هو أصغر منك فقل سبقته الى الذنوب والعمل السيىء فأنا شر منه.

قال أبو العتاهية:

يا من تشرف بالدنيا وزينتها
ليس التشرف رفع الطين بالطين
اذا أردت شرف الناس كلهم
فانظر الى ملك في زي مسكين
ذاك الذي عظمت في الناس همته
وذاك يصلح للدنيا وللدين

هذه القضية

اعتاد بعض المسلمين في حفلات الزفاف ان يأتوا **بالمغنيات والراقصات المشهورات** في وسائل الاعلام المختلفة على مرأى ومسمع من الحاضرين رجالا ونساء، ويستخدم في ذلك آلات العزف ـ من قبل الفرق التابعة للمغنية ـ او احضار المغنين او تزاحم المدعوين رجالا ونساء في مكان حفلة الزفاف، او دخول العروس لعروسه وهي في احسن زينة وتحيط بها نسوة يظهرن في افتن واجمل مظهر، ويدخل معه بعض اقاربه ـ عزابا او متزوجين ـ الى مكان عروسه، وعندما يدخل العروس لعروسه يأخذها من يدها.. ويسمع الحاضر الزغاريد من النساء، ويرى الراقصات يرقصن، قبل مسيرة العروس وعروسه الى البيت المعد لهما.

وبعض الاسر متوسطة الحال من المسلمين يأتون بمن يغني لهم او بأن يأتي اصدقاء العريس والعروسة **ليرقصوا معا ويغنوا فرحا** بتلك المناسبة السعيدة بين **الزوجين.**

اين هؤلاء المسلمين من قوله تعالى:

«قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم).

واين هم من قوله صلى الله عليه وسلم:

«اياكم والدخول على النساء؟ فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت».

فهل ينتبه المسلمون لخطورة ما آلت اليه احوالهم فيبادروا لاتباع ما امر الله به ورسوله؟

طاووس والخليفة هشام!!

يروى ان هشام بن عبدالملك قدم حاجاً الى مكة، فلما دخلها قال ائتوني برجل من الصحابة، فقيل يا أمير المؤمنين قد تفانوا فقال: من التابعين فأتى بطاووس اليماني، فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشيته، ولم يسلم عليه بأمير المؤمنين، ولكن قال السلام عليك يا هشام، ولم يكنه، وجلس بازائه وقال: كيف انت يا هشام؟ فغضب هشام غضباً شديداً حتى هم بقتله، فقيل له: انت في حرم الله وحرم رسوله، ولا يمكن ذلك فقال يا طاووس: ما الذي حملك على ما صنعت، قال: وما الذي صنعت، فازداد غضباً وغيظاً قال خلعت نعليك بحاشية بساطي، ولم تقبل يدي، ولم تسلم علي بإمرة المؤمنين، ولم تكنني وجلست بازائي بغير اذن مني، وقلت كيف انت يا هشام؟ قال: اما ما فعلت من خلع نعلي بحاشية بساطك، فاني أخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات واما قولك لم تقبل يدي، فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول: لا يحل لرجل ان يقبل يد احد الا امرأته من شهوة او ولده من رحمه، واما قولك لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بإمرتك، فكرهت ان اكذب واما قولك لم تكنني فان الله تعالى سمى انبياءه فقال: يا يحيى، يا عيسى، وكنى اعداءه فقال: «تبت يد ابي لهب» واما قولك جلست بازائي فاني سمعت امير المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام، فما كان من هشام الا ان قال له: عظني، موعظة طاووس.

قالت لي أميَ

في احدى ليالي رمضان المباركة، وبعد ان ادينا صلاة التراويح في احد المساجد العامرة، وبعد ان ركبنا السيارة راجعين الى البيت قالت لي امي، رأيتها تصلي خاشعة لله في صلاتها، ورايتها تبكي وتنتحب خائفة من الله وراجية ما عنده من الثواب فقلت لنفسي هذه امرأة لن تكون اصغر من امي الكبيرة في السن وبينما انا اتخيل صورة تلك المرأة الباكية الخاشعة اذ قالت امي انها فتاة يا بنتي لن تكون اكبر منك سناً، انها فتاة في مقتبل العمر انها فتاة ملأ الايمان جوانحها فارتفعت عن سفاسف الامور واستغنت بركعات معدودة في جوف الليل عن صرخات الموضة



والسفور، انها فتاة دحرت بفعالها آلاف المتاجرين بقضية المرأة، وهنا دار في ذهني شريط طويل من عهد عائشة وحفصة ونساء السلف الصالح مروراً بابنة سعيد بن المسيب وبابنة احمد بن حنبل حتى هذا العصر الذي ضاعت فيه المرأة في متاهات التحرر والسفور بتخطيط من اعداء الاسلام ليذيبوا شخصية المرأة المسلمة لأنها مصانع رجال الاسلام ومنبع اخلاقهم.

وارتسمت في وجهي ابتسامة عريضة لأن هذه الفتاة المسلمة وامثالها سيقفن السد المنيع امام مخططات التذويب للمرأة المسلمة وهنا اهمس في أذن كل واحدة من هؤلاء اللاتي وهبهن الله الايمان وزينه في قلوبهن ألا يبخلن به على بنات جنسهن سواء كن في المدارس او في الجامعات او في البيوت وسواء كن طالبات او مدرسات، فيجعلن من انفسهن قدوة حسنة للاخريات وذلك في حسن المعشر والمظهر والجد والاجتهاد في التحصيل.

راشد السبيعي

!!الى الذين يعتنقون الاسلام!!

يقول تعالى: (انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا).

ويقول عليه الصلاة والسلام: «لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق، وفي رواية «لزوال الدنيا اهون على الله من دم سفك بغير حق».

هذه منزلة وحال من يسفكون الدماء آناء الليل واطراف النهار بغير رادع او حياء لا يرعون لانسان ولا لمجتمع، ولا لدستور الا ولا ذمة. كيف صارت قلوبهم كالحجارة او اشد قسوة، وكيف صارت اكبادهم غلاظا شدادا، كيف اسعدهم سفك الدماء، وخراب الديار، وغضب الله، ولعنة العالمين، هل في اولئك خير؟ وهل تستقر بهم البشرية وتهنأ؟ وهل تسعد بهم الانسانية؟.

ان مثل هذه الزمرة انما الاسلام منها براء كما بريء الذئب من دم يوسف عليه السلام.

وعلى المسلمين مهما تعددت مذاهبهم ومهما تنوعت مشاربهم ان يدركوا الحق ليلتمسوه ويعوا الباطل فيجتنبوه فالمسلم من سلم الناس من يده ولسانه وهنا لن يختلط الحق بالباطل على ذي البصيرة الا من طغت عصبيته على عقيدته فهنا يكون قد حجب بصيرته وغارت في نفسه وطغت عصبيته على السطح فاصبحت دفته في يد سفينة نفسه. فهذه الفئة خارجة عن الاسلام كما لا يجتمع قلبان لرجل في جوفه.

ام عامر

شعاع من الزهد

حج هشام بن عبدالملك أيام خلافته فدخل الكعبة فوجد فيها سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال الخليفة: «يا سالم سلني حاجة» فقال له سالم «اني لأستحي من الله أن اسأل في بيته غيره».

فلما خرج سالم من الكعبة خرج هشام في أثره وقال له: الآن خرجت من بيت الله فسلني حاجة؟

فقال سالم: «من حوائج الدنيا أم من حوائج الآخرة»؟ فقال هشام: لا من حوائج الدنيا.

فقال سالم: «اني ما سألت الدنيا من يملكها فكيف أسألها من لا يملكها..»

اخواتكم في الله
من فلسطين الحبيبة

متابعات

ثنـــــاء

نعلمكم بأن مجلتكم الموقرة تصلنا باستمرار و يتداولها شباب المسلمين بالقراءة والتمعن ونشكركم على طرح المواضيع التي تهم المسلمين على متن مجلتكم لذا فان اعضاء المركز الاسلامي في بلدة صما التابعة لمحافظة اربد في الاردن يشكرونكم على جهودكم الجبارة في سبيل اخراج المجلة في احسن ثوب ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

مركز صما الاسلامي ـ الاردن

صرخـــة

● **القارىء ابو زيد ـ الاردن**

ان شعبنا المسلم المستضعف ينادي حكامه و يصرخ بأعلى صوته: اتقوا الله فينا معشر الحكامُ فانا لا نملك من دون الله حولا ولا قوة.. اتقوا الله فينا فانا لا نطيق غضبة من غضب الله.. تعالوا واسمعوا قوله تعالى: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» واتبعها بقوله: «واعلموا ان الله شديد العقاب».

هذا هو حال امتنا المسلمة اليوم.. انها تصرخ من هول ما ترى.

منا شــدة

● **القارئة أم محمد**

الى المختصين والمسئولين عن مراقبة برامج الأطفال والى كل مسلم غيور على دينه، خذوا حذركم من التبشير المسيحي المتسلل الى بيوتنا عن طريق برامج التلفاز ففي يوم الأحد الموافق ٢٨/٤/٨٥م عرض برنامج «مجلة الأطفال» فقرة تسمى «عمو بطريق» يسرد فيها للأطفال قصصا وهمية خطيرة.

ففي بداية القصة تتمنى الفتاة ان يكون لها عشيقا من أحد فرسان القصة ثم يعلم العم بطريق الأطفال كيف ندافع عن ديننا و بلادنا وتظهر على الشاشة صورة الصليب الذي يجب على الأطفال الدفاع عنه فاتقوا الله في أطفالنا.

حقـــد

● **القارىء ابو بكر ـ الظهران**

قال المنصر الصهيوني الأصل صموئيل في مؤتمر القاهرة التنصيري المعروف عام ١٩٠٦م:

«ان تبشير المسلمين يجب ان يكون بواسطة رسول من انفسهم ومن بين صفوفهم لأن الشجرة يجب ان يقطعها احد اعضائها».

وتنفيذا لتلك الخطة انتشرت وتنتشر في مجتمعاتنا الاسلامية أندية الروتاري والمستشفيات ذات الاهداف المشبوهة والتيارات العلمانية وغيرها فهلا تنبه المسلمون لما يحاك لهم من مكائد يقوم بتنفيذها اناس يتكلمون لغتنا ومن أبناء جلدتنا!!

واجـــب

الواجب على المسلم اذا وجد أخا له بحاجة الى المساعدة او النجدة ان يساعده ولكن للأسف الشديد تحصل حوادث سير كثيرة في بعض الدول الاسلامية و يبقى المصاب ملقى على الشارع ينزف الدماء والجميع ينظر اليه حتى رجال المرور دون تقديم اي عون له لأن القانون لا يسمح بذلك ولا يحق الا لسيارة الاسعاف ان تحمله بعد مجيء الشرطة وربما بقي المصاب ساعات وربما فارق الحياة فهل هذا من الاسلام؟!!

ان المطلوب تغيير مثل هذه القوانين لتتماشى والقيم الاسلامية في النجدة والمروءة ومساعدة المصابين.

القارىء ابو اسلام

مقترحـــــات

● **من الاخ القارىء م. ب. م**

وصلتنا رسالة تنم عن عاطفة صادقة تجاه المجلة وقد تضمنت ايضا اقتراحين نأمل ان يأخذا طريقهما الى حيز التنفيذ في المستقبل حيث طلب الأخ الفاضل في اولهما:

ـ التعريف بشريط اسلامي على نمط التعريف بكتاب و يقوم باختيار الشريط لجنة و يسمى الشريط شريط المجتمع رقم... ، بحيث يراعى امكانية انتشار الشريط وما الى ذلك.

ـ اما الاقتراح الثاني فيطلب فيه احداث باب تساؤلات واجابات سياسية.

اين ورثة الانبياء

اين الذين يصعدون منابر الجمعة؟ ايعرفون اي امانة ملقاة على عاتقهم؟ ايعرفون ان عليهم ان يتحملوا أذى كأذى الانبياء.

ان واجبكم ان تبصروا المسلمين بما يحاك ضدهم من مؤامرات ودسائس مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك.

محمد خالد ـ الكويت

إلى المنظمة مع التحية

● لاشك في ان الجهد الجبار والنضال المرير الذي خاضته منظمة التحرير الفلسطينية منذ بداية تأسيسها حتى الآن يعد الشيء الكثير والعظيم.

وكانت هناك عمليات ناجحة جدا وجريئة ارعبت الصهاينة وافقدتهم صوابهم.

ولكن السؤال الذي يطرح الآن والذي كان ومازال عالقا في ذهني منذ سنوات طوال ولم اجد له الجواب الشافي والكافي هو: «ماهي النتيجة الايجابية التي جنتها المنظمة بعد نضال دام اكثر من عشرين عاما!!؟».

ان المتتبع لاحوال المنظمة ونشاطاتها منذ ان تخلت عن خطها الاسلامي يجد انه مع مرور الزمن كان الوضع يسير من سيء الى اسوأ. ونحن لا نريد ان ندقق بالمصائب

بأقلام القراء

• تحت عنوان:

[استيقظوا من نومكم ايها المسلمون]

كتب الاخ القارىء خالد العبدالرحمن الصالح من الطائف في المملكة العربية السعودية.

تمر الايام تلو الايام والاسابيع تلو الاسابيع والشهور تلو الشهور والسنون تلو السنون والمسلمون لا يزالون على سررهم نائمين لا اعينهم ترى ولا آذانهم تسمع وكأنهم اموات. فهم لا يشعرون بما يدور حولهم من قرع المدافع وتفجيرات الصواريخ ودوي الرشاشات الاسرائيلية التي تنهش في اجسادهم كالكلب المسعور حتى اثخنتهم بالجراح البليغة التي بدأ دمها يسيل وبغزارة حتى كادت ارواحهم تخرج.

ولكن للاسف لا حركة في هذه الاجساد الميتة التي ضربت الذلة والمسكنة والخوف ذلك الاحساس الأليم في اجسامهم انهم يخافون حتى من انفسهم. لقد تمكن الخوف منهم وكسا قلوبهم بالجبن والذلة وقست قلوبهم فهي كالحجارة او اشد قسوة نعم انهم يخافون من شيء لا يوجب الخوف فالقدرة موجودة والكثرة موجودة والسلاح ايضاً موجود ولكن اين حب الجهاد؟ اين الشجاعة؟ اين العمل للآخرة؟.

ضعفكم وجبنكم انكم تتصورون انكم لا تستطيعون محاربة اسرائيل فتلجأون الى السلام طريق الجبناء الضعفاء وليس طريق الشجعان والأقوياء. ألم يأن لكم ان تعوا ذلك وتعرفوا انه لا سلام بوجود اسرائيل بين اضلعنا فهي كالمرض الخبيث الذي يجب بتره ولا تنظروا الى الأمم المتحدة ولا تنتظروا منها فعل شيء لصالحتكم.

• مغفلون لماذا؟

عنوان مقالة مطولة للاخ القارىء احمد عبدالعزيز ابوعامر اقتطفنا منها التالي:

استطاع اعداؤنا قديما وحديثا استغلال طيبتنا بل سذاجتنا لمصلحتهم اكبر استغلال فبثوا عيونهم في كثير من مجالات حياتنا ليكونوا آلات راصدة تنقل كل ما يحب العدو الاطلاع عليه من كتب.. واستطاعوا بمهارتهم ان يصلوا الى المراكز العليا في بلدان الاسلام بل كانوا في مراكز التوجيه مع الاسف. مما يدين زعماء هذه الدول العربية بالبلاهة والغفلة ومعلوم ان هذا ليس من خلق الاسلام في شيء ويوم يكون الوعي الاسلامي سائدا فلا يمكن ان ينخدع الحاكم المسلم بمثل هؤلاء لكن حينما غاب الاسلام الفعال وحكم اناس متساهلون او سذج دخل هؤلاء وادوا رسالتهم اكمل اداء وكانت النتائج تلك الخسائر الكبرى التي لا تعوض، ومن اشهر هؤلاء الجواسيس ما يلي:ـ

○ الجاسوس الفرنسي (ليون روش) الذي اوفدته الحكومة الفرنسية ليكون عينا لها على الامير (عبدالقادر الجزائري) عندما كان يخوض حرب الدفاع عن الجزائر بعد غزو فرنسا لها عام ١٨٣٠م وكانت الظروف اولى ما تكون من الحذر والحيطة والحرص على الوقوع في شباك العدو لكن هذا الجاسوس جاء للأمير مظهرا اسلامه وان حكومة فرنسا اضطهدته من اجل اسلامه فخصه الامير بالعطف وجعله من ضمن خاصته واخذ يتقرب اليه شيئا فشيئا مظهراً اخلاصه له حتى جعله الامير (كاتبه الخاص) فاطلع على كل شيء في محيط الامير فقام بالمهمة التي جاء من اجلها احسن قيام .. ولذلك قدر الله ان ينهزم و يغلب على امره بعد قتال مرير واستسلم الامير وكيف لا يحصل ذلك وعين العدو هو الكاتب الخاص لزعيم المجاهدين الذي يطلع على كل دقيق وجليل في الحرب مع الاعداء.

• توماس ادوارد لورنس: مغامر ورجل مخابرات انجليزي درس الاثريات وزار بعض البلاد العربية ودرس العربية واتقن العادات العربية البدوية فلبس العباءة العربية والكوفية والعقال وتمنطق بالخنجر اوفدته الحكومة الانجليزية ليعمل في (المكتب العربي) الذي انشأ عند نشوب الحرب العظمى ودخول تركيا في صفوف اعداء بريطانيا والذي تحول فيما بعد الى مركز للمخابرات والجاسوسية في الشرق.

[انه يظهر انه نصير العرب في كفاحهم من اجل التحرر والساعي الى توحيدهم ... والحقيقة حسبما ظهر من تقاريره ان مهمته الاساسية منذ بدء الثورة كانت تهدف الى توثيق رباط العرب بالسلطة البريطانية وتثبيت انقسامهم بعضهم على بعض..].

• ايلي كوهين: ذلك الجاسوس اليهودي الذي دخل سوريا بعد دورات تدريبية اتبعها على يد الموساد وامضى ثلاثة سنوات يمد الصهيونية بالتقارير عن طريق الرفاق الذين وطد علاقاته معهم بالمال والنساء وكاد ان يصل الى رتبة الوزارة لولا ان انكشف امره واعدم فوراً حتى لا تنكشف رائحة الخيانة.

ـ ان هذه المآسي الثلاث وما افرزه الغزو للبنان من صور التجسس يدل دلالة كبيرة على مدى غفلتنا وتساهلنا في حفظ وصيانة بلادنا وبالتالي في ذلك دلالة كبيرة على القدرة الفائقة لدى اعدائنا باستطاعتهم التسلل الينا بكل السبل وكافة الطرق الممكنة وغيرها فاستطاعوا ببساطة ان يحصلوا على ادق المعلومات والكثير من الاسرار العسكرية والمدنية.

ومن هنا تتضح الاجابة على السؤال المطروح في عنوان المقالة (مغفلون لماذا) ـ لاننا او الكثير منا على الاصح ليس لدينا ما يمكن تسميته بالتربية الامنية اذ الاعداد الامني لامة يفترض فيها ان تكون امة جهاد.

العملاء الحقيقيون

• القارىء خالد عبدالله ـ المانيا

ان للقوى المناهضة للاسلام اليوم في أنحاء العالم الاسلامي جيشاً جراراً من العملاء في صور أساتذة وفلاسفة ودكاترة وباحثين وأحياناً كتاب وشعراء وفنانين وصحفيين يحملون أسماء المسلمين لأنهم انحدروا من سلالة مسلمة وبعضهم من علماء المسلمين.

هذا الجيش من العملاء موجه لخلخلة العقيدة في النفوس بشتى الأساليب في صورة بحث وعلم وأدب وفن وصحافة..

التي حلت بالمنظمة «اللهم لاشماتة» ولكن حرصنا وشوقنا الشديدين لعودة القدس بأيدي المسلمين هو الذي دفعنا لكتابة هذا. ماذا فعلت المنظمة حتى الآن؟ لماذا لا تتحد فصائلها جبهة واحدة اذا كان هدفها هو تحرير الاقصى؟ لماذا هذا القتال الدامي بين فصائل المنظمة؟ لماذا لا تعودي يا منظمة التحرير الى الــلــه؟!.

والله ثم والله لن يحرر فلسطين سوى راية «لا اله الا الله» وليغتاظ الحاقدون والشيوعيون والماركسيون والعلمانيون وكل اتباعهم من احزاب الشيطان.

جاسم ابو شهاب

العلماء والأغنياء

• القارىء عبدالله سعد العيد ـ الرياض

قيل لبزرجمهر: العلماء افضل أم الأغنياء ؟

قال : العلماء

فقيل لـه: فما بال العلماء بأبواب الأغنياء اكثر من الأغنياء بأبواب العلماء؟

قال : لمعرفة العلماء بفضل الغنى.. وجهل الأغنياء بفضل العلم.

ولكن المؤسف حقا.. ان العلماء في وقتنا الحاضر وأعني (أغلبهم) قد ترك مهمة العلم والدعوة الى الله عما كان عليه السلف رضوان الله عليهم، وأخذوا يلهثون و يركضون وراء الدنيا الزائلة. وتركوا ما أوجب الله عليهم نحو دينهم وأمتهم الاسلامية..

نرجو من الله أن يردهم الى دينه ردا جميلا.. وأن يصرفهم عن الدنيا ابتغاء مرضاة الله..

• الى الاخـوة قـراء المجتمع في الجزائر

كثرت استفسارات قرائنا في الجزائر عن طريقة الاشتراك. وبما ان رسائل الاخوة الجزائريين تشكو من صعوبة التحويل المباشر من اجل الاشتراك بمجلة المجتمع.. فعلى كل من يرغب في الجزائر المسلمة بالاشتراك في مجلتنا ان يرفق برسالته (كوبونات بريدية) تعادل قيمة الاشتراك. وسوف تصل المجلة الى عنوان المشترك بالبريد ان شاء الله.

رسالة إلى عرفات

الاخ ياسر عرفات المحترم

كنت يوما انقب في احدى المكتبات بمدينة الرياض عن بعض المراجع العلمية والادبية فوقع بصري على احدى الكتب بعنوان «مذبحة المخيمات» فلفت انتباهي اسم الكتاب فأخذته وتصفحت بعض أوراقه، وما زاد اهتمامي وشدني اكثر لهذا الكتاب هو أن ياسر عرفات قدم له على الصفحة الاولى بخط يده بهذه الآية الكريمة من كتاب الله الحكيم «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» صدق الله العظيم.

ياسر عرفات (التوقيع)
١٩٨٣ م

فالكتاب في حد ذاته جدير بالقراءة والتمعن في احداثه التي سردها المؤلف معتمدا في ذلك على تقارير صادرة عن قادة العدو الصهيوني التي نشرتها صحف العدو وكذلك الاتصالات التي تمت بينه وبين عملائه في لبنان، وشهادات شهود العيان والمراقبين الدوليين وغيرها من المصادر العليمة والوثيقة الصلة بتلك الاحداث التي سطرها المؤلف بمداد من الدم، لما أورده في كتابه من حقائق دامغة تفضح مخططات العدو الصهيوني وعملائه لما ارتكبوه من الفظائع والمجازر للشعب الفلسطيني الابي ولسكان المخيمات العزل التي راح ضحيتها الالاف من المسنين والنساء والاطفال، والتي كانت ولا زالت وصمة عار في جبين العدو الصهيوني وأذنابه الذين لا يعرفون معنى العار ولا يفرقون بين شيخ مسن أو امرأة ضعيفة أو طفل رضيع.

واستنكر العالم تلك الجرائم البشعة واكتفينا نحن أصحاب القضية على كافة الاصعدة والمستويات اكتفينا بالشجب والاستنكار شأننا في ذلك شأن الغريب المتفرج على القضية من بعيد وهرعنا كعادتنا بشكوى عاجلة الى مجلس الأمن وهيئة الامم.. وحفظت القضية في ملفات النسيان على أرفف الهيئة الدولية، التي نامت بحملها لكثرة ما تكدس عليها من أوراق الشكاوى التي قدمناها منذ عام ١٩٤٨م وحتى يومنا هذا.

اخي أبا عمار :

ليت مذبحة المخيمات في لبنان هي الاولى التي ارتكبتها الصهيونية الغاشمة في تاريخها الحافل بالفظائع والجرائم ضد اخواننا سكان المخيمات، فها هو مسلسل الانتقام يعود من جديد بعد أن طالعتنا الاخبار بقيام عصبة من الحاقدين بتطويق نفس المخيمات في بيروت والقاء الحمم من نيرانهم عليها فيمعنوا قتلا وتدميرا في سكانها بغية اكمال المخطط الذي بدأه عملاء اسرائيل هناك..

انهم المدنيون يا أبا عمار هم دائما وقود الحرب وطعامها، فهذه ليست حربا انها سلسلة من المؤامرات للتنفيس عما بداخلهم من حقد على الفلسطينيين والمسلمين، وكل من يوحد الله، فلقد ظل اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم ومكان تواجدهم وابادتهم هدفا من الاهداف الرئيسية للدولة الصهيونية المسخ، منذ انشائها حتى لا يبقى هناك صوت يقول أنا فلسطيني وأريد أرضي.

وتاريخ اسرائيل مليء بالمذابح التي دبرها ونفذها زعماء العصابات الصهيونية لابادة أكبر عدد من الفلسطينيين وارهاب كل من بقي حيا لكي يفر طلبا للنجاة تاركا وراءه أرضه وبيته فمذابح دير ياسين وقبيه والدوايمه وتل الزعتر والكرنتينا وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وعين الحلوة وغيرها كثير، مازالت ماثلة في الاذهان كلها نفذت اما بأيد صهيونية أمثال السفاح بيغن واسحاق شامير وشارون وايتان أو بتحريض ودعم منهم، لينفذها حلفاؤهم وعملاؤهم الخونة الذين باعوا ضمائرهم للشيطان وهم كثيرون هذه الأيام، فالكل يحاول من جانبه تجربة سلاحه في الجسد الفلسطيني والقوى الاسلامية المشتركة، في لبنان وغير لبنان. فكأن المخيمات وأمكنة تجمع الفلسطينيين أصبحت ميدانا تجرى فيه اختبارات الاسلحة المتطورة لمعرفة مدى فتكها وفاعليتها.. لقد هان الدم الفلسطيني، بل لقد هان الدم الاسلامي، يا له من دم زهيد في أعيننا.. لقد بحت الاصوات وضاعت النداءات فما من مجيب..

فهل من عودة الى ديننا وهل من قائد يحمل لواء النصر يجدد العهد مع الله ولهذا الدين عزته، لتسير الامة الاسلامية وراءه ويثأر لنداء الصبايا اليتم والنساء المترملات والامهات الثكالى.. هل من «صلاح» جديد.. هل من «قطز» جديد؟

أنا لست متشائما فان الله قادر على أن يوحد هذه الأمة اذا هي ثابت لرشدها وانتهجت سبيل الاوائل الذي لن يصلح أمر الاواخر الا به.. فلعلك تكون أنت يا أبا عمار والفرصة مهيأة لك أما آن الاوان لاسلمة الثورة واعلانها اسلامية صافية تسير تحت راية لا اله الا الله لتستقطب الملايين الاسلامية التي تتوق للموت والاستشهاد في سبيل الله، لعل وعسى وما ذلك على الله بعزيز.. ولينصرن الله من ينصره.

والسلام عليكم ورحمة الله..

وَرَحمتي وَسعَت كُلّ شيء

• عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فألزقته ببطنها فأرضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟» قلنا: لا والله. فقال: «الله أرحم بعباده من هذه بولدها».

متفق عليه

• وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش: ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية: سبقت رحمتي» وفي رواية اخرى، غلبت غضبي».

متفق عليه

• عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الارض جزءا واحداً فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه» وفي رواية: «ان لله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة. متفق عليه.

وفي رواية مسلم ايضاً من رواية سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان لله تعالى مائة رحمة، فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم، وتسع وتسعون ليوم القيامة» وفي رواية: «ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء الى الارض فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض، فاذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة».

بقلم : اسماعيل الشطي



كفى مساسا بالمال العام

ذكرت الصحف ان مذكرة من البنك المركزي رفعت لوزير المالية توصي بسحب نصف بليون دينار كويتي من المال العام لتسديد الديون الاجنبية من أجل انقاذ سمعة المؤسسات المالية الكويتية .. وهي محاولة جديدة لاهدار المال العام بعد اهدار اكثر من بليوني دينار على ازمة المناخ دون فائدة .. ونحن نريد ان نقرر عدة أمور:

١ ـ ان نصف البليون هذا يستطيع ان يحل ازمة طلبات السكن الحكومي المتراكمة او يحل ازمة التقتير على العملية التعليمية .. او ان نبني به مشاريع صناعية تنفعنا منفعة جارية.

٢ ـ ان مسببي الازمة الاقتصادية في البلاد لا يتجاوزون ٥٪ من عدد السكان .. وان معظمهم قد هرب ملايينه الى الخارج ولو شاءت الدولة بحزمها لانفرجت الأزمة بموجوداتهم المهربة.

٣ ـ ان الدولة تطالب طلبة العلم دارسي الماجستير والدكتوراه بتسديد كافة المصروفات التي منحتهم اياها الدولة اذا لم يكملوا المهمة .. وما زالت في المحاكم ومع ديوان الموظفين مئات الحالات من الموظفين الذين حالت ظروفهم دون اتمام دراساتهم ومازالوا يسددون لديوان الموظفين من راتبهم الضئيل .. أليس من مفارقات هذا الزمان ان طالب العلم يسدد ديونه رغم ضآلة دخله!! وان مقامري سوق المناخ والمرابين تسدد عنهم الدولة رغم ضخامة موجوداتهم المهربة .. أليس هذا من مفارقات الزمان؟!

٤ ـ ما شأن قطاع الشعب العريض وسمعة المؤسسات الاقتصادية التي لا يملكها الا فئة محدودة من الناس .. فلتذهب هذه السمعة .. فهي لم تنفع القطاع العريض من الناس بشيء .. ولم تساهم في حل الازمات حتى نساهم في حل ازمتها .. بل انها ساهمت في تأزيم الغلاء وارتفاع الاسعار .. وما ارتفاع أسعار الاراضي عنا ببعيد .. وهو عامل من عوامل أزمة السكن في البلاد .. وان مؤسساتنا المصرفية لم تقم المشاريع التنموية في الكويت .. أين مصانعها ومزارعها .. انها ليست اكثر من وسيط يجمع اموال الناس ليودعها في البنوك الاجنبية التي تنمي بلادها بأموالنا .. مالنا وهذه المؤسسات ؟!

٥ ـ ان وزير المالية الحالي صرح في مقابلة تلفزيونية بأنه لن يمس المال العام من أجل حل الأزمات الاقتصادية ويوم صرح بذلك استبشر الناس خيراً .. ونحن نرجو ان يكون عند وعده وعهده وأظن انه لو أجبر الى ذلك فالأفضل له ان يستقيل لكي ينقذ رصيده السياسي.

٦ ـ ان أبرز اخطاء مجلس الأمة السابق هو موافقته على قوانين المناخ والتي راح ضحيتها اكثر من بليونين .. وان المجلس الحالي قد يعرض سمعته للاهتزاز لو وافق على مس المال العام من اجل انقاذ المرابين .. ان مسؤولية التيارات السياسية في المجلس ومسؤولية المخلصين داخله ان يقفوا بحزم وقوة ضد صرف فلس واحد من المال العام لمثل هذه الأزمات .. اذا كانت المؤسسات المصرفية تعنيها سمعتها المالية في الخارج فلتتداع فيما بينها وتجد لها حلا ليس على حسابنا بل على حسابها الخاص.

اننا نقول للدولة كفى حلولا من هذا النوع الخاسر فيها الشعب والرابح فيها المرابون .. كفى مساساً بالمال العام .. والله الموفق.